جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج والتدريس

تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية

Analysis of the Content of the Arabic language Textbooks of the Secondary Stage in the Light of Proposed Standards Derived from the International and Local Standards

إعداد

أسمهان أحمد أبو خضير

بإشراف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس في جامعة العلوم الأسلامية العالمية

عمان ٢ / ١٢ / ٢٠١٤

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج والتدريس

تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية

إعداد

أسمهان أحمد أبو خضير

بإشراف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس في جامعة العلوم الأسلامية العالمية

عمان ٢ / ١٢ /٢٠١٤

World Islamic Sciences & Education University (WISE)

Faculty of Educational Sciences

Department of Curriculum and Instruction

Analysis of the Content of the Arabic language Textbooks of the Secondary Stage in the Light of Proposed Standards Derived from the International and Local Standards

Prepared by

Asmahan Ahmed Abu Khudair

Supervisor

Prof. Dr. Naseer Ahmed Al- Khawaldeh

“A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Curriculum and Instruction at the world Islamic Science and Education University”.

The World Islamic Science and Education University

Amman ٢/١٢ / ٢٠١٤

التفويض

أنا أسمهان أحمد أبو خضير، أفوض جامعة العلوم الإسلامية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: أسمهان أبو خضير

التوقيع:

التاريخ: ١٣/١/٢٠١٥

تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية

Analysis of the Content of the Arabic language Textbooks of the

Secondary Stage in the Light of Proposed Standards

Derived from the International and

Local Standards

إعداد

أسمهان أحمد أبو خضير

بإشراف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (2 / 12 / 2014)

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور	الجامعة	التوقيع
1- الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة، (مشرفًا ورئيسًا)	العلوم الإسلامية العالمية	....
2- الأستاذ الدكتورحمدان علي نصر (عضوًا)	العلومالإسلاميةالعالمية	....
3- الأستاذ الدكتور "أمين بدر" علي الكخن(عضوًا)	العلوم الإسلامية العالمية	....
4- الدكتور أحمد حسن عياصرة (عضوًا)	العلوم الإسلامية العالمية	....
5- الدكتور ماجد وصفي حرب، (عضوًا خارجيًا)	الزيتونة	....

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى من غرس في قلبي حب العلم والعمل فكان نعم القدوة والسند إلى

روح والدي رحمه الله

وإلى أمي التي أمدت حياتي بالقوة والسعادة والأمل

وزوجي الغالي الذي وقف بجانبي وأعطاني الأمل بهذه الحياة

وابنتي شهد قرة عيني

وأخواتي العزيزات ابتسام ونوال وآيات اللواتي كنَّ دائمًا معي بقلوبهن الدافئة

الباحثة

أسمهان أحمد أبو خضير

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، يسعدني أن أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور ناصر أحمد الخوالدة لما قدمه لي من عون في إخراج هذا البحث إلى حيّز الوجود

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور ماجد وصفي حرب، والأستاذ الدكتور حمدان علي نصر، والأستاذ الدكتور "أمين بدر" علي الكخن، والدكتور أحمد حسن العياصرة، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من أسهم في تحكيم أدوات الدراسة، وكل من قدم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود.

الباحثة

أسمهان أحمد أبو خضير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

	العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام .	
١٧	التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ، ولكل مستوى.	٧٧
١٨	التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل صف دراسي.	٧٩
١٩	التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لتكرارات محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام.	٨١
٢٠	التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.	٨٤
٢١	التكرارات والنسب المئوية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.	٨٦
٢٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب البلاغة للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٨٨
٢٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب قضايا أدبية المرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٩٠
٢٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب النحو للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٩٢
٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٩٤
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٩٦
٢٧	التكرارات والنسب المئوية ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة بشكل عام ولكل مادة بتحليل محتوى هذه الكتب، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقيقها للمعايير المشتقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.	٩٨

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية

إعداد

أسمهان أحمد أبو خضير

إشراف

أ. د. ناصر احمد خوالدة

٢٠١٤/١٢/٢

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ومقارنتها بتقديرات المعلمين. وتم استخدام منهج تحليل المضمون والمنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية جميعها (البلاغة، والقضايا الأدبية، ومهارات الاتصال، والنحو)، ومن (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية موزعين على مديرية تربية الزرقاء الأولى، ومديرية تربية الزرقاء الثانية، ومديرية تربية الرصيفة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية النسبية، ويمثلون (٢٠%) من مجتمع الدراسة تقريبًا، وتم استخدام استمارة التحليل المشتقة من المعايير العالمية والمحلية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة:

- أن درجة الموافقة على المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية اللازم توافرها لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية كانت مرتفعة.

- بتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية؛ أظهرت النتائج أن درجة تَحَقُّق المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية لمحتوى كتب (البلاغة، والقضايا الأدبية، ومهارات الاتصال) كانت متوسطة، بينما جاءت منخفضة لكتب النحو، وجاءت متوسطة لكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة.

- جاءت درجة تَحَقُّق المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية لكل مادة من منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ولها مجتمعة متوسطة.

- عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية لتحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بين تقديرات معلمي المرحلة ومعلماتها وبين تحليل محتوى هذه الكتب.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، المعايير العالمية، معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

Abstract

Analysis of the Content of the Arabic language Textbooks of the Secondary Stage in the Light of Proposed Standards Derived from the International and Local Standards

Prepared by

Asmahan Ahmed Abu Khudair

Supervisor

Prof. Dr. Naseer Ahmed Al- Khawaldeh

٢/١٢ / 2014

The study aimed at analyzing the content of the Arabic language Textbooks of the secondary stage in the light of proposed standards derived from International and Local Standards, And comparing them with teachers estimating for them. A content analysis approach and A survey descriptive approach were used, and the study sample consisted of all Textbooks of Arabic language of the secondary stage (Rhetoric, Issues of literary, Communication Skills and Grammar), and (100) teachers of the Arabic language male and female teachers of the secondary stage distributed on AL- Zarqa First Directorate of Education, AL- Zarqa Second Directorate of Education and AL-Rusaifa Directorate of Education, who were selected in a random relative method, and they represent almost (20%) of the study population, the analysis tool derived from the international and local standards was used as a tool of the study, and the study results showed that:

-The degree of approval on the proposed standards derived from the global standards and the standards of the Jordanian Ministry of Education which must be available to analyze the content of the secondary stage Arabic language Textbooks, from the viewpoint of the secondary stage Arabic language male and female teachers was high.

-By analyzeing the content of the Arabic language Textbooks of the secondary stage, the results showed that the verifying degree of the proposed standards derived from the international standards and the standards of the Jordanian Ministry of Education of the Textbooks content (Rhetoric, and issues of literary, and communication skills) was medium, while it came low for grammar Textbooks, and it came medium for the Arabic language Textbooks of the secondary stage as a whole.

-The verifying degree of the proposed standards derived from the international standards and the standards of the Jordanian Ministry of Education from viewpoint of the Arabic language male and female teachers of the secondary stage for each course of the Arabic language curriculum, and for it as a whole was medium.

- There was no difference in the whole degree of verifying the content of the Arabic language Textbooks of the secondary stage to the standards derived from international standards and standards of the Jordanian Ministry of Education between the estimating the Arabic language male and female teachers of the secondary stage and analyzing the content of these Textbooks.

Key words: Content analysis, the Arabic language textbooks for the secondary stage, the international standards, the Jordanian Ministry of Education standards.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدّمة

تُعدُّ المناهج الترجمة الفعلية للأهداف التربوية العامة التي يسعى المجتمع لتحقيقها، التي هي مستمدة أصلًا من حاجات المجتمع وفلسفته، وتطلعاته، وآماله في التطور والنمو الشامل، لذلك فإن لتقويم المنهج على وفق المعايير التي وُضع بموجبها أهمية كبيرة لتعَرُّف مدى تحقيقه لها، ورصد مواطن الخلل، وتطويعه ليتناسب مع متطلبات العصر، وليواجه الثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة والتغيرات التي رافقت هذه الثورة، ومنهاج اللغة العربية كغيره من المناهج تأثر بهذه التغيرات وأصبح لزامًا عليه مجاراتها، ومواكبة المصطلحات والتطورات الحديثة.

والاهتمام باللغة العربية لم يظهر في الألفية الثالثة فقط في ظل الثورة المعلوماتية، بل استأثرت العربية كغيرها من اللغات باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور، فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وظهرت نظريات عديدة تفسر مفهومها ونشأتها واكتسابها، بعدّها وسيلة الفكر التي يستعملها الإنسان دون غيره من الكائنات. وعُرِّفَت اللغة بأنها إنسانية، نشأت وتطورت مع الإنسان، وهي أداة للتواصل بين الأفراد، وليست غاية بذاتها، وهي أداة للتفكير، وبينها وبين الفكر صلة محكمة. وهي أيضًا قدرة ذهنية تتكون من معان وألفاظ وأصوات، وهي خاصة بالإنسان الذي يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب لغة المحيط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه. وللغة وظيفة فردية تتمثل بالاتصال بين الأفراد، وعن طريق هذا الاتصال يدرك الفرد حاجاته، ويعبر عن آماله وآلامه وعواطفه، ووظيفة اجتماعية وتتمثل في أنها أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات, وهي أداة تستعمل في الخطب والمقالات والإذاعات والمؤلفات، كما أن اللغة أداة توحيد في المجتمعات، ووسيلة مهمة من وسائل الارتباط الروحي بين أفراد المجتمع. واللغة إلى ذلك كله عامل مهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري، ونقله من جيل إلى آخر (عيد، ٢٠١١).

وبسبب أهمية اللغة في حفظ التراث الثقافي والحضاري، تسعى الدول الطامحة إلى التطور والازدهار للحفاظ على لغتها وتعزيزيها، والارتقاء بمناهجها التعليمية جميعها، لارتباطها بالنظم الاجتماعية والسياسية، ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المدرسة مؤسسة اجتماعية لها أكبر الأثر في التغير الاجتماعي، ولكون المنهج المدرسي أداة تحقق أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغيير الاجتماعي، ولا بد للمنهج من معالجة هذه المشاكل، ولكون المدرسة تتعامل مع بشر، لكل نفس عواطفها ومشاعرها الخاصة، وللعلاقات الإنسانية داخل المدرسة أثر في حدوث احتكاك بين الطلبة، قد تظهر بعض المشكلات وعلى درجة من الخطورة في المجتمع. من هنا كان لزامًا على المنهج التعرف إلى

أبرز المشكلات والعمل على إيجاد أنجح الحلول، لأن المجتمع يعاني مشكلات اجتماعية تعيق في الغالب طموحات أبنائه فإن الحديث عن هذه المشكلات وطرحها في المناهج يعد أمرا ضروريا، كما يجب إعطاء كل مادة الوزن النسبي المناسب لها في المنهاج، وذلك بحسب أهميتها والمرحلة العمرية المستهدفة (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

وتظفر مناهج اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدارسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها، وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية، فما يخص فروعها من زمن الدراسية في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموع الجدول الأسبوعي لكل المواد. ومع أن الظروف التي عصفت باللغة العربية خلال القرن الماضي نتيجة الاستعمار، وانقسام الأمة العربية والإسلامية إلى دول كثيرة، وإنشاء وزارات كثيرة للتربية والتعليم، إذ إن اللغة العربية هي لغة الأمة، وأن المحافظة عليها ودراستها وتطويرها أصبح هدفًا تعمل المؤسسات الثقافية على تحقيقه. وما زالت اللغة العربية وعلومها تحتل أكثر الحصص الدراسية في المدارس الأساسية والثانوية في كل الأقطار الأمة العربية، وما زالت هي اللغة التي تدرس في كل الأقطار الإسلامية بصورة تهدف إلى تدريس القرآن الكريم، والمحافظة على تراث الإسلام الحنيف، وتدعو هذه الأسباب مجتمعة إلى دراسة منهاج اللغة العربية وتحليليه، ودراسة علاقتها بالمناهج الأخرى، ومراعاة التكامل والتتابع لكافة المناهج والاهتمام بها (الساموك والشمري، ٢٠٠٥).

ذلك لأن المناهج الدراسية تتصل بكل مناحي الحياة النشطة والفّعالة للفرد، وبإعداد منهاج معاصر قائم على حاجات الفرد والمجتمع، يمكن تذليل الصعوبات الناتجة عن التغييرات المتسارعة، وهذا يُعني اتصاف المنهاج بالمرونة، والتجديد، لا الجمود (Toombs & Tierney, 1993).

وهذا يؤكد وجود حاجة دائمة لتحليل المناهج وتقويمها، بسبب الانفجار المعرفي، والتغيرات التكنولوجية المستمرة، وأحيانا يكون بسبب تغير الأهداف، أم عدم وضوح الأهداف، أم عدم مواكبة المحتوى للحداثة والمعاصرة، وقد تؤثر الأنظمة أم القوانين التي تصدرها وزارة التربية والتعليم أم المنطقة التعليمية في أي قطر عربي على اختيار محتوى المنهج والخبرات التعلمية أم على الاهتمام بالمنهج الذي يتم التخطيط له. فقد تصدر إحدى الوزارات في الوطن العربي قانونا يلغي امتحان الشهادة الإعدادية أم المتوسطة مما قد يؤثر سلباً في اهتمام المعلمين والطلبة بل ومخططي المنهج لهذا المستوى التعليمي, وفي الوقت نفسه يؤثر فرض أم إصدار قانون جديد بتقديم امتحان شامل لطلبة كليات المجتمع أو الكليات المتوسطة أو المعاهد, وقد يؤدي إعادة فرض امتحان الشهادة الابتدائية إلى الاهتمام بمنهج تلك المرحلة من حيث التخطيط والتنفيذ أو التطبيق, في حين يؤثر إلغاء حساب درجات بعض المواد في امتحان الشهادة الإعدادية العامة أو الثانوية العامة إلى إهمال الطلبة والمعلمين بل والمخططين لها, وهذا يؤكد أن لقرارات وزارة التربية والتعليم

وأنظمتها وقوانينها المتغيرة أثرا إيجابياً أو سلبياً على تخطيط المنهج المدرسي وتنفيذه، مما يحتم العمل على تقويم المنهاج وفاعليته (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

لذا فإن الحاجة لتحليل المناهج وتقويمها تكون دائمة، ومن الأسباب التي تدعو إلى تحليل المناهج وتقويمها مشكلات الزيادة المستمرة في حجم المعارف في كافة المجالات، واتساع الأهداف التربوية، وعدم التجانس بين نوعية الطلبة في المدارس، والتغيرات الاجتماعية السريعة والمستجدات التي تطرأ عليه، والتطورات في تكنولوجيا التعليم، وعدم وجود اتفاق تام على المعايير أم المحكات التي يمكن الاعتماد عليها، وهذا يفرض التوازن بين مجالات المعارف المختارة وتأكيد المبادئ والأفكار المعاصرة، وربط المحتوى بالأهداف والفلسفة التربوية، وأن يكون المحتوى صحيحًا وذا أهمية، وأن يكون المحتوى ملائماً للواقع الاجتماعي، وأن يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم والفروق الفردية، وأن يكون المحتوى متوازنًا في شموله وعمقه، والامتثال لهذه المعايير يؤدي إلى إنتاج عمل تربوي هادف (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

إن تحليل محتوى المنهاج يُعد مكوناً رئيسًا من مكونات العمل التربوي الهادف، ونظام تغذية راجعة يستند إليه في صنع القرارات المتعلقة بتحسين المناهج وتطويرها، والتحقق من فاعليتها، من أجل تطوير الأداء، فتحليل عنصر المحتوى يُعد ضروريًا لتقييم المنهاج على وفق المعايير المحددة سلفًا، والتأكد من الدقة، وارتباطه بعنصر الأهداف، والمواكبة والمعاصرة والأهمية، والاتساق مع الواقع الاجتماعي, والثقافي، والارتباط بالمنظومة القيمية الاجتماعية، ويوازن بين العمق والشمول, وبين النظرية والعملي التطبيقي وبين الأكاديمي والمهني, وبين احتياجات الفرد والمجتمع(Joyce, 1992).

فالمحتوى, ثاني عناصر المنهاج, ينبغي أن يوظف لخدمة الأهداف التي وضع ليحققها، فالعلاقة بين الأهداف والمحتوى تتسم بالتأثير والتأثر المتبادل فيما بينهما؛ لأن المحتوى لازمة من لوازم تحقيق الأهداف، والأهداف تتحكم بنوع المحتوى، ولهذا يجب أن يكون المحتوى ذا صلة وثيقة بأهداف المنهج, بحيث يؤدي مرور الطلبة بالخبرات التي يتضمنها المحتوى إلى تحقيق أهداف المنهج، وهذا يتطلب من واضعي المنهج استحضار أهداف المنهج والاهتداء بها عند اختيار المحتوى، والحرص على أن يوفر المحتوى الذي يتم اختياره أفضل الفرص لتحقيق الأهداف، وفي ضوء الكم الهائل من المعارف والخبرات وما تقتضيه أهداف المنهج، لا يمكن اختيار محتوى المنهج بشكل اعتباطي، إنما يجب أن يكون وفق أسس ومعايير محددة يعتمد عليها الخبراء والمختصون في المناهج من اجل أن يكون المحتوى فعالًا في تحقيق أهداف المنهج التعليمي لكل مادة دراسية (عطية، ٢٠٠٨).

والمحتوى المقدم في كتب مبحث اللغة العربية ليس بمنأى عن الحاجة للفحص والتدقيق، بل يحتاج إلى درجة عالية من التدقيق في الاختيار، وذلك في ضوء الأهداف المنشودة من هذه المادة. وإذا كان الهدف

الأول أن يتمكن الطالب من الاستعمال المعاصر للعربية فهما وقراءة وتحدثاً وكتابة, فينبغي أن تكون المادة بعيدة عن فصحى العصر. ولا يجوز إقصاء الأهداف المباشرة من تعلم اللغة للتعبير عن الحياة المعاصرة، وضرورة الربط بين تعليم العربية والمعاصرة من حيث المحتوى وطرائق التدريس والوسائل والتقويم، وذلك بالأسلوب الذي لا يتعارض مع القيم الدينية، فالعربية ليست لغة الجاهلية وصدر الإسلام وحسب، بل هي لغة الحضارة الإسلامية واللغة التي تربط الدول العربية الحديثة وتحقق وحدة الثقافة، وهي سمة الانتماء، وهي اللغة التي نريد أن نعبر بها عن الحضارة المعاصرة وعالم القرن الواحد والعشرين (طعيمة، ١٩٩٨).

واستنادًا إلى ما تقدم، ونظرًا لأهمية تَمَثُّل منهاج اللغة العربية للمعايير التي وضع في ضوئها التي يسعى لتحقيقها لتعزيز تعلم الطلبة ونمو شخصيتهم وتطورها، وتنويع مواهبهم، وتنمية مهاراتهم المعرفية والنفس حركية والوجدانية، أتت هذه الدراسة في محاولة للتعرف إلى مدى تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

مشكلة الدِّراسة

شغلت قضية اللغة القومية ومشكلة تدريسها الرأي العام العربي كثيرًا، وما تزال تشغله، وفي إطار حملة النقد الموسعة التي وجهت إلى مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نظمت ندوة موسعة في القاهرة ضمت بعض أساتذة اللغة والأدب والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية من الجامعات المصرية، وكذلك عددًا من موجهي اللغة العربية ومعدي الكتب والمدرسين وبعض المعلمين، الذين أكدوا بالإجماع وجود قصور في مناهج اللغة العربية، والحاجة إلى تطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية (طعيمة، ١٩٩٨).

واتفق هذا التقدير مع ما أشارت إليه نتائج دراسة أعمر (٢٠٠١) التي أظهرت نتائجها وجود ضعف في منهاج اللغة العربية للصف الثاني ثانوي في قطر، ومع نتائج دراسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي أظهرت وجود قصور في مناهج اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة في ضوء معايير الجودة، ومع نتائج دراسة حوري (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها غلبة المجال المعرفي على مناهج اللغة العربية السورية وسوء اختيار الأمثلة.

لذا سألت الدراسة الحالية عن مدى تحقيق محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية، ويمثل هذا السؤال محور العمل في دراسة ميدانية أجرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع معهد بورقيبة للغات الحية سنة ١٩٨٩. إذ تناولت هذه الدراسة بالتحليل مناهج اللغة العربية، كما نصت عليها مناهج سبع دول عربية هي: الكويت والعراق والسعودية والأردن وسورية والجزائر وتونس. وبعد عرض متوسط التكرارات لكل منها بين البلاد العربية، انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية: غلبة الاهتمام بالأهداف العامة على حساب الاهتمام

بالأهداف الخاصة، وانعدام الثقة في صياغة الأهداف، وعدم مراعاة النتائج في وضع الأهداف، وعدم مراعاة الأهداف في اختيار المحتوى، ووجود نقص في فهم طبيعة اللغة العربية وتعقد وضعها في المجتمع العربي. بل وجود دالة حتى على نقص في فهم طبيعة اللغة البشرية عامة وعدم مراعاة محتوى مناهج تعليم اللغة العربية مراحل نمو الطالب وحاجاته وقدراته والمستوى الذي يراد من هذا الطالب أن يبلغه (طعيمه، ١٩٩٨).

لذا تكمن مشكلة هذه الدراسة في وجود تواضع في تمثيل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية. ويتفق هذا الواقع مع ما كشفت عنه الدراسات الأنفة من وجود ضعف عام في تمثيل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ أشارت نتائج دراسة عتوم (٢٠٠٤) إلى عدم تركيز كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد.

وقد لاحظت الباحثة – إذ هي معلمة لغة عربية– ضعف تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية لبعض خصائص المحتوى الجيد لكتب اللغة العربية الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة للتعرف إلى تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

أسئلة الدِّراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المعايير لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن؟

٢. ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة بتحليل محتوى هذه الكتب؟

٣. ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٤. هل تختلف درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة باختلاف آلية التحليل (الباحثة، معلمي اللغة العربية)؟

أهمية الدِّراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من نتائجها، من مدى تأثير هذه النتائج في القائمين على عمليات تخطيط المناهج وبنائها، ويمكن عرض أبرز الجوانب المتعلقة بأهمية هذه الدراسة في الآتية:

- إسهام هذه الدراسة في توفير قائمة بالمعايير اللازم توافرها في عنصر المحتوى في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- تقديم تغذية راجعة للمعلمين حول مستوى تحقيق عنصر محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ لاستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لتعزيز مواطن القوة وإصلاح مواطن الضعف.

- تطوير قائمة بالمعايير اللازم توافرها في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، وما قد تسفر عنها من نتائج تشكل عاملًا من عوامل السعي لتطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وتذليل الصعوبات التي تواجه القائمين عليها.

- تعميق وعي القائمين على مناهج اللغة العربية بطبيعة العلاقة التأثيرية بين المعايير اللازم توافرها في عنصر المحتوى في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية, وجودة محتوى منهاج اللغة العربية، مما ينعكس إيجابيًا على تصميم مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعالجة محتوياتها.

- يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويد القائمين على المناهج بتغذية راجعة عن مستوى تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ لإجراء الإصلاحات اللازمة.

- كما يتوقع أن تفتح هذه الدراسة أبوابًا جديدة أمام الباحثين في مجال تحليل كتب اللغة العربية بقصد إجراء بحوث ودراسات ذات صلة بالدراسة الحالية, بحيث تعزز أم تنفي ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.

التعريفات الإجرائية

تتضمن الدراسة عددًا من المصطلحات الأساسية التي لابد من تعريفها إجرائيا على النحو الآتي:

تحليل المحتوى: تجزئة محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية على وفق معايير المحتوى المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية,

كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية: كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية- الصف الأول ثانوي (المستوى الأول والثاني) ولصف الثاني ثانوي (المستوى الثالث والرابع)-والمُتمثلة بالمواد الآتية: القضايا الأدبية، والبلاغة، والنحو، ومهارات الاتصال. والتي أقرت وزارة التربية والتعليم الأردنية تدريسها في مدارسها الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤.

المعايير العالمية: هي المحكات التي اشتقت من المعايير المُعتمدة لدى الدول العربية والأجنبية، والمتعلقة أما بتحليل محتوى المنهاج بصورة عامة أم بتحليل محتوى منهاج اللغة العربية، والتي تناولت ضوابط بناء المحتوى بما يتفق وباقي عناصر المنهاج وأسسه، وواقع الفرد والمجتمع.

معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية: هي المحكات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية في وثيقتها بعنوان" معايير عناصر العملية التعليمية" بغرض ضبط بناء المحتوى بما يتفق وباقي عناصر المنهاج وأسسه، وواقع الفرد والمجتمع.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء الآتية:

١. اقتصرت هذه الدراسة على تحليل العنصر الثاني من عناصر المنهاج (المحتوى) لكتب اللغة العربية للصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي التي قررت وزارة التربية والتعليم في الأردن تدريسها للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣. والمتمثلة بكتب البلاغة والقضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال (المستوى الأول والثاني).

٢. اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي) في مديرية تربية الزرقاء الأولى، ومديرية تربية الزرقاء الثانية، ومديرية تربية الرصيفة والذين بلغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة.

٣. تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤.

٤. تحددت نتائج هذه الدراسة بصدق أداتي الدراسة وثباتهما وموضوعية المستجيبين وأمانتهم العلمية.

٥. المحتوى: يتحدد المحتوى بالنصوص الواردة في كتب اللغة العربية للصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي التي قررت وزارة التربية والتعليم في الأردن تدريسها للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣. والمتمثلة بكتب البلاغة والقضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال (المستوى الأول والثاني).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل جزأين؛ الأول يتناول عرضًا للأدب النظري الذي تناول المنهاج بصورة عامة، ومنهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بصورة خاصة، وعناصر المنهاج الأربعة، ذلك بهدف توضيح موقع المحتوى منها، ورصد معايير تحليل المحتوى الخاصة بوزارة التربية والتعليم الأردنية، والمعايير العالمية، وبيان طبيعة المحتوى السيكولوجية.

بينما يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة العربية والأجنبية ، وسوف يتم عرضها وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولًا: الأدب النظري

يشير مفهوم المنهج الدراسي إلى المنظومة المتكاملة التي تشتمل على مجموعة من الخبرات والنشاطات والمهارات، التي تتداخل فيما بينها لتعد المواطن الصالح الواعي، وذلك وفقًا لأهداف مرسومة مستمدة من أهداف المجتمع وتطلعاته وآماله وطموحاته، وقيمه، وفلسفته وفقًا لاستراتيجيات واضحة، وأساليب متنوعة تساعد في بناء شخصية الفرد، وإعداده بشكل سليم، يتماشى مع التطورات الهائلة في مجال العلم والمعرفة، وتواكب القفزات النوعية والكمية السريعة في الثورة التقنية، والتطور العظيم الذي يشهده العالم (الحريري، ٢٠٠٨: ٦٥). وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم، تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أو خارجه (Barth.1993).

وترى الباحثة أن منهاج اللغة العربية عبارة عن مجموعة من الخبرات اللغوية التي يعدها خبراء ومتخصصون في مجال اللغة، بما في ذلك المعلم، وتقدم للطلبة على شكل نشاطات ومشكلات، وتقدم للطلبة باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة بقصد إحداث تغيير في سلوك الطلبة الانفعالي واللغوي، والي يمكن ملاحظته وقياسه بوسائل القياس المناسبة.

٢. مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية: (مادة البلاغة، والنحو، وقضايا أدبية، ومهارات اتصال).

تناولت هذه الدراسة منهاج كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية التي تتكون من كتب البلاغة والنقد؛ تعنى بالكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي بين الأديب والقراء ليأتي هذا الاتصال على أكمل

وجه ممكن، بينما يُعنى النقد الأدبي بالكشف عن مدى توافر هذه القوانين في الكليات الأدبية مبينًا نواحي القوة والضعف فيها، وكلا الفرعين لازم لكل دارس للأدب. ويتضمن المنهاج كذلك كتب النحو التي تركز على الإعراب والتشكيل والصياغة اللغوية، بينما تهتم كتب القضايا الأدبية ومهارات الاتصال بتقديم النصوص الأدبية ومختارات حديثة مع التصرف فيها. و ترى الباحثة أيضًا أن مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية اهتمت إلى حد ما بالشعر, لاسيما أنه يحتل منزلة تفوق غيره من الفنون في التراث الأدبي. وهو الفن الذي يكاد يجمع بين خواص الفنون كلها أم معظمها، ففيه الصور الفنية، والنسيج اللفظي، والبناء التشكيلي.

فمنهاج اللغة العربية يجب أن يخطط وينفذ بما يتيح مجالات فسيحة ومواقف متعددة تتطلب أن يستغل فيها اللغة استغلالًا طبيعيًا يساعد في تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم فيها إذ يمكن أن يستغل التعبير الشفوي في المناقشة والأحاديث الحرة، والعمل بطريقة المشروع, بحيث تستغل الخطابة في الدعاية للمشروع, ونشر فكرته بين طلبة المدرسة كما يستغل التعبير التحريري في شرح وبيان قيمة التعاون وفي كتابة الوسائل واليوميات والتقارير والمذكرات الخاصة بالمشروع, ويمكن استعمال موضوعات التعاون موضوعات للقراءة بعد تبسيطها ثم تنشر في صحف ومجلات المدرسة. وتختار عبارات التدريب اللغوي فيما يتعلق بالمشروع, ومن هنا يبدو واضحًا أن الدراسة اللغوية تكون قد امتزجت بغيرها من المواد, وعندئذ يشعر الطلبة بأهمية المعلومات التي حصلوا عليها. وإذا ما صمم منهاج اللغة العربية بهذا الشكل فإنه يجعل الطالب يشعر بالدافع إلى تعلم اللغة ويلمس عمليا الهدف من تعلمها، ويتيح الفرصة للكشف عن قدرات الأطفال ومهاراتهم اللغوية كمهارة التعبير ومهارة الارتجال أم المناقشة أم الخطابة، ويساعد على إشباع ميول الأطفال كالميل إلى القراءة أم التمثيل أم الصحافة... الخ(عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

ويحب أن تراعي مناهج اللغة العربية أيضًا تكامل فروع العربية؛ أي العمل على ربط فروع اللغة العربية ربطًا وثيقًا، ومساعدة الطالب على زيادة ثروته اللغوية. وأن تراعي الأساس اللغوي، أي استعماله اللغة في التعبير سواء الشفوي منه أم الكتابي، فإنه يعبر بطريقة سريعة فيها تكامل فروع اللغة العربية جميعها وهو أمر مساير للاستعمال اللغوي. وأن تراعي أيضًا الأساس النفسي؛ أي العمل على تجديد نشاط الطالب فتشوقه للعمل، وتدفع عنه الملل، وجعله يعود إلى الموضوع الواحد عدة مرات، وفي هذا زيادة في الفهم وزيادة في تثبيت المعلومات، ومساعدة الطالب على فهم الموضوع فهمًا كليًا، ونقله إلى فهم الأجزاء، وهو أمر يساير الطبيعة الذهنية للفرد، وهذا يزيد شعور الطالب أن اللغة وحدة متكاملة العناصر مترابطة الأجزاء، ويدفع الملل في أثناء الدرس، ويساعد على إتقان فروع اللغة العربية بطريقة كلية (عيد، ٢٠١١).

ويُعنى مناهج اللغة العربية بإكساب الطلبة حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة، وتمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم، وإكسابهم المهارات والقدرات القرائية، وتنمية الرغبة لديهم في التعبير الكتابي السليم، وتعليم الطلبة الاستماع الهادف الذي يتسم بالتجاوب وإعمال

الفكر بدلا من الاستماع الآلي، وتنمية رغبتهم في الاستقصاء والبحث، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من اختيار مصادر المعلومات واستعمالها لتكوين رأي في مسألة أوحل مشكلة، وتنمية قدراتهم في التذوق للتعبيرات الأدبية، سواء أكان في الكلمة أم الجملة أم النص (الجعافرة، ٢٠١١).

وتهدف مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية إلى الاعتزاز باللغة العربية على اعتبار أنها اللغة القومية ولغة القرآن الكريم، والقدرة على اكتساب الثقافة العربية والإسلامية، وآدابها وفنونها المتنوعة، وتقدير الأدباء والعلماء العرب والمسلمين، والاعتزاز بهم وبنتاجهم الأدبي والعلمي، وإدراك العلاقة بين الأدب والفنون العربية، وبينه وبين الآداب العالمية، والموازنة بين الفنون والأجناس الأدبية العربية، وإدراك تطورها عبر العصور المختلفة، والقدرة على استخلاص الفكرة الرئيسة فيما يستمع إليه، أم يقرأه، والقدرة على تقويم الشعر، والقدرة على التعبير عن جمال الكون في الطبيعة ومظاهر قدرة الله بلغة عربية صحيحة (محمد، ١٩٩٧).

وتهتم كتب المرحلة الثانوية بالنصوص الأدبية وهي عبارة عن قطع مختارة من التراث الأدبي العربي نثره وشعره، وقد تختار من آداب عالمية أيضًا، وهي قطع يتوافر فيها قسط من الجمال الفني، وقد تعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أم أفكار عديدة مترابطة. وتهدف النصوص في منهاج اللغة العربية إلى تعويد الطلبة إجادة الإلقاء وتمثيل المعنى، والتعرف إلى أدباء من مختلف العصور، وحفظ عدد من القطع الشعرية والنثرية من خطب وحكم وأمثال وأحاديث، وتنمية لغتهم وتوسيع أفكارهم، وتدريبهم على النقد والتحليل وإصدار الأحكام، وتذوق الجمال اللغوي في النصوص، والوقوف على أحداث سياسية واجتماعية وثقافية وتاريخية، وتعزيز القيم والمثل والاتجاهات الروحية والاجتماعية والخلقية، وغرس عادة المطالعة بالتعامل مع كتب التفسير ودواوين الأدباء، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، لذا ينبغي أن تمثل النصوص العصر الذي اختيرت منه، بأحداثه السياسية، وسيرة ذاتية، وأن تتنوع النصوص ما بين شعر ونثر، وأن يتنوع النثر ما بين قصة ومقالة وسيرة ذاتية، وأن ترتبط النصوص بواقع الأمة وأن تربط ماضيها بحاضرها، وأن تتصل بعض النصوص بالمواد الدراسية الأخرى من دينية وتاريخية وإنسانية، وأن تبعث فيهم روح الأمل والتفاؤل بانتصار الحق والخير واندحار الباطل والشر (عيد، ٢٠١١).

واستنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة ضرورة مراعاة محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية للحداثة والمعاصرة، وتضمين النصوص الأدبية للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة، والشعر، ومراعاته لمهارات التفكير العليا المتمثلة بالتحليل والتركيب والتقويم، وتعزيزه لمفاهيم التعلم الذاتي والاستقصاء والبحث.

٣. محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية:

إن هناك جملة أهداف موضوعية لا بد من وضعها بعين الاعتبار عند اختيار محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية كالسرعة في التعلم، والسهولة في التعلم، والتدرج في التعلم، والنمو في التعلم، واستمرار التعلم (كالتطبيق على المبادئ والقواعد والقوانين التي تُتَعَلَّم)، وتكامل التعلم؛ أي أن تدعم خبرات التعلم بعضها البعض الآخر وتنسق معها، أي أن التنظيم الجيد لمحتوى المنهج يؤدي إلى تعلم أكثر فعالية، وأن تنظيم محتوى منهاج اللغة العربية ومادته يبنى على احتياجات المتعلم ومتطلبات نموه وحل مشكلاته وإشباع اهتماماته. وتقوم مبادئ التنظيمات في إحداث تغييرات في نظام المعلومات والحقائق في حقول المعرفة المختلفة، وذلك بتقديم بعضها على البعض الآخر، كأن تدرس المرفوعات في القواعد قبل المنصوبات، وتدريس أجزاء الكلام من اسم وفعل وحرف قبل تدريس الجملة التي تتركب من هذه الأجزاء وهكذا (الساموك والشمري، ٢٠٠٥).

لذا يجب أن يهتم محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالعرض الجيد، واللغة السليمة المعاصرة، والتخلص من التصور السائد لبلاغة المحسنات، التي تحرص عليها بعض النصوص القديمة المختارة. ويُعنى بالقراءة لتنمية الثروة اللغوية عند الدارسين مع التركيز على الألفاظ المستخدمة في لغة العصر، لتنمية القدرة على القراءة السريعة والتلخيص والتحليل التركيب والتقويم، وتضمين المحتوى النصوص والقطع المختارة والآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة في كتب القراءة والأدب لتعطى جانبًا واحدًا من التراث العربي الإسلامي. والإفادة من الخبرة العالمية في تقديم نصوص معاصرة، وزيادة حصيلة المتعلم في المصطلحات الشائعة، والإلمام بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية، والتدريب على الانتفاع بها، وتعريف الطلبة بصفات الأسلوب العربي الجميل وتدريبهم على الاستفادة منه (طعيمة، ١٩٩٨).

كما أن محتوى منهاج اللغة العربية يتأثر بالأهداف التي يرمي إلى تحقيقها ذلك المنهج، سواء في اختياره بحد ذاته، أم في تنويع مجالاته. وينظم المحتوى في ضوء معايير تتفق ومبادئ وأهداف تدريس اللغة العربية، بحيث يسهم المحتوى في تدعيم وتقوية الجوانب اللغوية لدى المتعلم، وأن يصب المحتوى في بناء كفاية المتعلم بشكل مباشر. إذ يجب أن يهتم المحتوى بالشكل الذي يسهم في بناء الإنسان، وأن يستشهد بالتراث اللغوي العربي في كل مجال يتحدث فيه، وأن اهتم المحتوى بهذا الأمر مكن أن يدرك أهمية الرسالة الإسلامية ويفهم به القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعقائد الإسلامية، زيادة على فهم ما تبقى من مجالات اللغة كالنقد والبلاغة، وترجمة مفاهيم المختصين بها. ويجب أن يهتم المحتوى بالدراسات الاجتماعية والتطبيقية، إذ إن اللغة العربية تتعامل مع كل الجوانب العلمية لأنها أداة الدراسة والفهم، وهي أداة مهمة لفهم اللغات الأخرى لأنها تترجم بها. وحين يأخذ المحتوى بكل ذلك فإنه سوف لن ينعزل عن مستحدثات العصر التي كثيرًا ما تفيد المجتمع والفرد، وتساعدهما على التخصص اللغوي والتطور والنمو. كما أن الضوابط اللغوية تحكم المحتوى والمعرفة التي يتضمنها، وذلك ما يجعلها إيجابية للمتعلم، فضلًا عما يسهم به محتوى

اللغة العربية في إعداد المتعلم العربي لمستقبل أفضل، إن جرى ذلك في إطار صحيح (الساموك والشمري،٢٠٠٥).

كما يهدف محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية إلى تعزيز أفكار الطلبة ولغتهم، ومعتقداتهم وحرياتهم. وتعزيز تقديرهم لدور اللغة في التعلم الذاتي والمستمر، وتعزيز مقدرتهم على اكتساب المهارات اللغوية للعصر، وتنمية قدرات الطلبة على تصنيف الآراء والحقائق فيما يقرأه أم يستمع إليه (محمد،١٩٩٧).

وترى الباحثة أن مفهوم المحتوى (العنصر الثالث من عناصر المنهاج) مدار التطبيق في هذه الدراسة لا يمكن تناوله بمعزل عن بقية عناصر المناهج، لا سيما أنه يوضع في ضوء الأهداف، ولتحقيق الأهداف، وتختار له الأنشطة والخبرات المناسبة، ويوضع التقويم في ضوء عناصر المنهاج الثلاثة الأولى، مما حتم توضيح مفهوم وأبعاد عناصر المنهاج الأربعة لبيان علاقة كلٍ منها بالمحتوى، وكالآتي:

١. الأهداف

ما دام الهدف هو وصف متوقع لسلوك فلا بد أن تكون له مصادر اشتقاق، وتختلف مصادر الاشتقاق باختلاف مستويات الأهداف، فبالنسبة للأهداف التربوية العامة فتشتق من السياسة التربوية، وتشتق السياسة التربوية من فلسفة تربوية، والتي تكون مكتوبة أم غير مكتوبة، وفي الحالتين تكون هذه الفلسفة هي الإطار الفكري الذي ينظم السلوك ويوجهه ويدفعه. وتشتق الفلسفة التربوية من فلسفة المجتمع الفكرية، ومن منظومته القيمية، ومن حاجاته الاجتماعية. إن الاشتقاق بها الشكل يجعل هناك اختلافات يصعب حصرها بالنسبة للأهداف، وذلك لاختلاف فلسفات المجتمع، ومصادر فلسفة المجتمع متعددة من أهمها: الدين والتاريخ المشترك والأماني والآلام والطموحات، والحاجات والتحديات الداخلية والخارجية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٨).

وتتصف الأهداف التعلمية التعليمية لكل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي بأنها مرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب المدرسي الواردة في المقدمة، وتعكس سلوكًا متوقعًا من المتعلم، وتشتمل في مجملها على نتاجات التعلم الثلاثة: المعرفي الإدراكي الوجداني الانفعالي الأدائي النفس حركي، وتمثل نتاجًا قابلا للقياس والملاحظة، وملبية لاحتياجات المتعلم ومراعية خصائصه الفريدة، وترتبط ارتباطًا وثيقا مباشرًا بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وتشتق منه (حمادات، ٢٠٠٩).

وتصنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات على وفق هرم بلوم هي: الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام ويبدأ التصنيف في المجال الانفعالي الوجداني بالمستوى الأول وهو الانتباه إلى المثيرات القيمية وتنتهي بتمثيل القيمة والاعتزاز بها وللتصنيف طبيعة

هرمية بمعنى أن كل مستوى هو تعلم سابق للذي يليه وتعلم لاحق للذي قبله لاحظ أيضًا أن الانتباه والاستجابة لمثيرات قيمة بينما المستويات الثلاثة الباقية هي إعطاء القيمة للأشياء وتنظيم القيمة في منظومة الفرد القيمية وأخيرًا تمثل القيمة والاعتزاز بها. كما لم تُصنف الأهداف التربوية في المجال النفس حركي (المهاري) بشكل هرمي وهذا لا يعني أن كل فئة من فئات التصنيف ليست متطلبًا لما يليها ويمكن أن تحدث المهارات في آن واحد لقد اشتمل التصنيف على ثلاثة أنواع من النتاجات التعليمية الأدائية بدون لفظ وبلفظ وبالحركة ولقد ظهرت على شكل دوائر متقاطعة وهذا يعني أنها متداخلة فقد يقوم المتعلم بحركات كبرى ويرافقها حركات غير لفظية أم كلام لفظي ويبدأ تعلم هذا المجال منذ مولد الطفل ويستمر هذا التعلم معه ما شاء الله. وتعد المهارات النفس حركية مهارات راقية يتطلب تعلمها وقتا وجهدا منظما كما يتطلب تنسيقا وتآزرا دقيقا بين أعضاء الجسم وعقل الإنسان وجهازه العصبي ومن أمثلتها: القراءة والكتابة والرسم والكلام واستعمال الآلات والأدوات وغيرها (Kimpston, 1985).

ويتم اختيار المحتوى من تراكمات المعرفة في ضوء الأهداف المحددة للمنهاج، وهذا يعني أن إجراءات اختيار المحتوى تتحدد بطبيعة الأهداف المحددة (Belting, 2007).

لذا ترى الباحثة أن النتاجات الخاصة هي ما يُتوَقع من الطلبة تحقيقه، وتتميز بشموليتها وتنوعها وتعد مرجعًا للمعلم؛ إذ يبنى عليها المحتوى، وترتبط به ارتباطًا وثيقا مباشرًا، كما تعد الركيزة الأساسية للمنهاج.

٢. المحتوى

- مفهوم المحتوى:

هناك اختلاف بين مفهوم المحتوى والمعرفة والمعلومات؛ أما المعرفة بشيء ما هي كل ما يقال عن الشيء دون إصدار أحكام، كالقول هذه المعرفة خيرة أم غير خيرة، وصحيحة أم غير صحيحة، وتكون المعرفة منظمة من قبل المختصين ولها بنية منطقية مفاهيمية: حقائق ومصطلحات ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات، ولها بنية سيكولوجية نفسية تتدرج من الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد. وتؤخذ من المعارف الكبرى وهي المعرفة الطبيعية، والمعرفة الإنسانية، والمعرفة الرياضية، والمعرفة التطبيقية التي تجمع بين المعارف الثلاث السابقة، ثم المعرفة الحاسوبية، التي ظهرت حديثا. هذا بالنسبة للمعرفة أما بالنسبة للمحتوى فهو أضيق من المعرفة، ويشير مفهوم المحتوى إلى الجزء من المعرفة الذي اختير للمساعدة في تحقيق أهداف تربوية. أما المعلومات فهي ذلك الجزء من المعرفة أم المحتوى الذي تعلمه المتعلمون، أم المنوي تعلمه، وهكذا نرى أن المعرفة أوسعها ويلي ذلك المحتوى ثم المعلومات،(مرعي والحيلة، ٢٠٠٧).

ولقد عُرِّف محتوى المنهج المدرسي قديمًا على أنه عبارة عن المعرفة التي يراد تحصيلها، والتي تأخذ شكل المعلومات والمفاهيم والمبادئ والأفكار، ومع ذلك فإن هذه المصطلحات قد تأخذ معنى مختلفًا يعتمد على رأي علماء المناهج أم المؤلفين، ولكن رغم ذلك كله فإن التركيز لا بد أن يكون على المعرفة، التي يتم نقلها من المربين إلى المتعلمين، بعد وضعها أم تنظيمها في كتب مدرسية مقررة، يتم تدريسها ضمن أوقات محددة على مدار السنة، بناء على أدلة المنهج المرافقة لها. ويرى فريق آخر من المتخصصين في علم المناهج، بأنه يمكن توضيح مفهوم محتوى المنهج بأنه عبارة عن المعرفة التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ أم النظريات، وانه عبارة عن المهارات والعمليات التي تتمثل في القراءة والكتابة والحساب والفن والتفكير الناقد وصنع القرار، وانه عبارة عن القيم التي تتمثل في المعتقدات التي تدور حول الأمور الجيدة والرديئة والصائبة والخاطئة والجميلة والقبيحة. إلا أن أوسع تعريف لمحتوى المنهج؛ هوما يراه على أنه الحقائق والملاحظات والبيانات والمدركات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول، التي يتم استخلاصها أم استنتاجها، مما فهمه عقل الإنسان وبناه وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتاجات الخبرة الحياتية، ومر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أم نظريات (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠٨).

وينقسم المحتوى إلى وحدات تعليمية تنقسم كل منها إلى موضوعات رئيسية وقصيرة، ويعالج كل موضوع مفهومًا رئيسًا أو أكثر من مفاهيم الوحدة، وتتسلسل المادة التعليمية تسلسلا نفسيًا: من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ويتخلل المحتوى تساؤلات مناسبة تمثل جزءًا أساسيًا من عرض المادة التعليمية، ويشتمل المحتوى على أنشطة مناسبة تمثل جزءًا أساسيًا من محتوى المادة التعليمية، ويشتمل المحتوى على مصادر تعلم مختلفة العرض إلى جانب العرض الكتابي كالصور والمخططات والجداول (حمادات، ٢٠٠٩).

أما بالنسبة لاختيار محتوى منهاج اللغة العربية فيتم بثلاث طرق؛ الأولى تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم. وبناء على ذلك يختار المحتوى الذي يحقق هذه الحاجات للمتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذواتهم وفق فطرة الله فيهم ذكورًا وإناثًا. والثانية تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية (وهنا اللغة العربية) أكثر من اهتماماتهم بحاجات المتعلمين، فالترتيب المنطقي للمواد الدراسية وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي حدثت للمادة الدراسية يجب أن تُضمن في محتوى المنهج. وهذه الطريقة غالبًا ما ترفع قيمة المادة الدراسية والمعرفة والمعلومات على قيمة الإنسان وحاجاته ومشكلاته ومطالبه. والثالثة هي طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة، فهؤلاء لا يستعملون خبراتهم الطويلة في اختيار محتوى المنهج كل في مجال تخصصه (الساموك والشمري،٢٠٠٥).

من كل ما تقدم ترى الباحثة أن القاسم المشترك بين هذه التعريفات لمحتوى المنهج المدرسي يتمثل في الاهتمام بكل من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات كعناصر مهمة لهذه المحتوى وبذلك يجب أن يختار المحتوى بعناية وفي ضوء الأهداف والأنشطة التعليمية التعلمية المنوي توظيفها وعمليات التقويم المختلفة. والحديث عن المحتوى يتطرق إلى أمرين: أحدهما اختياره والآخر تنظيمه وكالآتي:

أ. معايير اختيار المحتوى:

ترى الباحثة أن عملية اختيار المحتوى لا تتم بشكل عشوائي بل على وفق معايير ومحكات متفق عليها، فاختيار المحتوى يخضع لمجموعة من المعايير التي أجملها طعيمه (١٩٩٨) بالآتي:

- معيار الصدق: يُعد المحتوى صادقًا عندما يكون واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا علميًا فضلًا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

- معيار الأهمية: يُعد المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أم جعلها مفيدة للمتعلم أم تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

- معيار القابلية للتعلم: ويكون المحتوى قابلًا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلبة، متمشيًا مع الفروق الفردية بينهم؛ مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

- معيار العالمية: يكون المحتوى جيدًا عندما يشمل أنماطًا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

ب. معايير تنظيم المحتوى:

ترى الباحثة أن عملية تنظيم المحتوى لا تتم بشكل عشوائي بل على وفق معايير ومحكات متفق عليها، وقد أجملها (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤) كالآتي:

- الاستمرارية: يقصد بها إيجاد علاقة رأسية بين عناصر المنهج وفحص هذه العلاقة عند تنظيمها ومن الأمثلة على ذلك فحص العلاقة بين خبرات طلبة الصف الخامس الأساسي وطلبة السادس الأساسي والاستمرار في اختبار هذه العلاقات يؤدي إلى رقي المهارات لدى المتعلم واتساع دائرة معارفه وزيادة عمقها.

- التكامل: يقصد به إيجاد علاقة أفقية بين الخبرات التعليمية وعناصر المنهج قصدا يؤدي إلى التكامل نتيجة الاتصال بين الأفكار والمفاهيم بالموضوعات وأنواع النشاط في المواد الدراسية والتكامل يساعد المتعلم على تكوين نظرة أكثر شمولا واتساعا وتوجيه سلوكياته وتعامله مع مواقف الحياة المختلفة

- التتابع: ويأتي بعد الاستمرارية وقبل التكامل فهو توالي الخبرات السابقة مع اللاحقة مع مراعاة اتساع العمق في الأمور مثل تدريس الصف السابع يتفق مع قدرات الطلبة العقلية ولكن الصف الثامن يجب أن يعطي بشكل أكثر عمقا واتساع وشمولا

- التراكم: يقصد به استمرارية وتتابع وتنظيم الخبرات التعليمية بحيث تعزز بعضها البعض الآخر لكي تحدث أثرا تجميعا وتراكميا

- التوازن: يقصد به التنظيم المنطقي للمادة والتنظيم السيكلوجي بمعنى أن يراعى في التنظيم الترتيب الذي يتمشى مع طبيعة ومنطق المادة من جهة ومع مستوى الطلبة وقدراتهم وخصائصهم

- التمركز: يقصد به أن يكون هناك مركز أم محور أم نقطة ارتكاز (بؤرة) يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية حتى يتسنى للمعلم أم المتعلم أن يدرك أهمية الخبرات حسب أهميتها.

ومن معايير تنظيم المحتوى أيضًا أن يتم عرض المحتوى بشكل مترابط يستند إلى منهجية علمية، وأن يراعي التنظيم التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الكل إلى الجزء، والتكامل والتتابع، وأن ينظم المحتوى وفق المبادئ السيكولوجية المتعلقة بقدرات الطلبة واحتياجاتهم وخبراتهم السابقة (Bardain, 1989).

٣. طرائق التدريس

ترى الباحثة أنه ما إن ينتهي مخططو المناهج المدرسية من اختيار محتوى المنهج وتنظيمه حسب الأسس أم المعايير التربوية المطلوبة، حتى يصبح الانتقال إلى خطوة اختيار الأنشطة التعليمية وتنظيمها ضروريًا للغاية؛ نظرًا لأهمية الخبرات التعلّمية في تسهيل المنهاج، مما يساعد بالتالي في تحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل.

وتعد الأنشطة والطرق والوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تمثل مجموعة المواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع طلبته في تنفيذ المنهج، وفي حال حدوث نقص في الأدوات والتجهيزات والمصادر يظهر حاجز يعيق العملية التعليمية (Archliblad, 2000).

ويشير مفهوم الأنشطة التعلمية إلى التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية في البيئة التي يعيش فيها، فهي تعني ما يفعله الطالب كي يتعلم وليس ما يفعله المعلم لتعليم الطلبة. ويهتم مخططو المناهج بالخبرات أو الأنشطة التعلمية في أي منهاج دراسي؛ وذلك نظرا لفوائدها العديدة التي يتمثل أهمها في إضفاء الحيوية والفاعلية على عمل المدرس، وزيادة نجاحه في التعامل مع الطلبة من جهة، ومع المادة الدراسية من جهة أخرى. ويعمل مخططو المناهج جاهدين على أن تشتمل الخبرات التعلمية على مستويات عدة من حيث طبيعة اشتراك الطلبة من ناحية، ومن حيث تدرجها من ناحية أخرى، حيث يقدم المخططون للمعلمين توصية مهمة، تتمثل في أن يتيحوا للطالب فرصة للعمل بمفرده بعض الوقت، والاشتراك في مجموعات معظم الوقت، وأن يسهم في الأنشطة الجماعية على مستوى مجموعات أكبر من الصف، والمساهمة في الأنشطة الجماعية على مستوى الصف كله، وأن يشترك في خبرات مع طلبة صفه في منافسة شريفة مع طلبة الصفوف الأخرى، والتعاون مع معلمه في التخطيط لخبرات متنوعة (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

ويُعد عنصر الأنشطة التعليمية العنصر الثالث من عناصر المنهج الحديث، والأنشطة تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون، أم المعلمون، أم الاثنين معًا، من أجل تحقيق أهداف المنهج، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم، وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة، أم خارجها ولكن بإشراف منها، وهذا يعني أن للأنشطة التي يتضمنها المنهج محتوبا، وخطة موضوعة تمارس الأنشطة في ضوئها، وأهدافا يتم السعي لتحقيقها، وأن هذه الأنشطة قد تكون أنشطة تعليمية إذا مورست من المعلم، أم أنشطة تعلميه إذا مورست من المتعلم، والعلاقة بين النوعين كالعلاقة بين السبب والنتيجة. وأن أهمية الأنشطة التعليمية في المنهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين، وتعديل سلوكهم وتربيتهم؛ لذلك فإن نشاطات التعليم والتعلم تعد القلب النابض في المنهج، ولكي تؤدي دورها بفعالية ونجاح، لا بد أن تكون مرتبطة بأهداف ومحتوى المنهج (عطية، ٢٠٠٨).

وتتصف الأنشطة التعليمية التعلمية والتدريبات لكل وحدة في كتاب اللغة العربية بأنها تستند إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدات التعليمية، وتثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي وتجعله متعلمًا نشطًا، وتناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته، وتقبل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة المتعلم، وتوظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة، وتتسلسل خطوات تنفيذ النشاط منطقيا ونفسيا، وتشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط، وتظهر نتائج تلك الأنشطة في مكان ما من الوحدة التعليمية، وتحتوي على التعزيزات المناسبة للمتعلم وبأشكال مختلفة، وتوفر للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة، وتساعد المتعلم على تنمية أسلوب حل المشكلات، وتساعد التدريبات المتعلم على استرجاع معارف سابقة، وتساعد التدريبات المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة، وتعزز استبقاء واستيعاب نقاط جرى طرحها سابقا في الوحدة التعليمية (حمادات، ٢٠٠٩).

وتعد الأنشطة أم الخبرات الفنية أم الحرفية نوعًا من أنواع الخبرات التي يطالب مخططو مناهج اللغة العربية بضرورة استخدامها من جانب المعلمين، حيث لا بد من تشجيع الطلبة على صنع اللوحات والنماذج، وعمل المجسمات، وجمع الصور ورسم الأشكال والرسوم والخرائط. وهناك نوع آخر من الأنشطة والذي يتمثل بالأنشطة الختامية في نهاية الحصة أم الوحدة التدريسية، وتشمل المناظرة والمناقشة التقويمية، وبعض التقارير والأشكال التوضيحية أم التلخيصية. ولا بد لمخططي مناهج اللغة العربية ومنفذيها عند اختيارهم للأنشطة التعليمية من الاعتماد على مجموعة من المعايير أم المحكات المهمة ويتمثل أول هذه المعايير في الصدق الذي يمكن التأكد منه في حال قيام الخبرة التعليمية بتغيير سلوك المتعلم في ضوء هدف أم مجموعة من الأهداف المحددة أما المعيار الثاني فيتمثل في الشمولية وله ارتباط بمعيار الصدق فبينما يتطلب محك الصدق تحقيق الأهداف التدريسية والارتباط بها فإن محك الشمول يتطلب أن تعمل الأنشطة على تحقيق أكبر قدر من تلك الأهداف أم أكبر نسبه منها، ويعد معيار التنوع من بين أهم المعايير التي يعتمد عليها مخططو المنهج ومنفذوه عند اختيارهم للأنشطة التعليمية (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

لذا ترى الباحثة أن الأنشطة التعليمية هي مجموعة الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة أم خارجها بقصد تحقيق الأهداف المرجوة، كما ظهر مما تقدم أن الصلة وثيقة بين عناصر المنهاج الثلاثة الأهداف والمحتوى والأنشطة إذ لا يمكن الوثوق بتحقق الأهداف دون الأخذ بعين الاعتبار طريقة اختيار وتنظيم المحتوى، وطبيعة الأنشطة الملائمة لهذا المحتوى، لذا يتوجب على مخططي مناهج اللغة العربية الاهتمام باختيار الأنشطة بعناية.

٤. التقويم

يعد التقويم مكونا مهما من مكونات النظام التعليمي، ولا يمكن إغفال أثره في عمل كل مؤسسة تعليمية، ويعد عنصرًا أساسيًا من عناصر المنهج وهو عنصر فعال في كل عناصر المنهج الأخرى، فالحاجة إليه قائمة في اختيار أهداف المنهج ومحتواه، وتنفيذه وتقويمه وتطويره، فالأهداف بحاجة إلى تقويم، والمحتوى به حاجة إلى تقويم، والأنشطة وتنفيذها. ويعرف التقويم بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة بوساطة القياس أساسًا؛ لإصدار أحكام بشان الأشياء المقيسة، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، فالتقويم عملية تتأسس على القياس، وتستخدم نتائج القياس التي يتم الحصول عليها لغرض إصدار الأحكام حول عناصر المنهج وعملياته (عطية، ٢٠٠٨: ٣٦).وهو إصدار حكم على جدارة الشيء واستحقاقه في ضوء معايير واضحة ومسوغة.

وهو العنصر الرابع من عناصر المنهاج، وهناك عدة أساليب للتقويم مثل الاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية، والملاحظة والأداء، أم القيام بالأعمال والسلوك، وقد يكون التقويم من الخارج، أم أن يقوم به المتعلم نفسه ويسمى في هذه الحالة التقويم الذاتي (مرعي والحيلة، ٢٠٠٧).

ويهدف التقويم إلى توجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف، والى تطوير العملية التربوية، والحكم على ملاءمة طرق التدريس، وتقديم تغذية راجعة للطلبة (National Council for Curriculum and Assessment, 2004).

ويعد مفهوم التقويم المتعلق بالمنهج من المفاهيم الحديثة نسبيًا، حيث يعالج أوجه قصور التقويم التقليدي للطلبة، الذي يعتمد على الامتحانات التحريرية والاختبارات التحصيلية المقننة، ويؤكد هذا المفهوم العلاقة بين ما يتم تعلمه، وما يجري تقويمه لأن المثيرات المستعملة في أدوات التقويم تستمد من المنهج، كما أن التقويم يتطلب جميع بيانات مستمرة فيما يتعلق بتقدم الطلبة نحو تحقيق مستويات المنهج، بما يمكن المعلم من الإفادة المباشرة من هذه البيانات في اتخاذ قرارات تعليمية مناسبة. لذلك ينبغي أن تحل (اختبارات الكفايات، ومقاييس الأداء، وملفات أعمال الطلبة، وأساليب التقويم الذاتي، وأدوات تقويم مهارات التفكير، والمهارات التعبيرية الشفوية، والتقويم الوصفي الذي يتضمن: قوائم مراجعة المهارات وموازين تقدير السلوك وبروفيل تقدم الطالب وتقييم الأقران) محل الامتحانات التقليدية التي تستعمل في المقارنة بين الطلبة، وعندئذ يتم تقويم الطالب في ضوء مستوى تحصيلي معين يبذل غاية جهده للوصول إليه، وتحقيقه بطريقة منظمة وتجميعية بالاستعانة بمصادر تعلم متنوعة (علام، ٢٠٠٣).

ويتمكن المعلم من تقييم المستوى التحصيلي لطلبته باستعمال الملاحظة الفردية لكل طالب لمعرفة ما إذا كان يستطيع إنجاز الأعمال الموكلة إليه بما يتناسب مع قدراته أم لا، ويتم ذلك بمقارنة الطالب بما أنجز من قبل، كذلك التعرف على قدراته من خلال المناقشة، فإذا كان ما يؤديه الطالب يتناسب مع قدراته، ومع الأهداف التعليمية، يمكن القول إن الطالب على قدر عال من المستوى التحصيلي، أما إذا كان مستواه ثابتا عند حد معين، وهذا الحد اقل من قدراته فيمكن القول بأن مستواه متدن. ويمكن الحكم على المستوى التحصيلي للطلبة من خلال فحص أعمالهم بطريقة منظمة، وذلك باختيار إنتاج عينة من الطلبة ذوي القدرات المتباينة، وعلى مدى شهور عديدة، ومقارنة هذه النتاجات بعضها مع البعض، ومن المفيد جدًا تدعيم البيانات التي يتم الحصول عليها من مستويات تحصيل الطلبة، بمشاهدة الطلبة أنفسهم بتكليفهم ببعض المهام التطبيقية، إذ إن هذا يعطي هذا أبعادًا ذات قيمة وأهمية عن مدى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية، واكتسابهم المهارات والخبرات، التي تهدف إليها، وتكشف عن نوعية تفكيرهم، ويجب أن لا يقتصر التقويم على الجانب المعرفي فقط في كل الأحوال (الحريري، ٢٠٠٨).

ومن العمليات الأساسية التي يقوم بها المعلمون في المؤسسات التربوية عملية التقويم، التي تُعد الأساس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية، لما لها الأثر الأكبر في تحديد مدى نجاح تحقيق الأهداف المرغوبة، التي وضعت من أجلها، فعملية التقييم المدرسي وأن تركز جوهرها على العمليات العقلية، كالتحصيل الأكاديمي، فهي تتناول أيضًا أهدافًا أخرى مختلفة، كالمهارات الحركية، والنشاطات الاجتماعية، والثقافية، والروحية،

والأخلاقية، واتجاهات المتعلم واستعداداته، وميوله وقدراته. ومن العمليات الأساسية التي تتعلق بتقييم التحصيل الأكاديمي الأسئلة التعلمية، والتي تكون منبثقة من الأهداف التعلمية، وتتناسب في عددها مع الوقت والجهد، اللذين يبذلان في أثناء عملية التعليم، فتعليم وحدة تعليمية احتاجت إلى كثير من وقت المعلم وجهده لصعوبتها، أم لكبر حجمها، يجب أن تحظى بعدد من الأسئلة تتناسب والوقت والجهد اللذين بذلا في تعليمها، وأهمية الأسئلة التعليمية هذه تتجلى في أنها تجذب انتباه المتعلم إلى الأفكار المهمة في المادة المدروسة، وتلخص له هذه المادة، وتحثه على دراستها وفهمها واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم الاستفادة منها في المستقبل، فالأسئلة التعلمية بشكل عام تثري عملية التعلم، وتزيد من دافعية المتعلم للتعلم، وتشبع حب الاستطلاع لديه بطريقة فعالة ومنظمة (بلوزة، ٢٠٠٥).

والتقويم هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح تحقيق الأهداف المنشودة أي أن التقويم يرمي إلى معرفة مدى تحقق هذه التغيرات المرغوبة لدى الطلبة(Hiirland, 2004).

ويرى بعض المربين أن التقويم هو عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال وطرائق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية، فيما يعتقد بعضهم الآخر انه يمثل عملية تنظيمية تعمل على تحديد المدى، الذي يحقق فيه الطلبة الأهداف التربوية الموضوعية. ويركز مخططو المناهج على وعي المعلمين بأهمية التقويم بالنسبة لهم، وبالنسبة للطلبة وللآباء، وللقائمين على المدارس أم المشرفين عليها، حيث يفيد التقويم المعلمين من حيث تحديد الوضع الحالي لطلبتهم، وفي صياغة الأهداف الخاصة، وفي الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه طلبتهم من نتائج، وفي اختيار واستعمال المصادر والوسائل الأكثر فعالية للتعلم. أما فائدة التقويم بالنسبة للطلبة فتتمثل في تزويدهم بالتغذية الراجعة، التي توضح مدى التقدم لديهم، ونقاط الضعف التي ما يزالون يعانون منها، كما تؤدي عملية التقويمي إلى توضيح الأهداف الخاصة لهم، بحيث تساعدهم ذلك على معرفة ما هو مهم كي يتعلموه، وتعمل على تنمية قدرتهم على التفكير الناقد، والقيام بأعمال تفيدهم في حاضرهم ومستقبلهم. ولا تقل عملية التقويم أهمية بالنسبة للآباء عنها لدى المعلمين والطلبة، حيث تفيدهم هذه العملية في توضيح نقاط القوة وجوانب الضعف لدى أبنائهم، وتحديد مدى التقدم الذي أحرزوه، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوضيح الأساليب التي يستطيعون عن طريقها مساعدتهم (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

وبالنسبة لتقويم الطلبة في مادة اللغة العربية؛ فينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها، سواء من حيث الأهداف العامة أم الخاصة، أم من حيث الموضوعات الرئيسة أم الفرعية. كما يعتمد على تحليل موضوعي كذلك لعمليات الفهم والتفكير إلى أبعادها الأساسية، وتحديدها المهارات التي يهدف المنهج إلى تكوينها. وشمول عملية التقويم فتعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلبة بمجموعة من الحقائق اللغوية أم الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب عقليًا ووجدانيًا ومهاريًا. ولا شك

في أن هذا الشمول يفرض تنوع أدوات التقويم، وعدم اقتصارها على الشكل التقليدي للامتحانات. واستمرارية التقويم، فالتقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها (طعيمة، ١٩٩٨).

لذا ترى الباحثة أن التقويم هو الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم أم الطلبة لتقويم الموقف التعليمي، وقياس مدى تحقق النتاجات، وهي عملية مستمرة في أثناء تنفيذ الموقف، وفي ضوء التقويم العام للمنهج يمكن الحكم على جودة المحتوى.

٥. تحليل المحتوى:

أ. مفهوم تحليل المحتوى:

هو تجزئة المحتوى، وتقسيم عناصره المتمثلة في معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصره المكونة، ويشمل ذلك تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر. وتحديد العلاقات بين هذه الأجزاء, أي تحليل العلاقات، وتحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء فيبينه المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس التنظيمية (الجعافرة، ٢٠١١).

وهو أسلوب يستعمل للاستدلال بطريقة منظمة وموضوعية على خصائص محددة للمحتوى، ويؤدي في النهاية إلى تزويد المحلل بالمعرفة, أما تخطيط المنهاج والمعلومات التي يبحث عنها (Archliblad, 2000).

وهو أحد أساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أم المحتوى الصريح للمادة وصفًا موضوعيًا منتظمًا، كميًا (Conway, 2002).

ويظهر في تحليل المحتوى مجموعة من العمليات التي تقوم من خلالها بالتعرف إلى مكونات المنهج وأجزائه (العناصر الرئيسة) والمادة التعليمية، وتحليل المنهج يشتمل على المصطلحات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يقدمها المعلم للطالب بصورة منطقية، لا سيما أن مجموعة المعارف تكون مترابطة ومتماسكة، من حيث البدء في المعارف البسيطة (الأساسيات)، ومن ثم تأتي المعارف المتقدمة، إذ يكون التعلم الحالي مرتبطًا بالتعلم السابق. فتحليل المحتوى إذن أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفًا موضوعيًا منظمًا وكميًا (الساموك والشمري، ٢٠٠٥). لذا يُعد تحليل المحتوى أسلوبًا قائمًا على نهج علمي يهدف إلى معالجة المواد المكتوبة بطريقة كمية (Owen, 2000).

. وحدة التحليل:

يشير التربويون إلى تقسيم وحدات تحليل المحتوى الأساسية المعتمدة, وهي:

الكلمة: وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى، وقد تكون هذه الكلمة معبرة عن معنى أم مفهوم أم رمز أم مدلول أم شخصية معنية، والكلمة من أسهل وحدات القياس، إن وحدة الكلمة يمكن أن تنفع في دراسة القراءات من ناحية تحديد صعوباتها وسهولتها.

الجملة: وحدة معنوية مستقلة، تحمل معنى.

الفكرة: وهي أكبر الوحدات في المحتوى، وأكثرها فائدة واستخدامًا، وهي أصعب من الكلمة عند التحليل، وذلك لأن الفكرة أكثر تعقيدًا، فقد تبدو وكأنها تشير إلى أكثر من مفهوم أو معنى، ما لم يتم تحديد المراد بدقة. والفكرة عبارة عن جملة بسيطة أو عبارة تتضمن فكرة من الأفكار التي تبحث عنها لتحليل المحتوى.

وحدة الموضوع: وهي النص الكامل كأن يكون قصة أم مقالة أم قصيدة، وهو الموضوع الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه، ويتميز الموضوع بالاتساع ضعف الثبات.

وحدة الشخصية: وهي من وحدات تحليل المحتوى التي تفيد القصص والروايات المسرحية.

مقاييس المساحة والزمن: وهذه الوحدات لا تكون مهمة إلى حد كبير، ولا سيما في البحوث السلوكية، وهي من المقاييس المادية التي تستعمل للتعرف إلى المساحة التي تشغلها المادة المحللة، أم المدة الزمنية التي تستغرقها المادة المحللة، فيما إذا كانت مذاعة أم مبثوثة أم مكتوبة في أجهزة الإعلام ووسائله المختلفة.

وحدة التعداد: ويستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي، ويعطى لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ، وهذه الطريقة الأكثر استعمالًا في مجال التحليل (الساموك والشمري، ٢٠٠٥).

وفي السياق ذاته أكد الجعافرة (٢٠١١) أيضًا وجود خمس وحدات رئيسة لتحليل المحتوى وكالآتي:

وحدة الكلمة: هي أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون معبرة عن رمز معين أم شخص، أم معنى معين، وتستعمل عندما يريد الباحث دراسة بعض المفاهيم أم الشخصيات أم معرفة مستوى مقروئية المادة المكتوبة.

وحدة الفكرة أم الموضوع: هي أهم وحدات المحتوى، وقد تكون وحدة الفكر جملة، أم عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

وحدة الشخصية: تستعمل عندما يراد تحليل القصص والروايات والسير والكتب التاريخية، بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة أم السائدة فيها.

الوحدة الطبيعية للمادة: يقصد بها المادة الكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، فقد تكون كتابًا، أم مجلة، أم قصة، أم برنامجًا إذاعيًا.

وحدة المساحة أم الزمن: يستخدم هذا النوع في الصحف أم ما شابهها بقصد معرفة المساحة التي تشغلها المادة المنشورة، أم بقصد معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها الإذاعة أم التلفاز في بث موضوع ما.

واستنادًا إلى ما تقدم تم اعتماد الجملة وحدة للتحليل؛ كونها تُعد أدق وحدات التحليل للمحتوى، وأكثرها شمولًا للمعنى، إذ تُعد الجملة وحدة معنوية مستقلة.

ج. معايير تحليل المحتوى:

يوضع المحتوى في ضوء معايير تعكس فلسفة التربية المستمدة من فلسفة المجتمع، ولقد وُضعت مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء فلسفة التعليم في الأردن، والمستمدة من الدستور الأردني، والذي يُقر أن ديانة القطر هي الإسلام، والعربية هي اللغة الرسمية، والوجوه الرئيسية للفلسفة التعليمية هي: الإيمان بالله، غرس الأخلاق في الأمة العربية، الوحدة والحرية للأمة العربية، وتشجيع التطور الثقافي العالمي، والعدل الاجتماعي، الديمقراطية، واحترام الذات والكرامة (فرج، ٢٠١٠).

ولقد بيَّن يوسف والرفاعي (٢٠٠١) مدى تحقيق محتوى المنهاج لمعايير جودة محتوى المنهاج بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

هل المحتوى مرتب ترتيبا منطقيا متسلسلًا؟

ما مدى مراعاة موضوعاته لقيم المجتمع وعاداته؟

ما مدى ارتباط موضوعاته بميول ورغبات المتعلم؟

ما مدى ارتباط موضوعاته ببيئة المتعلم واحتياجاته؟

ما مدى مواكبة موضوعاته للتطورات العلمية والتقنية على المستويين المحلي والعالمي؟

ما مدى تركيزه على نشاطات التعليم والتعلم؟

ما مدى مراعاته لأسس ومبادئ الشريعة الإسلامية؟

هل توجد موازنة في موضوعاته بين الجانبين النظري والعملي؟

هل تراعي موضوعاته محددات السلوك الأخلاقي؟

ما مدى شمولية محتواه العلمي؟

هل هناك موازنة في موضوعاته بين تاريخ العلم ومستحدثاته؟

وبيَّن سيد وسالم (٢٠٠٥) مدى تحقيق محتوى المنهاج لمعايير جودة محتوى المنهاج بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مدى سلامة اللغة التي كتب بها المحتوى؟

ما مدى تنوع طرائق عرض المحتوى؟

ما مدى تضمين المحتوى مواقف حياتية من واقع حياة الطلبة لتدريبهم على كيفية التعامل مع الحياة؟

ما مدى تضمين المحتوى بعض المشكلات البيئية الهامة؟

هل تضمين المحتوى على طرق لتنمية التفكير الإبداعي؟

هل يشتمل المحتوى على جداول وأشكال مساعدة؟

ولقد بيَّن مرعي والحيلة (٢٠١٢) مدى تحقيق محتوى المنهاج لمعايير جودة محتوى المنهاج بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

مدى جاذبية المحتوى للتعلم؟

هل تم إخراجه بشكل جيد؟

هل يحتوي المحتوى على وسائل ورسومات توضيحية؟

هل يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات؟

هل يشتمل المحتوى على أسئلة تساعد على العصف الذهني؟

هل يتناسب المحتوى مع عمر المتعلم؟

هل يراعي المحتوى الفروق الفردية؟

ما مدى ترابط المحتوى وتنظيمه وتسلسله؟

ويحلل محتوى المنهاج في ضوء مدى أخذه في الاعتبار للتطورات والمستجدات العالمية، ومدى مراعاته للترتيب المنطقي، وعدم الازدواجية والتكرار، أضافة إلى معرفة مدى استفادة المتعلمين منه، ومدى قدرته على صقل شخصياتهم، ومراعاة قدراتهم وميولهم وحاجاتهم. ويجب أن يحقق محتوى مناهج المرحلة الأساسية معيار الارتباط بواقع حياة الطالب، بالتركيز عند اختيار المفردات والتراكيب والجمل على ما يتردد في الحياة اليومية للطلبة في المجالات الآتية: الأسرة، والمدرسة، والحقول أم المصانع، ونباتات وحيوانات

البيئة، وجسم الإنسان، ومظاهر الطبيعة، وغيرها مما له صلة مباشرة بالبيئة المحيطة بالطالب. واختيار المواقف اللغوية البسيطة عند تحديد محاور الدروس، مثل: التعارف وتقديم بيانات شخصية عنه، طلب إشباع حاجات معينة، مثل الطعام، وحكاية الخبرات، والتعامل في السوق. ومراعاة بساطة اللغة والمفاهيم وجمال الإيقاع عند اختيار الأناشيد، وأن تدور على خبرات الطفل. وأن يحقق محتوى المنهاج معيار تنمية القيم والعادات الإيجابية بالعمل على تنمية القيم الروحية والأخلاقية الآتية: تمجيد الخالق، وحب الوالدين، وطلب العلم، والنظافة (محمد، ١٩٩٧).

كما يتم الحكم على مدى فاعلية محتوى المنهاج في ضوء مدى تحقيقه لمعايير تقويم المحتوى المتمثلة بتعزيز معرفة الطالب بالحقائق والمفاهيم، وبالمبادئ والتعميمات، وبالقوانين والنظريات، ومدى مراعاته لمستوى استعدادات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم، ومستوى مهاراتهم اليدوية والعملية، ومستوى مهاراتهم العقيلة، ومستوى مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى اشتمال المحتوى على مهارات تحاكي مهارات التفكير الدنيا والعليا وفقا لمستويات الأهداف المعرفية وهي التذكر والفهم والتطبيق والتحليل التركيب والتقويم (يوسف والرافعي، ٢٠٠١).

ويحلل محتوى منهاج اللغة العربية على وجه التحديد في ضوء العديد من المعايير، التي تتمثل في مدى مراعاته لروح العصر، وما فيه من تقدم هائل، وسرعة مذهلة في وسائل المعلومات، والاتصال بين بلاد العالم؛ إذ تُعد اللغة العربية أهم أدوات الاتصال، التي يعتمد عليها الإنسان في الوطن العربي للاتصال بأخوته العرب والمسلمين، وكل من يتحدث هذه اللغة، وبتاريخه وحضارة أمته، وهذا يتطلب اختيار المحتوى المناسب لمناهج اللغة العربية. ويحكم على المحتوى أنه جيد إذا ما حقق معيار التكامل بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى من ناحية، وتكامل علوم وفنون هذه اللغة والأنشطة التربوية وتأثيرها الإيجابي، وتفاعلها مع فنون وعلوم اللغة العربية والمجتمع، الذي يعيش فيه الطلبة، والتركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الخلقية، والآداب العامة، ومظاهر السلوك الإنساني (محمد، ٢٠٠٧).

ولقد بين عطية (٢٠٠٨) أيضًا المعايير التي يتم في ضوئها الحكم على جودة محتوى منهاج اللغة العربية، على النحو الآتي:

- عرض المحتوى بلغة سليمة وأسلوب سهل ملائم للطلبة.
- أن يكون العرض مشوقا للطلبة.
- أن يكون العرض ذا مقروئية عالية.
- أن يوفر العرض فرصا كافية للمتعلمين لتعلم مفاهيم اللغة العربية وادراك التعميمات والمبادئ.
- أن يوازن العرض بين الكم والكيف أم النوع.

- أن يكون العرض موضوعيًا خاليًا من الآراء الشخصية.
- أن يوفر العرض فرصا كافية للتعلم الذاتي والاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة.
- أن يتم في العرض استثمار قانون انتقال اثر التدريب بعرض المثيرات والاستجابات المشابهة.
- أن يحرص العرض على ربط المادة الجديدة بالتعلم السابق والتأسيس عليه.
- أن يشتمل العرض على أمثلة توضيحية يهتدي بها في عملية التعلم.
- أن يوفر العرض فرصا كافية لإثارة التفكير وتوليد الأفكار لتأسيس قاعدة للنمو الذاتي عن طريق المناقشة والاستنتاج.

وفي السياق ذاته بيَّن الساموك والشمري (٢٠٠٥) المعايير التي يتم في ضوئها الحكم على جودة محتوى منهاج اللغة العربية، وعلى النحو الآتي:

- أن يكون المحتوى مرتبطًا بأهداف تدريس اللغة العربية ومتسقًا شكلًا ومحتويا بها.

- أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى، وأن تتكامل فيه علوم تدريس وحدات اللغة العربية.

- أن يراعي المحتوى ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم.

- أن يكون المحتوى مراعيًا للمعاصرة إلى جانب اهتمامه باللغة تراثاً.

- أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفقًا لقدرات المتعلمين واستعدادهم، ومدى تقبلهم في تنظيم المحتوى، والانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن الماضي إلى الحاضر.

لذا ترى الباحثة وجوب اشتمال المحتوى على المعارف التي تنمي الطالب وجدانيا وعقليا ومهاريًا وانفعاليًا وتحديد الصعوبات التي قد تعيق تقدم الطلبة والعمل على تذليلها.

و ترى الباحثة أن معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية المتعلقة بتحليل المحتوى وهي ذاتها التي تم اختيار المحتوى بموجبها مشتقة من فلسفة الدولة في الأردن التي أجملها عاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٤):

- الأيمان بالله والمثل العليا للأمة العربية.

- وحدة الأمة وحريتها الشخصية في الوطن العربي الموحد المتكامل.

- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي والشعب الأردني جزء من الأمة العربية.

- عروبة فلسطين وجميع الأجزاء المغتصبة من الوطن العربي والعمل على استردادها.

- احترام كرامة الفرد وحريته وتقدير المصلحة العامة للمجتمع بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر.

- مساعدة كل طالب على النمو السوي جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وعاطفيًا ليصبح مواطنا مسئولا عن نفسه ومجتمعه.

- تحسين البيئة الطبيعية عن طريق التصنيع والسيطرة على الموارد الطبيعية.

- الاهتمام بتطوير التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها.

- صهر المجموعات السكانية في بوتقة مجتمع أردني عربي منسجم متماسك.

- جعل الولاء للملك والوطن.

- الاعتزاز بالقيم العربية والمثل الروحية وتطوير العادات والتقاليد الاجتماعية.

- احترام الحرية والنظام الديمقراطي الذي يتيح للمواطنين أن يسهموا في حكم أنفسهم وإدارة شؤونهم في شتى الميادين على أساس من المعرفة والمصلحة المشتركة

- المشاركة الإيجابية في التطور الحضاري العالمي المتمثل في العلوم والفنون والآداب وغيرها.

وفي ضوء هذه الفلسفة حددت وزارة التربية والتعليم الأردنية مجموعة من المعايير للحكم على جودة محتوى المنهاج وعلى النحو الآتي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١١):

- يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.
- يراعي في اختيار المحتوى وتنظيمه وتقديمه.
- يراعي في اختيار المحتوى التكامل مع المواد الدراسية الأخرى.
- تكون اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.
- أن تكون لغة المحتوى سليمة.
- يواكب المستجدات المعاصرة.
- يعزز الجانب الروحي.
- يُنَظم سيكولوجيًا بحيث يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم.
- يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم.
- تتصف موضوعاته بالحداثة والدقة العلمية.
- يعزز استعمال مصادر تعليمية متعددة.
- يثير مهارات التفكير العليا عند الطلبة.
- يجذر قيم العمل لدى الطلبة.

- يوازن بين الجانبين النظري والعملي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- يعزز الاتجاهات الإيجابية للطلبة.
- يرتبط بالمهارات الحياتية للطلبة.
- يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع في الطلبة.
- يساعد الطلبة على تنمية ذاتهم.
- يراعي خبرات الطلبة السابقة.
- يرتبط المحتوى بحاجات المجتمع.
- يعرض المادة العلمية بشكل يحفز على التفكير والاستنتاج والبحث.
- يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى.

وبالرجوع إلى المصادر العالمية تم رصد المعايير المتعلقة بجودة المحتوى، فكانت على النحو الآتي:

وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤)؛ وزارة التربية والتعليم في السعودية (٢٠٠٦)؛ وزارة التربية في الكويت (٢٠١٢)؛ وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠١٤)، وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠٠٥)؛ وزارة التربية والتعليم اليمنية (٢٠٠٣).

Kentucky standard document for world languages Proficiency (2013), National Curriculum Standards and Benchmarks (2008), National Curriculum Standards for Social Studies (1994), Kindergarten National Curriculum Standards & Indicators (2012), LOTE Learning Standards Publications (2010), Common Core State Standards for English Language Arts & Literacy (2010).

- يتسق مع النتاجات المعرفية.
- يتسق مع النتاجات الانفعالية.
- يتسق مع النتاجات المعرفية النفس حركية.
- يتسق مع النتاجات المعرفية الوجدانية.
- يتضمن حوارات تتيح التفاعل.
- يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.
- يسند المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد.
- يخلو المحتوى من الأخطاء المطبعية.
- يخلو المحتوى من الأخطاء الإملائية.
- ضبط المسافات والهوامش.
- يركز على تنمية التعبير الإبداعي.
- يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.
- يراعي في اختيار المحتوى وتنظيمه وتقديمه التكامل.
- يخلو من الحشو والتكرار الزائد.
- اللغة مناسبة مستوى الطلبة.

- أن يستعمل لغة سليمة.
- يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم.
- تتصف موضوعاته بالحداثة والدقة العلمية.
- يعزز استعمال مصادر تعليمية متعددة.
- يثير مهارات التفكير العليا عند الطلبة.
- يجذر قيم العمل لدى الطلبة.
- يوازن بين الجانبين النظري والعملي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم.
- ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- يعزز الاتجاهات الايجابية للطلبة.
- يرتبط بالمهارات الحياتية للطلبة.
- يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع في الطلبة.
- يساعد الطلبة على تنمية ذاتهم.
- يراعي خبرات الطلبة السابقة.
- يرتبط المحتوى بحاجات المجتمع.
- يعرض المادة العلمية بشكل يحفز على التفكير والاستنتاج والبحث.
- يتلاءم وبيئة الطالب.
- يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى
- يراعي الجانب المعرفي.
- يراعي الجانب المهاري.
- يشجع على البحث العلمي والتعلم الذاتي.
- يشجع على استعمال مصادر تعليمية متنوعة.
- تتنوع الوسائل التعلمية في الكتاب (رسومات – صور- خرائط ذهنية).

بينما انفردت الوثائق العربية- (وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤)؛ وزارة التربية والتعليم في السعودية (٢٠٠٦)؛ وزارة التربية في الكويت (٢٠١٢)؛ وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠١٤)، وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠٠٥)؛ وزارة التربية والتعليم اليمنية (٢٠٠٣)- بتحديد المعايير الآتية والخاصة بمناهج اللغة العربية فقط، وكالآتي:

- أن تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية.
- أن تتضمن النصوص الأدبية أحاديث شريفة.
- تترك النصوص نهايات مفتوحة لإثارة التفكير.
- يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية والأقوال المأثورة.
- أن تحتوي النصوص الأدبية على الشعر الحر.
- أن تحتوي النصوص الأدبية على الشعر التقليدي.
- أن تحتوي النصوص الأدبية على المقال.

- أن تحتوي النصوص الأدبية على القصة.
- أن تحتوي النصوص الأدبية على الخطابة.
- أن يتضمن محتوى الكتاب نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.
- تقدم النصوص على شكل مشكلات.
- أن يعزز محتوى الكتاب الشروح بالأمثلة والشواهد.
- أن يستعمل الكتاب الأسلوب القصصي.
- أن يستعمل الكتاب الأسلوب التمثيلي.
- أن يستعمل كتاب اللغة العربية أسلوب الحوار.
- أن يستعمل كتاب اللغة العربية أسلوب المناقشة.
- يبرز المحتوى الترادف في اللغة العربية.
- أن يركز المحتوى على الإعراب.
- تحتاج النصوص التشكيل إعرابيًا.
- تستعمل علامات الترقيم بشكل غير صحيح.
- أن يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.
- مواكب للمستجدات الموجودة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.

لذا ترى الباحثة أن معظم المهتمين بمعايير جودة المحتوى على مستوى العالم اجمعوا على ضرورة مواكبة المحتوى للحداثة والمعاصرة، وأن يركز على التعلم الذاتي، وتوجيه الطلبة لاستعمال مصادر التعلم المتنوعة، وتضمين المحتوى الوسائل التعليمة في المحتوى والمتمثلة في الجداول والرسومات والخرائط، وخلو المحتوى من الأخطاء الإملائية والطباعية، ومراعاته للنواحي السيكولوجية بمفهومها الواسع، والتركيز على الجانب المهاري، والموازنة بين النظري والعملي، والفرد والمجتمع. بينما أجمع المهتمون على المستوى المحلي والعربي على ضرورة تضمين المحتوى الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأقوال المأثورة، والتركيز على الجوانب الروحية، وتشكيل الجمل وخاصة تلك المتعلقة بالإعراب، وتنمية الخيال الأدبي.

د. اتجاهات وخصائص تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى اتجاهان، أما الأول فهو الاتجاه الوصفي، ومن أشهر تعريفات هذا الاتجاه أن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث وصفي كمي منتظم، موضوعي للمحتوى الظاهري. وعرف كابل إن تحليل المحتوى بأنه الدلالات الإحصائية لألفاظ الموضوعات الأساسية. وهذا الاتجاه يتحدد بنقاط أربع هي؛ أن يركز على الاستعمال الوصفي فقط لتحليل المحتوى. وأن يرتبط هذا الاستعمال بالمحتوى الظاهر للاتصال، وليس بالمعاني الكامنة. وأن تستعمل نتائج التحليل في تفسير المعاني الكامنة، وأن يكون ذلك الاستعمال تحت ظروف معينة ترتبط بتحديد نموذج، لوضوح محتوى الاتصال من جانب والفهم والإدراك لهذا المحتوى من جانب آخر. ولا يفترض تطابق عنصر لهذا إلا نموذج في جميع الظروف. إن وجود تحليل على وفق هذا

الاتجاه يجب أن يقف عند مجرد الوصف، من دون أن تتعدى ذلك إلى رسم علاقة بين عناصر العملية والاتصال أم التنبؤ، باتجاهات هذه العناصر وردود أفعالها. أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الاستدلالي والذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات من عناصر العملية الإعلامية، والمعاني المضمنة أم الكامنة في المحتوى (الساموك والشمري، ٢٠٠٥).

ولقد حدد الجعافرة (٢٠١١) خصائص تحليل المحتوي بِوَصفِهِ:

١. أسلوبًا للوصف، أي تحديد سمات كما هي عليه.

٢- أسلوبًا منظمًا، يتم التحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض، وتتحدد على أساسها فئات التحليل ووحداته وخطواته ونتائجه.

٣. أسلوبًا موضوعيًا، أي النظر إلى الموضوع نفسه كما هو، دون تأثر بالعوامل الذاتية.

٤. أسلوبًا كميًا، أي يعتمد على التقدير الكمي الرقمي كأساس للدراسة.

٥. أسلوبًا علميًا، يستهدف دراسة ظواهر المحتوى أم المحتوى ويهتم بوضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات فيما بينها.

٦. يهتم بدراسة محتوى المادة وشكلها، ويقصد بذلك أن التحليل يهتم بدراسة ما يتضمنه المحتوى أم أداة الاتصال من أفكار ومعارف وحقائق يتم نقلها إلى الطلبة، كما يهتم بالشكل الذي تختار من خلاله هذه الأفكار أم القيم، لما يلعبه الشكل من دور كبير في نقل الأفكار والقيم والاتجاهات.

٧. يتعلق بظاهر النص، أي دراسة المحتوى الظاهر للمادة، وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الألفاظ أم الرموز المستخدمة دونما تعمق في دراسة نوايا الكاتب.

هـ. مراعاة محتوى المنهاج لخصائص الطلبة النمائية:

يشترك طلبة المرحلة الثانوية عادة في العديد من الخصائص والمتطلبات اللغوية، إذ إن معظم الطلبة في المرحلة الثانوية يكونون قد أكملوا نضجهم، ويكتسب هؤلاء الطلبة مظهر الكبار أكثر من ذي قبل وعند نهاية المراهقة يكتمل نمو العظام عندهم كما يصلون إلى طول الكبار، وبسبب التغيرات الكثيرة جدا التي تلحق بالبدن خلال هذه الفترة وبسبب النمو الاجتماعي الحادث فإن مستويات الطاقة لدى هؤلاء الطلبة تختلف اختلافا واسعا، ويكون الطلبة من خلال هذه الفترة معنين باكتشاف هويتهم وأهدافهم في حياتهم ويكون لديهم إصرار قوي على الاستقلال، ويظهر هؤلاء الطلبة وهم يناظرون من أجل الاستقلال عن الكبار تطرفًا في مزاجهم فينقلبون ثائرين بعد أن يكونوا متعاونين، ويظل الدافع في الحصول على الحرية دافعًا قويًا لديهم كما يظلون مهتمين اهتمامًا شديدًا بأن يكونوا مشهورين خاصة بين أعضاء جماعات الجنس الآخر، وغالبا ما

يعاني الأفراد بعض المشكلات فيما يتعلق بالوصول إلى أحكام سليمة، لذا هناك حاجة لتضمين منهاج المرحلة الثانوية للعديد من المفاهيم والقيم التي تساعد على معرفة الذات، كما يُعد التعريف بالعلاقات والاتجاهات الجنسية أمرًا أساسيًا في هذه المرحلة، ويجب أن يوفر المنهاج الفرص التي تسمح للأفراد بان يمارسوا اتخاذ القرارات المسؤولة، وأن يزود هؤلاء الطلبة بفرص تنمية اهتماماتهم ومهاراتهم الخاصة (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

وهذا يدخل في مراعاة الجانب السيكولوجي، بحيث يتم اختيار المحتوى وترتيبه على وفق مستوى الطلبة وخصائصهم النمائية، بحيث يكون ملائمًا لمستوى الطلبة، وللقدرات العقلية والجسمية لمرحلة نموهم، وعدم مراعاة المحتوى لخصائص الطلبة النمائية يشكل آثارًا سلبية على تعلمهم (Joseph & leonard, 1998).

و. محتوى المنهاج وحاجات الطلبة:

تعرف الحاجة بأنها حالة من الشعور بالنقص أم الافتقار يشعر بها الفرد يصاحبها شيء من التوتر والضيق وقد يكون النقص ماديا أم معنويا وقد يكون داخليا أم خارجيا ويزول التوتر أم الضيق الناجم عن الحاجة بإشباعها. ويرتب على واضعي المناهج الاهتمام بتلك الحاجات من حيث تحديدها بشكل دقيق وتبويبها ومعرفة القواسم المشتركة بين المتعلمين فيها ثم بناء المنهج بالطريقة التي يلبي بها تلك الحاجات ويشبعها بالطريقة التي ترضي المتعلمين ولا تتعارض مع أعراف المجتمع وقيمه التي يريد الحفاظ عليها أما عدم مراعاة حاجات المتعلمين فإن بلا شك سيؤدي إلى مشكلات تعيق التعلم ونفور المتعلمين من المنهج وعدم إقبالهم عليه لذلك ينبغي أن يحرص المنهج على توفير الفرص المتنوعة أمام الطلبة لممارسة أنشطة يجدون فيها ما يشبع حاجاتهم وأن يهتم بالطرائق التي يمكن أن يستعملها الطلبة لإشباع حاجاتهم التي تحظى بقبول اجتماعي وتحويلها على عادات أم اتجاهات إيجابية لهم. ومراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم. ولما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم, فلا بد أن يستجيب محتوى المنهج لخصائص المتعلمين ومستوى نضجهم واستعدادهم وحاجاتهم لضمان إقبالهم عليه وانجذابهم إليه لأنه عندئذ يكون ذا معنى في نفوسهم (عطية، ٢٠٠٨). وتكون المناهج أكثر تأثيرًا في سلوك الطلبة عندما تتوافق واهتماماتهم وتوسعها، فالخبرات التي تحاكي اهتمامات الطلبة تجعلهم أكثر اهتمامًا وانجذابًا وقابلية للتعلم (Joseph & leonard, 1998).

مراعاة محتوى المنهاج للفروق الفردية بين المتعلمين وميولهم:

المقصود بمراعاة الفروق الفردية بناء مجموعة من المواقف التعليمية لتقابل حاجات الطلبة وفق قدراتهم المتنوعة سواء البدنية أم العقلية (Campbell, 2006). فمحتوى المنهج يقدم إلى متعلمين غير

متساوين في قدراتهم واستعداداتهم، وغير متجانسين من حيث القدرات المعرفية، والخلفيات الثقافية، ومستوى الذكاء، والبيئة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، وغير ذلك من المتغيرات، التي لا بد أن يكون لها أثر في عملية التعلم ونواتجها، لذلك ينبغي أن يحرص واضعو المنهج على مراعاة هذا التباين، من خلال تنويع الخبرات، التي يتضمنها المحتوى، بحيث يكون لكل متعلم نصيب فيه، عن طريق تنويع الأنشطة الاثرائية، والنصوص، والوسائل التعليمية، بحيث يجد كل طالب فيها ما يلبي رغباته ويشبع حاجاته (عطية،٢٠٠٨).

لذا ترى الباحثة ضرورة مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين الطلبة من خلال التنويع في مستويات النصوص المقدمة، للمساعدة في معالجة الطلبة الضعاف، وتحفيز الطلبة المتميزين.

ويهتم مخططو المناهج بمعيار "اهتمامات الطلبة" عند اختيارهم لمحتوى المنهج، ويطرحون على أنفسهم الأسئلة الآتية: هل المحتوى المختار ذو أهمية خاصة بالنسبة للطلبة؟ وهل يعطيهم الفرصة للتعامل مع الأمور والمشكلات والمواقف التي تهمهم؟ وحتى في حالة عدم وجود اهتمام لدى الطلبة بهذا المحتوى فهل من السهل تنمية مثل هذه الاهتمام عندهم في وقت مبكر من دراستهم له؟ (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

فالميول والاتجاهات تتسم بالتغيير وعدم الثبات تبعا لمستوى نضج الفرد ونموه، وتكمن أهمية الاتجاه في دوره بتوجيه سلوك الإنسان، ولأن الاتجاهات والميول ليست كلها إيجابية مقبولة اجتماعيًا توجب أن يتضمن المنهج ما ينمي الاتجاهات والميول اللغوية، ويبعد المتعلمين عن الاتجاهات السلبية، ويعمل على توجيه الميول نحو ما ينفع الفرد والمجتمع. وإشباع ميول الطلبة بطريقة تؤدي إلى توليد ميول جديدة في مجالات مختلفة، وتوجيه الطلبة مهنيا بدراسة ما يتلاءم وقدراتهم وميولهم، وربط الميول بالحاجات والقدرات والاستعدادات، واستغلال الميول في تنمية القدرة على الخلق والإبداع، والاهتمام بالاتجاهات والعادات التي تنفع الفرد والمجتمع، وتوفير الفرص اللازمة لإشراك الطلبة في أنشطة مخططة، تؤدي إلى تكوين العادات والاتجاهات المرغوب فيها، وتوظيف بعض الوسائل التعليمية في خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو أشياء مفيدة، وتوفير الفرص أمام الطلبة لتقصي العادات والاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة (عطية،٢٠٠٨).

لذا يتصف المنهاج الجيد بتركيزه على إثارة دافعية الطلبة، من خلال الاهتمام بميول الطلبة وحاجاتهم اللغوية، وبهذا يُعد مراعاة المنهاج لميول الطلبة وحاجاتهم من أهم المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى (Belting, 2007).

واستنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة ضرورة التعرف إلى مدى تحقيق مناهج اللغة العربية للمعايير المحلية والعالمية، التي تتمثل في ترتيب الموضوعات والأفكار ترتيبًا متوازنًا يراعي التنظيم المنطقي

والتنظيم السيكولوجي، والتركيز على عملية التتابع، والارتقاء بالطالب إلى استعمال المهارات اللغوية عقلية العليا، ومساعدة الطلبة على تكوين المفاهيم المجردة، والربط بين الحقائق والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين، وتنمية قدرتهم على حل المشكلات، ومهاراتهم في تحليل المعلومات. إضافة إلى مراعاة التكامل مع المواد الأخرى. وتحقيق تراكمية التعلم اللغوي واستمراره.

ثانيًا: الدراسات السابقة

إن استقصاء الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع هذه الدراسة قاد الباحثة إلى عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي قُسِّمَت إلى دراسات عربية وأجنبية، وعُرض من الأقدم إلى الأحدث، وعلى النحو الآتي:

أولًا: الدراسات العربية:

أجرى **أعمر(٢٠٠١)** دراسة هدفت تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومنهج تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون الصف الثالث ثانوي, وتكونت أداة البحث من استبانة خاصة بالمعلمين والموجهين وأخرى خاصة بالطلبة, وبطاقة تحليل محتوى أسئلة الكتابين, وأظهرت نتائج

الدراسة أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة له, وتتوافر فيه التضمينات الجيدة, وكذلك عناصر التقويم الجيد, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً اتفاق أراء المعلمين والموجهين على أن أكثر المحاور أهمية في كتابي اللغة العربية محور التقويم واقلها أهمية هو محور المحتوى, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً اتفاق الطلبة الذكور والطالبات الإناث على أن كتابي اللغة العربية لا يحققان المحور الثاني (محتوى الكتاب) ولا المحور الرابع (التقويم). وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً يحتاج كتابا اللغة العربية إلى إعادة مراجعة من وجهة نظر الذكور والإناث وذلك بتعديل محتوى الكتابي بما يتناسب والمرحلة الذهنية للطلبة, لكي تصبح المواصفات وطريقة العرض مناسبة, وليكون التقويم شاملًا ومتنوعًا ومتدرجًا من السهولة إلى الصعوبة.

وأجرت **"علي صالح" (٢٠٠١)** دراسة تحليلية تقويمية لكتابي قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن, واستعملت الدراسة منهاج تحليل المحتوى, ولتحقيق الهدف طورت الباحثة أداة معايير للدرس النحوي الوظيفي, وقد اعتمدت الأداة على أربعة مجالات وهي: الموضوعات النحوية, الأمثلة, المناقشة, والتمرينات, وتكون مجتمع الدراسة من كتاب النحو والصرف للصف الأول ثانوي, وللصف الثاني الثانوي المقررين في الأردن.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفًا في مناهج الكتابيين المدرسيين من حيث الموضوعات النحوية التي يحويانها، فقد جاءت النسب منخفضة لكلا الكتابين.

وقام **عتوم (٢٠٠٤)** بدراسة هدفت تعرف مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ومنهج تحليل المحتوى, وتكونت عينة الدراسة من منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن, واشتملت أداة الدراسة على قائمتين: الأولى مهارة التفكير الناقد وتشمل على مهارة ومائة, والثانية مهارة التفكير الإبداعي وتألفت من أربع وستين مهارة, وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التركيز على مهارات التفكير الناقد في المنهاج المكتوب في الكتب مجتمعة كانت (٤٦.٢%),وفي المنهاج الإجرائي المنفذ (حصص المعلمين) بلغت (٣٠%), وعلى صعيد التفكير الإبداعي بلغ مدى التركيز في المنهاج المكتوب (٦.٣%), وفي المنفذ (٤.٥%), وهذه النسب تظهر فجوة في مدى التركيز في المستويين المنهجيين, وبين نمطي التفكير ولكن الفجوة كانت أكثر وضوحًا على صعيد التفكير الناقد.

وقامت **الإبراهيم (٢٠٠٢)** بدراسة هدفت تَعَرُّف مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج، واستعملت الدراسة طريقة تحليل المحتوى، والمنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أدوات للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية للصفين الأول والثاني ثانوي للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م والبالغ عددهم (٢٩٨) معلمًا ومعلمة، وتم اختيار

عينة بالطريقة العشوائية تكونت من (١٦١) معلمًا ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من أربعة مجالات هي مجال النمو المعرفي، ومجال النمو الاجتماعي، ومجال النمو الانفعالي، ومجال النمو الديني، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني ثانوي لم تراعى فيها الأسس النفسية للمنهج، وفي مجال النمو الاجتماعي من الأسس النفسية لمنهج اللغة العربية كان مغطى بشكل جيد ومقبول، وكان هناك قصور في تغطية مجال النمو الانفعالي لكتب الصفيين الأول والثاني الثانويين، وهذا عكس ما توصلت إلية الباحثة في تحليل المحتوى, وأيضا هناك قصور في تغطية مجال النمو الديني لكتب الصفيين الأول والثاني الثانويين، وهذا يطابق ما توصلت إلية الباحثة عند تحليل المحتوى، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أم المؤهل العلمي، وتوجد فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

وقام **آل المناخرة (٢٠٠٦)** بدراسة هدفت إلى تعرف درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد, واستعملت الدراسة منهاج تحليل المحتوى, وتكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية (كتاب النحو والصرف وكتاب المطالعة وكتاب الأدب العربي), وأظهرت نتائج الدراسة توزيع مهارات التفكير الناقد للصف الأول ثانوي, ففي الفصل الأول من هذه الكتب جاءت مهارة التفكير الناقد في مادة النحو والصرف بالمرتبة الأولى, تلتها مهارات التفكير الناقد في كتاب المطالعة, وجاءت في الرتبة الأخيرة مهارات التفكير الناقد في كتاب الأدب العربي, أما في الفصل الثاني جاءت مهارات التفكير الناقد في كتب اللغة العربية للصف الأول ثانوي مطابقًا لترتيبها في الفصل الأول وأن اختلفت التكرارات والنسب, وأظهرت نتائج الدراسة توزيع مهارات التفكير الناقد لكلا الفصلين ونسبته الكلية حيث جاءت مهارة التفكير الناقد في مادة النحو والصرف بالمرتبة الأولى, تلتها مهارات التفكير الناقد في كتاب المطالعة, وجاءت في الرتبة الأخيرة مهارات التفكير الناقد في كتاب الأدب العربي.

وقام **أمين (٢٠٠٦)** بدراسة هدفت تعرف تحليل وتقويم منهاج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وتكون مجتمع الدراسة من مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ودارسي المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا, وتمثلت أداة الدراسة في استبانات للمدرسين والدارسين, ومقابلات لبعض مديري المدارس, وأظهرت نتائج الدراسة أن هدف دراسة اللغة العربية لدى دارسي المدارس العربية الأهلية في المرحلة الثانوية في كينيا هو هدف ديني بحت, وأظهرت نتائج الدراسة أن محتوى منهاج اللغة العربية في المدارس العربية الأهلية في المرحلة الثانوية في كينيا مرتبط بحاجات وميول الدارسين, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن وسائل التدريس المستعملة في تعليم منهاج اللغة العربية في كينيا غير كافية لتحقيق الأهداف والمحتوى.

وأجرت **الأغا (٢٠٠٩)** دراسة هدفت تعرف تحليل كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي في محافظات غزة, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وتكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وهو عبارة عن كتابين كتاب المطالعة والأدب, وكتاب العلوم اللغوية وكل كتاب عبارة عن جزأين, وتشمل عملية تحليل المحتوى على جميع الدروس المتضمنة لكل جزء, وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع المأثورات في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر (٧١٩) موزعة على كتاب المطالعة والأدب بعدد (٤٣٣), أما في كتاب العلوم اللغوية فقد بلغ (٢٨٦) مأثورة, وأظهرت نتائج الدراسة أن المنظور الديني حصل على عدد (٤٤) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب, وعدد (٤٨) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية, أما المنظور الأدبي حصل على عدد (٣٤٥) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب, وعدد (٢١٨) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية, أما المنظور الفولكلوري فحصل على عدد (٤٩) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب, وعدد (٢٠) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية.

وقام **أبو عنزة (٢٠٠٩)** بدراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, واستخدمت أداة الدراسة الاستبانة ووزعت على المعلمين والمعلمات, وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة والبالغ عددهم (٢٠٠) معلمًا ومعلمة, وأظهرت نتائج الدراسة أن النتائج التقديرية الإجمالية في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة, إذ بلغ متوسطة (٧٠%), وقد تمثلت نواحي القوة في الكتاب من أهمها: يشمل الكتاب فهرسًا يوضح محتوياته, ويشمل الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع, ويوضح الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر, وتظهر العناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب بحروف بارزة, وتتضح أرقام صفحات الكتاب بشكل واضح, وأظهرت نتائج الدراسة جوانب الضعف ومنها: عدم تنوع الوسائل التعليمية, ولا توجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة, وقلة الوسائل التعليمية في الكتاب, ولا يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية لكتاب اللغة العربية في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى للجنس والفروق لصالح المعلمات, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية لكتاب اللغة العربية في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى الخبرة, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية لكتاب اللغة العربية في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى التفاعل بين الجنس والخبرة.

وقامت **حوري (٢٠١٠)** بدراسة هدفت تعرف تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية, واستعملت الدراسة منهاج تحليل المحتوى, واستخدمت أداة تحليل المحتوى

على وحدات التحليل التي تتناسب مع محتوى البحث وهي: منهجية العرض والتأليف, ومفردات المنهاج, والضبط بالشكل لكل من النص والقاعدة, وتكونت عينة الدراسة من عشر كتب تدرس حاليًا في صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حتى نهاية الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي, وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث النحوية والصرفية بين صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية, وسوء اختيار الأمثلة وتنويعها تبعًا للمرحلة العمرية, في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة بين صفوف المرحلتين وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى, وتفاوت عدد التدريبات الشفهية بين صفوف المراحل الدراسية (١٩٨٢/١٩٩٦).

وقامت **يوسف (٢٠٠٦)** بدراسة هدفت تعرف تحليل كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني في ضوء حاجات المتعلمين اللغوية في سوريا, واستعملت الدراسة المنهج المسحي, وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والاختبار, وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثالث الثانوي المهني في محافظة دمشق والبالغ عددهم (٥٤٨٩) للعام الدراسي(٢٠٠٣/٢٠٠٤), وتكونت عينة الدراسة من الطلبة وعددهم (٢٥٠) طالبًا وطالبة وعينة من المدرسين وتتألف من (١١) مدرسًا ومدرسة, وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة الثالث الثانوي المهني, وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب المدرسي لم يوضع على أساس موضوعي ودراسات ميدانية للتعرف إلى الجمهور المستهدف, وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب لم يحتو على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريسه والمراد تحقيقها, وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب قد أسهم في تزويد الطلبة بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوب فيها إسلاميًا, وأظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة الاتجاهات السائدة في محتوى الكتاب تشير إلى تقوية العقيدة الدينية في نفوس الطلبة وتنمية الوازع الديني لديهم, وتنمية مجموعة من القيم المرغوبة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم تضمين محتوى الكتاب ما ينمي لدى الطلبة مهارات التحليل والنقد والتقويم للمادة المسموعة والمقروءة.

و قام **القرني (٢٠٠٤)** بدراسة هدفت تعرف القيم التربوية في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية, واستعملت الدراسة منهاج تحليل المحتوى, وتكون مجتمع الدراسة من (١٧٦) نصًا شعريًا منها (٢٥) نصًا شعريًا من مقرر من أدب الصف الأول ثانوي (٧١) نصًا شعريًا من مقررة من أدب الصف الثاني ثانوي, و(٨٠) نصًا شعريًا من مقررة من أدب الصف الثالث ثانوي, واستعملت الدراسة وحدة تحليل المحتوى وعدّت (الكلمة) وحدة تسجيل وأظهرت نتائج الدراسة أن الشعر وسيلة تربوية ناجحة في اكتساب القيم التربوية للطلبة وتنمية استعداداتها, وعلاج عيوبهم إذ وجد المقرر المناسب لحاجات المتعلم واستعداداته وأهداف المجتمع, وإذا وجد المعلم الذي يستطيع تفعيل القيم التربوية, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ بناء القيم التربوية وإكسابها للطلبة في المرحلة الثانوية وتتطلب تخطيطًا تربويًا عميقًا تشترك في جميع وسائط التربية حتى يتحول أفراد المجتمع إلى أفراد صالحين يحملون قيمًا راقية على

نحو يختلف عما هم عليه إذ تركوهم وشانهم دون بناء قيمي مخطط له, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً توفر القيم التربوية في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية وكان أكثر القيم تكرارًا القيم التربوية الأخلاقية, وأظهرت نتائج الدراسة تكرار القيم التربوية في النصوص الشعرية المقررة في نصوص الصف الثالث ثانوي (٢٨٤) مرة بينما تكررت في أدب الصف الثاني ثانوي (٢٦٦) مرة , وتكررت في صف الأول ثانوي (١٧٣) مرة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

أجرى **عبد السلام (Abd AL- Salam, 2000)** دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في المدارس الماليزية، واستعمل الباحث منهاج تحليل المحتوى، وطور الباحث قائمة بالمعايير لاختبار مدى تحققها في المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية والبالغ عددها خمسة كتب والمقررة في المدارس الحكومية الماليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المحتوى للمعايير بصورة عامة كانت بنسبة متوسطة بلغت (٦٦%).

وقام **شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri 2012)** بدراسة هدفت تقييم منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانتين كأدوات للدراسة، وتم توزيع الاستبانة على عينة من الطلبة والمعلمين بلغت (٢٢٤) معلمًا و(٢٥) طالبًا، وكانت أبرز نتائج الدراسة عدم مناسبة اللغة لمستوى الطلبة، وعدم التنوع في مصادر المعرفة.

وقام **شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri 2013)** بدراسة هدفت تعرف تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, واستعملت الاستبانة حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (٥٢) من معلمي المنهاج, واستبانة ثانية تم توزيعها على عينة من الطلبة مكونة من (٢٤٢) من طلبة المرحلة الثانوية الدينية في ولاية جوهر, وأظهرت نتائج الدراسة قلة استعمال الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية (كالرسوم، والصور، والخرائط الذهنية، والجداول), وعدم الوعي بأهميتها, وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان لمنهاج اللغة العربية الأزهري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، ذات الصلة يلاحظ أنها تنوعت بين العربية والأجنبية، وقد هدفت بمجملها التعرف إلى مضامين محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، سواء بتحليل المحتوى، أم باستطلاع آراء المعلمين والطلبة، وقد أشارت هذه الدراسات بصورة عامة إلى وجود ضعف في تحقيق محتوى المنهاج لمعايير جودة المحتوى.

- امتازت عن الدراسات السابقة في تناولها مناهج اللغة العربية الثانوية الأردنية، وبمحاولتها التوصل إلى قائمة معايير مشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية، إضافة إلى تناولها محتوى منهاج اللغة العربية للمواد الأربعة (البلاغة، والنحو، وقضايا أدبية، ومهارات الاتصال)، بالإضافة إلى تحليل المحتوى لتلك الكتب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها لأغراض تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى الإجابة عن أسئلتها، حيث تم تحديد منهاج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأساليب تطوير أداتي التحليل بغرض تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعلماتها وتحليل محتوى هذه الكتب.

- منهاج الدراسة

ترى الباحثة أن التعريفات المختلفة تتفق على أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الكمي للمادة موضوع التحليل. وهو مجموع الحقائق والمعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات الحركية التي يرجى تزويد الطلبة بها، وتنميتها عندهم. بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لجميع جوانب شخصياتهم في ضوء أهداف المنهج، استناداً قامت الباحثة بالآتي:

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للتعرف إلى مدى تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى مدى تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر معلمي المرحلة ومعلماتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة للمرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي والصف الثاني ثانوي) التي قررت وزارة التربية والتعليم في الأردن تدريسها للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديرية تربية الزرقاء الأولى، ومديرية تربية الزرقاء الثانية، ومديرية تربية الرصيفة، وجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مديرية التربية والجنس.

جدول (١)

توزع أفراد مجتمع الدراسة بحسب المنطقة والجنس

	مديرية التربية والتعليم	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	الزرقاء الأولى	64	85	149
2	الزرقاء الثانية	67	81	148
6	الرصيفة	76	119	195
المجموع		207	285	492

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي التي قررت وزارة التربية والتعليم في الأردن تدريسها للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

توزع عينة الدراسة بحسب المادة الدراسية والصف وعدد الصفحات

الصف	المادة	المستوى	عدد الصفحات	المجموع
الأول الثانوي	البلاغة	المستوى الأول	70	131
		المستوى الثاني	61	
	قضايا أدبية	المستوى الأول	70	131
		المستوى الثاني	61	
	النحو	المستوى الأول	86	149
		المستوى الثاني	63	
	مهارات الاتصال	المستوى الأول	101	203
		المستوى الثاني	102	
المجموع (المستوى الثاني والثالث)				614
الثاني	البلاغة	المستوى الثالث	114	172
		المستوى الرابع	58	

الثانوي	قضايا أدبية	المستوى الثالث	102	183
		المستوى الرابع	81	
	النحو	المستوى الثالث	80	158
		المستوى الرابع	78	
	مهارات الاتصال	المستوى الثالث	84	155
		المستوى الرابع	71	
المجموع (المستوى الثالث والرابع)				668
المجموع الكلي لصفحات كتب المرحلة الثانوية				1282

– اختيرت عينة عشوائية نسبية من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي) في مديرية تربية الزرقاء الأولى، ومديرية تربية الزرقاء الثانية، ومديرية تربية الرصيفة باستعمال جدول بارتلت وكوترلك وهيجنز(Bartlett, Kotrlik& Higgins, 2001) لتحديد حجم العينة من حجم المجتمع وبلغ عدد أفرادها (١٠٠) معلمًا ومعلمة. وجدول (٢) يبين توزع أفراد العينة.

جدول (٣)

توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيري مديرية التربية والتعليم والجنس

	مديرية التربية والتعليم	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	الزرقاء الأولى	15	15	30
2	الزرقاء الثانية	15	15	30
6	الرصيفة	20	20	40
المجموع		50	50	100

أداتا الدراسة:

أولاً: أداة تحليل المحتوى: تم تطوير الأداة بإتباع الخطوات الآتية:

١. تم اشتقاق مجموعة من المعايير في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية:

٢. الرجوع إلى معايير وزارة التربية والتعليم الخاصة بالمحتوى، ورصدها بالكامل، من وثيقة " معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بعنوان: " معايير عناصر العملية التعليمية".

٣. رصد المعايير العالمية الخاصة بالمحتوى التعليمي وأهمها:

- معايير اللغة العربية لدولة قطر.

- معايير المناهج التعليمية لدولة قطر.

- الإطار العام للمناهج والتقويم. (وزارة التربية والتعليم الأردنية).

- الوثيقة الوطنية المطورة: الإمارات العربية المتحدة.

- الوثيقة الوطنية لبناء منهاج اللغة العربية لدولة الكويت.

- وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

- الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي في اليمن ٢٠٠٣-٢٠١٥.

- الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الثانوي في اليمن ٢٠٠٦-٢٠١٥.

- National Curriculum Standards.
- Kentucky standard document for world languages Proficiency.
- National Curriculum Standards and Benchmarks.
- National Curriculum Standards for Social Studies.
- Kindergarten: National Curriculum Standards & Indicators.
- LOTE Learning Standards Publications.
- Common Core State Standards for English Language Arts & Literacy.

3. تحديد قائمة بالمعاير مشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية، وحذف المعايير التي لا يمكن رصدها أم قياسها ومنها (مقدرة المحتوى على تحقيق الإشباع والرضا، مقدرة المحتوى على إطلاق قدرات الفرد، مقدرة المحتوى على تحقيق مبدأ التربية المستمرة، مقدرة المحتوى على بناء الإنسان)، إذ تًعد مثل هذه المعايير خطوطًا عريضة لاختيار محتوى الكتب، ولا يمكن قياسها في حدود اعتماد الجملة كوحدة تحليل (لا تتوافر هذه المعايير ضمن نطاق الجملة الواحدة)، لذا تم إلغاء جميع المعايير التي لا يمكن قياسها ضمن نطاق الجملة الواحدة، والإبقاء فقط على المعاير التي يمكن رصدها وحساب تكراراها.

٤. عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء الرأي، واعتمادها.

٥. إعداد الأداة بصورته النهائية.

٦. التأكد من ثبات أداة الدراسة.

٧. تطبيق الأداة على عينة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعلماتها بلغت (٤٥) معلمًا ومعلمة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، للتحقق من درجة الموافقة على كل معيار من المعايير المشتقة وعلى الأداة مجتمعة.

٢. صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية ملحق (أ)، تم التحقق من الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، ومعلمي اللغة العربية، والملحق (ب) يبين ذلك، وقد عدت موافقة (٨٠%) من المحكمين على

محتوى كل فقرة مؤشرًا على صدقها، هذا وقد أبدى بعض المحكمين اقتراحاتهم بتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها، وألغيت الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر (بسبب عدم إمكانية رصد تكراراتها)، وفي ضوء ذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٦) فقرة، ملحق (د)، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاستبانة.

ثبات تحليل المحتوى:

لتحقيق ثبات التحليل استعانت الباحثة بمحللتين اثنتين تُدرسان اللغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث دُربنَّ على طريقة التحليل التي اتبعت في هذه الدراسة، وزودنَّ بالكتب عينة الدراسة وطلب إليهن تحليل الكتب عينة الدراسة، وحُسبت الثبات حسب طريقة اوزاروف وماير (Azuroff & Mayer, 1997)، وهي نسبة الاتساق بين المحللين، وفقًا للقانون الآتي:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد الاجابات المتفق عليا}}{\text{عدد الاجابات المتفق عليها} + \text{عدد الاجابات المختلف فيها}} \times 100\%$$

وقد حُسبت معامل الثبات لتحليل كتب المرحلة الثانوية مجتمعة، ولكل مادة، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

قيمة معامل الثبات لتحليل كتب المرحلة الثانوية مجتمعة، ولكل مادة

المجالات	نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها المحللة الأولى			نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها المحللة الثانية		
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	قيمة معامل الثبات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	قيمة معامل الثبات
البلاغة	960	224	0.81	995	189	0.84
قضايا أدبية	816	147	0.85	839	124	0.87
النحو	1266	269	0.82	1234	301	0.80
مهارات الاتصال	1192	148	0.89	1099	241	0.82
المرحلة الثانوية	4234	788	0.84	4273	749	0.85

يظهر الجدول (٤) أن قيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل زميلتها المحللة الأولى بلغت (٠.٨٤) للأداة بشكل عام، و(٠.٨١) لمادة البلاغة، و(٠.٨٥) لمادة القضايا الأدبية، و(٠.٨٢) لمادة النحو، و(٠.٨٩) لمادة مهارات الاتصال، وتعد هذه القيم كافية لأغراض البحث التربوي، وبلغت قيمة معامل الثبات

بين تحليل الباحثة وتحليل زميلتها المحللة الأولى بلغت (٠.٨٥) للأداة بشكل عام، و(٠.٨٤) لمادة البلاغة، و(٠.٨٧) لمادة القضايا الأدبية، و(٠.٨٠) لمادة النحو، و(٠.٨٢) لمادة مهارات الاتصال، وتعد هذه القيم كافية لأغراض البحث التربوي.

وللتأكد من ثبات التحليل أيضًا أعادت الباحثة تحليل العينة نفسها بفاصل زمني، حوالي شهر، ثم قامت بحساب الاتفاق بين المحاولتين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة معامل الثبات للأداة بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة

مجالات الأداة	عدد مرات الاتفاق بين التحليل في المحاولة الأولى والثانية	عدد مرات الاختلاف بين التحليل في المحاولة الأولى والثانية	قيمة معامل الثبات
البلاغة	1042	142	0.88
قضايا أدبية	864	99	0.90
النحو	1337	198	0.87
مهارات الاتصال	1149	191	0.86
المرحلة الثانوية	4392	630	0.88

يظهر الجدول (٥) أن قيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثة في المرة الأولى والثانية بلغت (٠.٨٨) للأداة بشكل عام، (٠.٨٨) لمادة البلاغة، و(٠.٩٠) لمادة القضايا الأدبية، و(٠.٨٧) لمادة النحو، و(٠.٨٦) لمادة مهارات الاتصال، وتعد هذه القيم كافية لتحقيق أغراض البحث التربوي.

وحدة التحليل: اعتمدت الجملة وحدة للتحليل؛ كونها تُعد أدق وحدات التحليل للمحتوى من حيث التركيب والمعنى، وأكثرها شمولًا للمعنى، حيث تُعد الجملة وحدة معنوية مستقلة.

إجراءات تحليل المحتوى:

قامت الباحثة باتباع العديد من الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى وكالآتي:

– تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها ومجتمع الدراسة وعينتها.

- تطوير قائمة معايير (أداة الدراسة) لتقويم محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- التحقق من صدق الأداة وثباتها.

- قامت الباحثة وبشكل منفصل عن زميلتيها باستعمال قائمة المعايير المحددة سابقًا، لتحليل كتب المرحلة المحددة معتمدة على وحدة الجملة في التحليل، وكتابة المؤشرات الموجودة في الكتاب الدالة على المعيار في قوائم أولية، ثم تصفية القوائم الثلاثة (الباحثة وزميلتيها) في قائمة واحدة.

- توزيع النتائج في جداول حسب أسئلة الدراسة بعد المعالجة الإحصائية لها.

- قامت الباحثة بجمع عدد تكرارات كل معيار حسب كل مجال وتضمينها في النتائج.

- تم تحديد مستوى تحقيق عنصر المحتوي لكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية بعد تحليل المحتوى، بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وبالاعتماد على المعادلة الآتية وهي معيار التصحيح.

$$= \frac{100}{\text{عدد المستويات}} \times 100\%$$

$$= \frac{100}{3} \times 100\%$$

= ٣٣%

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة: أقل من ٣٣%.

الدرجة متوسطة:من٣٤%- ٦٦%.

والدرجة مرتفعة: أكثر من ٦٧%.

وقد أجمع (١٥) من الخبراء في القياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس ومن المشرفين التربويين ومن المختصين في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية على مناسبة هذه المعادلة للتقدير درجة تحقيق عنصر محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، والمعايير العالمية.

أداة الدراسة الثانية: قامت الباحثة باستعمال الاستبانة نفسها التي استخدمت في تحليل المحتوى، مع وضع تدريج خماسي أمام كل فقرة ليختار المستجيب من بينها, ملحق (ج).

ثبات أداة الدراسة الثانية: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الدراسة الثانية باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (٤٠) معلمًا ومعلمة، وحسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (٠.٨٥) وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة، بينما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٧) وتعد هذه القيمة مقبولة أيضًا لغايات الدراسة.

وجرى التحقق من الثبات لكل مادة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة، وللأداة مجتمعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ الفا

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	البلاغة	50.8	1.80
2	قضايا أدبية	60.8	2.80
3	النحو	0.88	.840
4	مهارات الاتصال	0.84	.800
	الدرجة الكلية	0.87	0.85

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية في إجراء الدراسة وعلى النحو الآتي:

١. بعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتحليل عنصر المحتوى لكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية عينة الدراسة، حصلت الباحثة على:

أ. كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية موجه إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية، والملحق (هـ) يبين لك.

ب. كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى إلى مدارس المديرية، والملحق (و) يبين ذلك.

ج. كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية إلى مدارس المديرية، والملحق (ي) يبين ذلك.

د. كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الرصيفة إلى مدارس المديرية، والملحق (م) يبين ذلك.

٢. وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة وعددها (١٠٠) استبانات، وقد أرفق مع كل استبانة كتاب تغطية تضمن التعليمات اللازمة لتعبئة الاستبانة، كما جرى توضيح أهمية الدراسة وأهدافها، وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة، وأنها سترصد لغايات البحث العلمي فقط.

٣. صممت الإجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي، بإعطاء وزن متدرج للبدائل؛ فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (مرتفع جدًا)، وأربع درجات للإجابة عن البديل (مرتفع)، وثلاث درجات للإجابة عن البديل (متوسط)، ودرجتان للإجابة عن البديل (منخفض)، ودرجة واحدة للإجابة عن البديل (منخفض جدًا)، وقد حدد درجة تحقيق عنصر محتوى كتب اللغة العربية للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية من وجهة نظر معلمي المرحلة ومعلماتها بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$= \frac{\text{القيمة العليا للبدائل – القيمة الدنيا للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{\text{٥–١}}{\text{٣}} = \text{١.٣٣}$$

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة: من ١- ٢.٣٣

الدرجة متوسطة: من ٢.٣٤ - ٣.٦٧

والدرجة مرتفعة: من ٣.٦٨ - ٥

٤. جرى تحديد مدى تحقيق عنصر محتوى كتب اللغة العربية للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية من وجهة نظر معلمي المرحلة ومعلماتها.

المعالجة الإحصائية:

- استخدمت طريقة اوزاروفوماير (Azuroff & Mayer, 1997) لحساب معامل الاتفاق بين الباحثة وزميلتيها المحللتين.

- للإجابة عن السؤال الأول والثالث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتب.

- للإجابة عن السؤال الثاني حسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتب.

-للإجابة عن السؤال الرابع حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتب.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعايير المقترحة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالرجوع إلى معايير وزارة التربية والتعليم الخاصة بعنصر المحتوى، ورصدها بالكامل، ورصد عدد من المعايير العالمية الخاصة بعنصر المحتوى, وتحديد قائمة بالمعاير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية، والتأكد من صدق الأداة وثباتها.

وبعد إعداد الأداة بصورتها النهائية، طبقت على عينة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعلماتها بلغت (٤٥) معلمًا ومعلمة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، للتحقق من درجة الموافقة على كل معيار من المعايير المشتقة وعلى الأداة مجتمعة، وترتيبها حسب أهمية توافرها، وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير المقترحة اللازمة لتحليل عنصر المحتوى في كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم وللأداة مجتمعة، مرتبة حسب أهمية توافرها

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	ينمي المحتوى روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4.71	0.48	1	مرتفعة
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	4.70	0.53	2	مرتفعة
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	4.67	0.50	3	مرتفعة
34	العبارات مسوغة بوضوح.	4.66	0.50	4	مرتفعة
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	4.64	0.53	5	مرتفعة
6	يساعد المحتوى على اكتساب المفاهيم	4.61	0.52	6	مرتفعة
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	4.55	0.49	7	مرتفعة
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	4.55	0.47	8	مرتفعة
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	4.55	0.46	9	مرتفعة
35	علامات الترقيم مستعملة بالشكل الصحيح.	4.55	0.51	10	مرتفعة
8	يركز المحتوى على استعمال المصادر التعليمية المتنوعة.	4.51	0.59	11	مرتفعة
31	الجمل مُشَكلة.	4.48	0.47	12	مرتفعة
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	4.47	0.45	13	مرتفعة
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	4.44	0.53	14	مرتفعة

19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	4.43	0.51	15	مرتفعة
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	4.40	0.50	16	مرتفعة
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	4.38	0.55	17	مرتفعة
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	4.38	0.49	18	مرتفعة
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات – جداول – صور – خرائط ذهنية).	4.32	0.60	19	مرتفعة
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	4.28	0.53	20	مرتفعة
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	4.22	0.57	21	مرتفعة
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية – الأقوال المأثورة – نصوصًا من التراجمات لشخصيات أدبية.	4.21	0.55	22	مرتفعة
29	يبرز المحتوى الترادف– التضاد– السجع في اللغة العربية.	4.18	0.61	23	مرتفعة
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	4.15	0.59	24	مرتفعة
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي– السياسي– البيئي.	4.13	0.58	25	مرتفعة
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	4.10	0.61	26	مرتفعة
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	4.08	0.47	27	مرتفعة
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	4.06	0.58	28	مرتفعة
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	4.05	0.63	29	مرتفعة
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	4.03	0.57	30	مرتفعة
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	4.01	0.64	31	مرتفعة
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	4.01	0.56	32	مرتفعة
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	4.00	0.81	33	مرتفعة

14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	4.00	0.69	34	مرتفعة
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	3.99	0.65	35	مرتفعة
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	3.98	0.85	36	مرتفعة
	الأداة مجتمعة	4.32	0.33	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول (٧) أن درجة الموافقة على المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم اللازم توافرها لتحليل عنصر محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٣٣)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٨-٤.٧١)، كما يظهر أن الفقرة (١١) التي تنص على " ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة" جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٣٣)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية." بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٣)، بينما جاءت الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة" جاءت بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (٠.٦٥)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) التي تنص على " يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وتعني هذه النتيجة ثبوت أن هذه المعايير يجب توافرها لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واستنادًا إلى ذلك تُقبل جميع المعايير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة بتحليل محتوى هذه الكتب؟

جرت الإجابة على هذا السؤال على النحو الآتي:

١. حلل عنصر المحتوى لكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية وفقًا للمادة الدراسية (القضايا الأدبية، البلاغة، النحو، مهارات الاتصال)، إذ تم تحليل كل مادة بشكل منفصل ولكن بنفس الخطوات؛ كما تم تناول المواد على وفق الترقيم والتسلسل الآتي: (أولًا: البلاغة، ثانيًا: القضايا الأدبية، ثالثًا: النحو، رابعًا: مهارات الاتصال).

٢. حللت كل مادة بشكل منفصل وفق الترقيم والتسلسل الآتي:

الخطوة (أ): حُسبت تكرارات عنصر المحتوى التي وافق منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم، كما حُسبت النسب المئوية لها، وتم تصنيفها وفقًا للمستوى (مستوى أول، مستوى ثاني، مستوى ثالث، مستوى رابع).

الخطوة (ب) حُسبت التكرارات والنسب المئوية الكلية وفقًا للصف؛ إذ يمثل الصف الأول ثانوي (المستويين الأول والثاني)، في حين يمثل الصف الثاني ثانوي (المستويين الثالث والرابع)، كما حُسبت التكرارات والنسب المئوية وفقًا للمرحلة مجتمعة (الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي معًا).

الخطوة (جـ). تم إعطاء تقدير للنسب المئوية والدرجة والرتب وفقًا للمرحلة مجتمعة (الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي).

واستنادًا إلى ما تقدم جرى التحليل وفق الخطوات الآتية:

أولًا: مادة البلاغة:

أ. حلل محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع)، وَرُصِدَت تكرارات المحتوى التي وافق منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، وحُسبت التكرارات والنسب المئوية بحسب المستوى، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولكل مستوى.

	المعيار	مستوى أول	النسبة	مستوى ثاني	النسبة	مستوى ثالث	النسبة	مستوى رابع	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	382	100 %	201	100 %	330	100 %	271	100 %
1	**يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.**	**288**	**75%**	**154**	**77%**	**249**	**75%**	**220**	**81%**
2	**يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.**	**58**	**15%**	**28**	**14%**	**60**	**18%**	**57**	**21%**
3	**يركز المحتوى على الجوانب المهارية.**	**36**	**9%**	**19**	**9%**	**32**	**10%**	**40**	**15%**

89%	240	89%	295	91%	182	92%	351	يركز المحتوى على الجانب النظري.	4
54%	147	61%	202	35%	71	37%	140	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	5
87%	237	85%	279	86%	172	81%	310	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	6
21%	56	15%	50	22%	44	13%	51	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	7
14%	39	15%	49	13%	26	14%	53	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	8
33%	89	40%	131	28%	57	23%	87	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	9
44%	119	51%	167	48%	97	22%	83	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	10
17%	46	11%	35	16%	32	16%	61	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	11
76%	206	73%	240	60%	121	63%	240	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	12
61%	165	43%	142	49%	98	40%	152	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	13
69%	188	33%	108	44%	88	29%	112	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	14
6%	16	6%	21	5%	11	7%	28	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	15
15%	41	12%	39	14%	29	15%	57	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	16
30%	81	26%	85	19%	38	13%	49	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	17
55%	148	34%	111	47%	94	26%	99	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	18
6%	15	6%	21	6%	12	7%	26	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	19
18%	49	19%	63	19%	38	21%	81	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	20
20%	54	18%	60	22%	44	20%	76	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	21
11%	29	11%	37	10%	20	11%	42	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	22
26%	71	17%	57	23%	47	9%	33	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	23
66%	179	67%	221	70%	141	68%	261	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	24
19%	51	21%	69	23%	47	23%	89	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	25
42%	115	48%	159	43%	87	39%	148	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	26
2%	6	2%	8	2%	5	2%	9	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	27

28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	65	17%	84	42%	41	12%	100	37%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	144	38%	69	34%	119	36%	99	37%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	177	46%	94	47%	118	36%	114	42%
31	الجمل مُشَكلة.	380	99%	199	99%	326	99%	163	60%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	261	68%	192	96%	312	95%	253	93%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	341	89%	156	78%	268	81%	204	75%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	355	93%	185	92%	319	97%	257	95%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	372	97%	191	95%	323	98%	265	98%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	371	97%	194	97%	325	98%	265	98%
	متوسط التكرارات	152	40%	88	44%	240	41%	143	43%

يظهر من الجدول (٨) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (382) تكرارًا للمستوى الأول، و(201) تكرارًا للمستوى الثاني، و(٣٣٠) تكرارًا للمستوى الثالث، و(٢٧١) تكرارًا للمستوى الرابع.

وأن النسب المئوية لدرجة تحقيق محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة تراوحت ما بين (٤٠% - ٤٤%)، كان أعلاها للمستوى الثاني إذ بلغت (٤٤%) بمتوسط (٨٨) تكرارًا. ثم جاء المستوى الرابع بنسبة (٤٣%) وبمتوسط (١٤٣) تكرارًا، ثم جاء المستوى الثالث بنسبة (٤١%) وبمتوسط (٢٤٠) تكرارًا، وأخيرًا جاء المستوى الأول بنسبة (٤٠%) وبمتوسط (١٥٢).

ب. حُسبت التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشكل عام، ولكل صف دراسي، وجدول (٩) يبين التكرارات والنسب المئوية بشكل عام ولكل صف.

الجدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل صف دراسي.

	المعيار	الصف الأول ثانوي مستوى ١+٢	النسبة	الصف الثاني ثانوي مستوى ٣+٤	النسبة	المرحلة مجتمعة مستوى (١+٢+٣+٤)	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	583	100%	601	100%	1184	100%
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	442	76%	469	78%	911	77%
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	86	15%	117	19%	203	17%
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	55	9%	72	12%	127	11%
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	533	91%	535	89%	1068	90%
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	211	36%	349	58%	560	47%
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	482	83%	516	86%	998	84%
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	95	16%	106	18%	201	17%
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	79	14%	88	15%	167	14%
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	144	25%	220	37%	364	31%
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	180	31%	286	48%	466	39%
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	93	16%	81	13%	174	15%
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	361	62%	446	74%	807	68%
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	250	43%	307	51%	557	47%
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	200	34%	296	49%	496	42%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	39	7%	37	6%	76	6%
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	86	15%	80	13%	166	14%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	87	15%	166	28%	253	21%
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	193	33%	259	43%	452	38%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	38	7%	36	6%	74	6%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	119	20%	112	19%	231	20%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	120	21%	114	19%	234	20%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	62	11%	66	11%	128	11%

23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	80	14%	128	21%	208	18%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	402	69%	400	67%	802	68%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	136	23%	120	20%	256	22%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	235	40%	274	46%	509	43%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	14	2%	14	2%	28	2%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	149	26%	141	23%	290	24%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	213	37%	218	36%	431	36%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	271	46%	232	39%	503	42%
31	الجمل مُشَكلة.	579	99%	489	81%	1068	90%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	453	78%	565	94%	1018	86%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	497	85%	472	79%	969	82%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	540	93%	576	96%	1116	94%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	563	97%	588	98%	1151	97%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	565	97%	590	98%	1155	98%
	متوسط التكرارات	240	41%	266	44%	506	43%

يظهر من الجدول (٩) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (583) تكرارًا للصف الأول ثانوي (المستويان الأول والثاني)، و(601) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستويان الثالث والرابع)، و(1184) تكرارًا للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع).

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق عنصر محتوى كتب مادة البلاغة للصف الأول ثانوي (المستوى الأول والثاني) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (41%) وبمتوسط (٢٤٠) تكرارًا، و (٤٤%) وبمتوسط (٢٦٦) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستوى الثالث والرابع)، و(٤٣%) و(٥٠٦) لكتب المرحلة الثانوية مجتمعة (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع).

جـ. حسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، وجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام

	المعيار	التكرار	النسبة	الدرجة	الرتبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	**1184**	**100%**		
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	1155	98%	مرتفعة	1
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	1151	97%	مرتفعة	2
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	1116	94%	مرتفعة	3
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	1068	90%	مرتفعة	4
31	الجمل مُشَكلة.	1068	90%	مرتفعة	4
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	1018	86%	مرتفعة	6
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	998	84%	مرتفعة	7
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	969	82%	مرتفعة	8
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	911	77%	مرتفعة	9
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	807	68%	مرتفعة	10
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	802	68%	مرتفعة	10
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	560	47%	متوسطة	12
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	557	47%	متوسطة	12
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	509	43%	متوسطة	14
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	503	42%	متوسطة	15
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	496	42%	متوسطة	15
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	466	39%	متوسطة	17
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	452	38%	متوسطة	18
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	431	36%	متوسطة	19
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	364	31%	منخفضة	20

28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	290	24%	منخفضة	21
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	256	22%	منخفضة	22
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	253	21%	منخفضة	23
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	234	20%	منخفضة	24
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	231	20%	منخفضة	24
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	208	18%	منخفضة	26
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	203	17%	منخفضة	27
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	201	17%	منخفضة	27
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	174	15%	منخفضة	29
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	167	14%	منخفضة	30
16	يؤكد المحتوى على البحث العلمي.	166	14%	منخفضة	30
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	128	11%	منخفضة	32
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	127	11%	منخفضة	32
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	76	6%	منخفضة	34
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	74	6%	منخفضة	34
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	28	2%	منخفضة	36
	متوسط التكرارات	506	43%	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (١٠) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1184) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٤٣%) وبمتوسط (٥٠٦) تكرارًا، وبمستوى متوسط.

وأن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٢%-٩٨%)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بنسبة (٩٨%) وبمتوسط (1155) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (35) التي تنص على "علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح" بنسبة(٩٧%)وبمتوسط (1151) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٩) التي تنص على "يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة" بنسبة مئوية (٦%) وبمتوسط (٧٤) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة

(٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بنسبة مئوية (2%) وبمتوسط (28) تكرارات وبدرجة منخفضة.

ثانيًا: مادة قضايا أدبية:

أ. حلل محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، والجداول (١١) تبين التكرارات والنسب المئوية بحسب المستوى.

الجدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولكل مستوى.

	المعيار	مستوى أول	النسبة	مستوى ثاني	النسبة	مستوى ثالث	النسبة	مستوى رابع	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	226	100 %	185	100 %	260	100 %	292	100 %
1	**يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.**	199	88%	149	81%	214	82%	242	83%
2	**يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.**	44	19%	33	18%	52	20%	64	22%
3	**يركز المحتوى على الجوانب المهارية.**	13	6%	14	8%	19	7%	22	8%
4	**يركز المحتوى على الجانب النظري.**	212	94%	172	93%	240	92%	267	91%
5	**يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.**	105	46%	72	39%	86	33%	101	35%
6	**يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.**	205	91%	164	89%	237	91%	258	88%
7	**يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.**	37	16%	27	15%	39	15%	34	12%
8	**يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.**	44	19%	40	22%	47	18%	51	17%
9	**يركز المحتوى على حاجات الفرد.**	53	23%	43	23%	41	16%	41	14%
10	**يركز المحتوى على حاجات المجتمع.**	77	34%	25	14%	51	20%	62	21%
11	**ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.**	31	14%	45	24%	52	20%	55	19%
12	**يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.**	79	35%	68	37%	89	34%	107	37%
13	**يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.**	34	15%	29	16%	32	12%	40	14%

14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	59	26%	37	20%	39	15%	46	16%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	21	9%	11	6%	20	8%	21	7%
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	47	21%	42	23%	51	20%	54	18%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	57	25%	13	7%	38	15%	34	12%
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	26	12%	20	11%	27	10%	31	11%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	23	10%	20	11%	23	9%	31	11%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	124	55%	13	7%	44	17%	36	12%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	56	25%	48	26%	63	24%	74	25%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	27	12%	22	12%	28	11%	30	10%
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	49	22%	37	20%	31	12%	22	8%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	84	37%	66	36%	90	35%	103	35%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	79	35%	68	37%	49	19%	54	18%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	17	8%	9	5%	12	5%	18	6%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	3	1%	2	1%	4	2%	2	1%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	112	50%	7	4%	78	30%	87	30%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	55	24%	10	5%	15	6%	20	7%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	163	72%	132	71%	123	47%	207	71%
31	الجمل مُشَكلة.	218	96%	183	99%	245	94%	284	97%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	212	94%	169	91%	235	90%	279	96%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	199	88%	172	93%	231	89%	281	96%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	216	96%	175	95%	238	92%	275	94%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	194	86%	180	97%	232	89%	269	92%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	220	97%	179	97%	255	98%	277	95%
	متوسط التكرارات	94	42%	69	37%	94	36%	108	37%

يظهر من الجدول (١١) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من

العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (226) تكرارًا للمستوى الأول، و(185) تكرارًا للمستوى الثاني، و(٢٦٠) تكرارًا للمستوى الثالث، و(٢٩٢) تكرارًا للمستوى الرابع.

وأن النسب المئوية لدرجة تحقيق عنصر المحتوى لكتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من معايير وزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين (٣٦% - ٤٢%)، كان أعلاها للمستوى الأول إذ بلغت (٤٢%) بمتوسط (٩٤) تكرارًا. ثم جاء المستوى الثاني والرابع بنسبة (٣٧%) وبمتوسط (٦٩) تكرارا للمستوى الثانيَ و(١٠٨) تكرارًا للمستوى الرابع، وأخيرًا جاء المستوى الثالث بنسبة (٣٦%) وبمتوسط (٩٤).

ب. حسبت التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشكل عام، ولكل صف دراسي، وجدول (١٢) يبين التكرارات والنسب المئوية بشكل عام ولكل صف.

الجدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل صف دراسي.

	المعيار	الصف الأول ثانوي مستوى ١+٢	النسبة	الصف الثاني ثانوي مستوى ٣+٤	النسبة	المرحلة مجتمعة مستوى (١+٢+٣+٤)	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	411	100 %	552	100 %	963	100%
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	348	85%	456	83%	804	84%
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	77	19%	116	21%	193	20%
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	27	7%	41	7%	68	7%
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	384	94%	507	92%	891	93%
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	177	43%	187	34%	364	38%
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	369	90%	495	90%	864	90%
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	64	16%	73	13%	137	14%
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	84	20%	98	18%	182	19%

9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	96	23%	82	15%	178	19%
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	102	25%	113	21%	215	22%
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	76	19%	107	19%	183	19%
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	147	36%	196	36%	343	36%
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	63	15%	72	13%	135	14%
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	96	23%	85	15%	181	19%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	32	8%	41	7%	73	8%
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	89	22%	105	19%	194	20%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	70	17%	72	13%	142	15%
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب	46	11%	58	11%	104	11%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	43	10%	54	10%	97	10%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	137	33%	80	15%	217	23%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	104	25%	137	25%	241	25%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	49	12%	58	11%	107	11%
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	86	21%	53	10%	139	14%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	150	37%	193	35%	343	36%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	147	36%	103	19%	250	26%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	26	6%	30	5%	56	6%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	5	1%	6	1%	11	1%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	119	29%	165	30%	284	30%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	65	16%	35	6%	100	10%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	295	72%	330	60%	625	65%
31	الجمل مُشَكلة.	401	98%	529	96%	930	97%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	381	93%	514	93%	895	93%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	371	90%	512	93%	883	92%

34	العبارات مُصاغة بوضوح.	391	95%	513	93%	904	94%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	374	91%	501	91%	875	91%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	399	97%	532	97%	931	97%
	متوسط التكرارات	164	40%	201	0.37	365	0.38

يظهر من الجدول (١٢) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (411) تكرارًا للصف الأول ثانوي (المستويان الأول والثاني)، و(552) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستويان الثالث والرابع)، و(963) تكرارًا للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع).

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للصف الأول ثانوي (المستوى الأول والثاني) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٤٠%) وبمتوسط (164) تكرارًا، و (٣٧%) وبمتوسط (201) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستوى الثالث والرابع)، و(٣٨%) و(365) لكتب المرحلة الثانوية مجتمعة (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع).

جـ. حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، وجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام

	المعيار	التكرار	النسبة	الدرجة	الرتبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	963	100%		
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	931	97%	مرتفعة	١
31	الجمل مُشَكلة.	930	97%	مرتفعة	1
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	904	94%	مرتفعة	3

32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	895	93%	مرتفعة	٤
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	891	93%	مرتفعة	4
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	883	92%	مرتفعة	6
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	875	91%	مرتفعة	7
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	864	90%	مرتفعة	8
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	804	84%	مرتفعة	9
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	625	65%	متوسطة	10
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	364	38%	متوسطة	11
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	343	36%	متوسطة	12
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	343	36%	متوسطة	12
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	284	30%	منخفضة	14
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	250	26%	منخفضة	15
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	241	25%	منخفضة	16
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	217	23%	منخفضة	17
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	215	22%	منخفضة	18
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	194	20%	منخفضة	19
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	193	20%	منخفضة	19
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	183	19%	منخفضة	21
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	182	19%	منخفضة	21
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	181	19%	منخفضة	21
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	178	19%	منخفضة	21
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	142	15%	منخفضة	25
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي-	139	14%	منخفضة	26
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في	137	14%	منخفضة	26
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	135	14%	منخفضة	26
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	107	11%	منخفضة	29
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	104	11%	منخفضة	29
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	100	10%	منخفضة	31
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	97	10%	منخفضة	31
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	73	8%	منخفضة	33

3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	68	7%	منخفضة	34
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	56	6%	منخفضة	35
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	11	1%	منخفضة	36
	متوسط التكرارات	365	38%	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (١٣) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (963) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٨%) وبمتوسط (365) تكرارًا، وبمستوى متوسط.

وأن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (١%-97%)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا)." بنسبة(٩٧%) وبمتوسط (931) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣١) التي تنص على" الجمل مُشَكلة." بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (930) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٦) التي تنص على " تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر" بنسبة مئوية (٦%) وبمتوسط (٥٦) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)." بنسبة مئوية (1%) وبمتوسط (11) تكرارات وبدرجة منخفضة.

ثالثًا: مادة النحو:

أ. تم تحليل محتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، والجداول (١٤) تبين التكرارات والنسب المئوية بحسب المستوى.

الجدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولكل مستوى.

	المعيار	مستوى أول	النسبة	مستوى ثاني	النسبة	مستوى ثالث	النسبة	مستوى رابع	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	450	100 %	315	100 %	390	100 %	380	100 %
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	331	74%	227	72%	301	77%	298	78%
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	29	6%	33	11%	38	10%	34	9%
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	110	24%	103	33%	111	28%	131	34%
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	401	89%	251	80%	324	83%	315	83%
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	41	9%	49	16%	39	10%	51	13%
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	375	83%	262	83%	352	90%	337	89%
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	12	3%	13	4%	10	3%	11	3%
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	15	3%	14	4%	15	4%	16	4%
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	27	6%	16	5%	21	5%	70	18%
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	35	8%	35	11%	45	12%	26	7%
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	18	4%	21	7%	22	6%	22	6%
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	134	30%	112	36%	133	34%	137	36%
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	34	8%	43	14%	52	13%	47	12%
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	69	15%	67	21%	78	20%	81	21%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	12	3%	14	4%	18	5%	6	2%
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	13	3%	17	5%	19	5%	19	5%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	58	13%	51	16%	60	15%	49	13%
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	143	32%	91	29%	117	30%	117	31%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	23	5%	17	5%	24	6%	20	5%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	7	2%	4	1%	4	1%	9	2%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	66	15%	71	23%	91	23%	86	23%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	32	7%	27	9%	19	5%	21	6%

23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	25	6%	19	6%	24	6%	21	6%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	122	27%	134	43%	152	39%	131	34%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من التراجمات لشخصيات أدبية.	12	3%	10	3%	14	4%	12	3%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	29	6%	13	4%	3	1%	6	2%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	44	10%	35	11%	37	9%	39	10%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	23	5%	28	9%	31	8%	25	7%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	87	19%	74	24%	97	25%	97	26%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	133	30%	126	40%	134	34%	127	33%
31	الجمل مُشَكلة.	401	89%	301	96%	284	73%	397	104%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	399	89%	299	95%	279	72%	369	97%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	411	91%	291	93%	375	96%	371	98%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	413	92%	287	91%	371	95%	370	97%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	406	90%	281	89%	369	95%	364	96%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	441	98%	295	94%	381	98%	369	97%
	متوسط التكرارات	137	30%	104	33%	123	32%	128	34%

يظهر من الجدول (١٤) أن عدد تكرارات عنصر محتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (450) تكرارًا للمستوى الأول، و(315) تكرارًا للمستوى الثاني، و(٣٩٠) تكرارًا للمستوى الثالث، و(٣٨٠) تكرارًا للمستوى الرابع.

وأن النسب المئوية لدرجة تحقيق عنصر محتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من معايير وزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين (٣٠% - ٣٤%)، كان أعلاها للمستوى الرابع إذ بلغت (٣٤%) بمتوسط (128) تكرارًا. ثم جاء المستوى الثاني بنسبة (٣٣%) وبمتوسط (104) تكرارًا، ثم جاء المستوى الثالث بنسبة (٣٢%) وبمتوسط (123) تكرارًا، وأخيرًا جاء المستوى الأول بنسبة (٣٠%) وبمتوسط (١٣٧).

ب. حُسبت التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشكل عام، ولكل صف دراسي، وجدول (١٥) يبين التكرارات والنسب المئوية بشكل عام ولكل صف.

الجدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل صف دراسي.

	المعيار	الصف الأول ثانوي مستوى ١+٢	النسبة	الصف الثاني ثانوي مستوى ٣+٤	النسبة	المرحلة مجتمعة مستوى (١+٢+٣+٤)	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	**765**	**100 %**	**770**	**100 %**	**1535**	**100%**
1	**يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.**	**558**	**73%**	**599**	**78%**	**1157**	**75%**
2	**يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.**	**62**	**8%**	**72**	**9%**	**134**	**9%**
3	**يركز المحتوى على الجوانب المهارية.**	**213**	**28%**	**242**	**31%**	**455**	**30%**
4	**يركز المحتوى على الجانب النظري.**	**652**	**85%**	**639**	**83%**	**1291**	**84%**
5	**يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.**	**90**	**12%**	**90**	**12%**	**180**	**12%**
6	**يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.**	**637**	**83%**	**689**	**89%**	**1326**	**86%**
7	**يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.**	**25**	**3%**	**21**	**3%**	**46**	**3%**
8	**يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.**	**29**	**4%**	**31**	**4%**	**60**	**4%**
9	**يركز المحتوى على حاجات الفرد.**	**43**	**6%**	**91**	**12%**	**134**	**9%**
10	**يركز المحتوى على حاجات المجتمع.**	**70**	**9%**	**71**	**9%**	**141**	**9%**
11	**ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.**	**39**	**5%**	**44**	**6%**	**83**	**5%**
12	**يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.**	**246**	**32%**	**270**	**35%**	**516**	**34%**
13	**يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.**	**77**	**10%**	**99**	**13%**	**176**	**11%**
14	**يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.**	**136**	**18%**	**159**	**21%**	**295**	**19%**
15	**يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.**	**26**	**3%**	**24**	**3%**	**50**	**3%**
16	**يؤكد المحتوى البحث العلمي.**	**30**	**4%**	**38**	**5%**	**68**	**4%**
17	**المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.**	**55**	**7%**	**109**	**14%**	**164**	**11%**

18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	234	31%	234	30%	468	30%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	40	5%	44	6%	84	5%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	11	1%	13	2%	24	2%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	62	8%	177	23%	239	16%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	59	8%	40	5%	99	6%
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	44	6%	45	6%	89	6%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	256	33%	283	37%	539	35%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	12	2%	26	3%	38	2%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	42	5%	9	1%	51	3%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	79	10%	76	10%	155	10%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	51	7%	56	7%	107	7%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	161	21%	194	25%	355	23%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	259	34%	261	34%	520	34%
31	الجمل مُشَكلة.	702	92%	681	88%	1383	90%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	698	91%	648	84%	1346	88%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	702	92%	746	97%	1448	94%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	700	92%	741	96%	1441	94%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	687	90%	733	95%	1420	93%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	736	96%	750	97%	1486	97%
	متوسط التكرارات	237	31%	251	33%	488	32%

يظهر من الجدول (١٥) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة النحو للمرحلة الثانوية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (765) تكرارًا للصف الأول ثانوي (المستويان الأول والثاني)، و(770) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستويان الثالث والرابع)، و(1535) تكرارًا للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع).

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق عنصر محتوى كتب مادة النحو للصف الأول ثانوي (المستوى الأول والثاني) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣١%) وبمتوسط (237) تكرارًا، و (٣٣%) وبمتوسط (251) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستوى الثالث والرابع)، و(٣٢%) و(488) لكتب المرحلة الثانوية مجتمعة (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع).

جـ. حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، وجدول (١٦) يبين ذلك.

الجدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والرتبة والدرجة لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام

	المعيار	التكرار	النسبة	الدرجة	الرتبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	1535	100%		
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	1486	97%	مرتفعة	1
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	1448	94%	مرتفعة	2
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	1441	94%	مرتفعة	٢
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	1420	93%	مرتفعة	4
31	الجمل مُشَكلة.	1383	90%	مرتفعة	5
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	1346	88%	مرتفعة	6
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	1326	86%	مرتفعة	7
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	1291	84%	مرتفعة	8
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	1157	75%	مرتفعة	9
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	539	35%	متوسطة	10
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	520	34%	متوسطة	11
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	516	34%	متوسطة	11
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	468	30%	منخفضة	13
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	455	30%	منخفضة	13
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	355	23%	منخفضة	15

14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	295	19%	منخفضة	16
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	239	16%	منخفضة	17
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	180	12%	منخفضة	18
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	176	11%	منخفضة	19
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	164	11%	منخفضة	19
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	155	10%	منخفضة	21
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	141	9%	منخفضة	22
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	134	9%	منخفضة	22
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	134	9%	منخفضة	22
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	107	7%	منخفضة	25
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	99	6%	منخفضة	26
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي-	89	6%	منخفضة	26
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	84	5%	منخفضة	28
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	83	5%	منخفضة	28
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	68	4%	منخفضة	30
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	60	4%	منخفضة	30
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	51	3%	منخفضة	32
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	50	3%	منخفضة	32
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	46	3%	منخفضة	32
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	38	3%	منخفضة	32
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	24	2%	منخفضة	35
	متوسط التكرارات	488	32%	منخفضة	

يلاحظ من الجدول (١٦) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب النحو للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1535) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٢%) وبمتوسط (488) تكرارًا، وبمستوى منخفضة.

وأن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٢%-٩٧%)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا." بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (1486) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (33) التي تنص على " اللغة مناسبة لمستوى الطلبة " بنسبة(٩٤%) وبمتوسط (1448) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٥) التي تنص على " يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية " بنسبة مئوية (3%) وبمتوسط (38) تكرارات وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٠) التي تنص على " يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي " بنسبة مئوية (٢%) وبمتوسط (٢٤) تكرارًا وبدرجة منخفضة.

رابعًا: مادة مهارات الاتصال:

أ. تم تحليل محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، والجداول (١٧) تبين التكرارات والنسب المئوية بحسب المستوى.

الجدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولكل مستوى.

	المعيار	مستوى أول	النسبة	مستوى ثاني	النسبة	مستوى ثالث	النسبة	مستوى رابع	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	390	100 %	340	100 %	345	100 %	265	100 %
1	**يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.**	257	66%	238	70%	241	70%	188	71%
2	**يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.**	45	12%	33	10%	35	10%	28	11%
3	**يركز المحتوى على الجوانب المهارية.**	109	28%	120	35%	122	35%	92	35%
4	**يركز المحتوى على الجانب النظري.**	292	75%	174	51%	281	81%	197	74%
5	**يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.**	98	25%	161	47%	134	39%	119	45%
6	**يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.**	313	80%	288	85%	277	80%	211	80%
7	**يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.**	42	11%	35	10%	37	11%	41	15%
8	**يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.**	17	4%	19	6%	18	5%	20	8%
9	**يركز المحتوى على حاجات الفرد.**	74	19%	72	21%	79	23%	61	23%
10	**يركز المحتوى على حاجات المجتمع.**	86	22%	89	26%	84	24%	65	25%
11	**ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.**	29	7%	21	6%	22	6%	17	6%
12	**يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.**	189	48%	154	45%	137	40%	122	46%
13	**يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.**	85	22%	74	22%	79	23%	61	23%
14	**يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.**	95	24%	120	35%	131	38%	100	38%
15	**يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.**	21	5%	13	4%	10	3%	6	2%
16	**يؤكد المحتوى البحث العلمي.**	17	4%	28	8%	18	5%	23	9%
17	**المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.**	67	17%	92	27%	100	29%	112	42%
18	**المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.**	72	18%	47	14%	55	16%	38	14%
19	**يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.**	57	15%	38	11%	44	13%	33	12%
20	**يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.**	40	10%	69	20%	78	23%	114	43%
21	**تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.**	32	8%	36	11%	38	11%	31	12%
22	**تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.**	17	4%	20	6%	19	6%	12	5%

23	**يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.**	30	8%	24	7%	28	8%	23	9%
24	**يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.**	91	23%	120	35%	99	29%	101	38%
25	**يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.**	44	11%	61	18%	47	14%	49	18%
26	**تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.**	61	16%	65	19%	65	19%	59	22%
27	**تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).**	4	1%	4	1%	3	1%	2	1%
28	**يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.**	38	10%	61	18%	33	10%	101	38%
29	**يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.**	54	14%	70	21%	48	14%	112	42%
30	**يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.**	142	36%	195	57%	203	59%	154	58%
31	**الجمل مُشَكلة.**	374	96%	328	96%	330	96%	240	91%
32	**النصوص تخلو من الحشو والتكرار**	361	93%	324	95%	324	94%	245	92%
33	**اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.**	250	64%	333	98%	34	10%	251	95%
34	**العبارات مُصاغة بوضوح.**	271	69%	329	97%	326	94%	254	96%
35	**علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.**	371	95%	330	97%	340	99%	259	98%
36	**المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.**	380	97%	322	95%	337	98%	261	98%
	متوسط التكرارات	126	32%	125	37%	118	34%	106	40%

يظهر من الجدول (١٧) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (390) تكرارًا للمستوى الأول، و(340) تكرارًا للمستوى الثاني، و(٣٤٥) تكرارًا للمستوى الثالث، و(٢٦٥) تكرارًا للمستوى الرابع.

وأن النسب المئوية لدرجة تحقيق عنصر المحتوى لكتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من معايير وزارة التربية والتعليم تراوحت ما بين (٣٢% - ٤٠%)، كان أعلاها للمستوى الرابع إذ بلغت (٤٠%) بمتوسط (١٠٦) تكرارًا. ثم جاء المستوى الثاني بنسبة (٣٧%) وبمتوسط (١٢٥) تكرارًا، ثم جاء المستوى الثالث بنسبة (٣٤%) وبمتوسط (١١٨) تكرارًا، وأخيرًا جاء المستوى الأول بنسبة (٣٢%) وبمتوسط (١٢٦).

ب. حُسبت التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشكل عام، ولكل صف دراسي، وجدول (١٨) يبين التكرارات والنسب المئوية بشكل عام ولكل صف.

الجدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل صف دراسي.

	المعيار	الصف الأول ثانوي مستوى ١+٢	النسبة	الصف الثاني ثانوي مستوى ٣+٤	النسبة	المرحلة مجتمعة مستوى (١+٢+٣+٤)	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	730	100 %	610	100 %	1340	100%
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	495	68%	429	70%	924	69%
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	78	11%	63	10%	141	11%
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	229	31%	214	35%	443	33%
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	466	64%	478	78%	944	70%
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	259	35%	253	41%	512	38%
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	601	82%	488	80%	1089	81%
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	77	11%	78	13%	155	12%
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	36	5%	21	3%	57	4%
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	146	20%	142	23%	288	21%
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	175	24%	149	24%	324	24%
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	50	7%	39	6%	89	7%
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	343	47%	259	42%	602	45%
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	159	22%	140	23%	299	22%
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	215	29%	231	38%	446	33%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	34	5%	16	3%	50	4%
16	يؤكد المحتوى على البحث العلمي.	45	6%	41	7%	86	6%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	159	22%	212	35%	371	28%

18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	119	16%	93	15%	212	16%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	95	13%	77	13%	172	13%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	109	15%	192	31%	301	22%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	68	9%	69	11%	137	10%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	37	5%	31	5%	68	5%
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	54	7%	51	8%	105	8%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	211	29%	200	33%	411	31%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	105	14%	96	16%	201	15%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	126	17%	124	20%	250	19%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	8	1%	5	1%	13	1%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	99	14%	134	22%	233	17%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	124	17%	160	26%	284	21%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	337	46%	357	59%	694	52%
31	الجمل مُشَكلة.	702	96%	570	93%	1272	95%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	685	94%	569	93%	1254	94%
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	583	80%	285	47%	868	65%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	600	82%	580	95%	1180	88%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	701	96%	599	98%	1300	97%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	702	96%	598	98%	1300	97%
	متوسط التكرارات	250.9	34%	223	37%	474	35%

يظهر من الجدول (١٨) أن عدد تكرارات عنصر المحتوى لكتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (730) تكرارًا للصف الأول ثانوي (المستويان الأول والثاني)، و(610) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستويان الثالث والرابع)، و(1340) تكرارًا للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع).

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق عنصر محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للصف الأول ثانوي (المستوى الأول والثاني) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٤%) وبمتوسط (250.9) تكرارًا، و (٣٧%) وبمتوسط (223) تكرارًا للصف الثاني ثانوي (المستوى الثالث والرابع)، و(٣٥%) و(474) لكتب المرحلة الثانوية مجتمعة (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع).

جـ. حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، وجدول (١٩) يبين ذلك.

الجدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لتكرارات محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام.

	المعيار	التكرار	النسبة	الدرجة	الرتبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	1340	100%		
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	1300	97%	مرتفعة	1
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	1300	97%	مرتفعة	١
31	الجمل مُشَكلة.	1272	95%	مرتفعة	3
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	1254	94%	مرتفعة	4
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	1180	88%	مرتفعة	5
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	1089	81%	مرتفعة	6
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	944	70%	مرتفعة	7
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	924	69%	مرتفعة	8
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	868	65%	متوسطة	9
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	694	52%	متوسطة	10
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	602	45%	متوسطة	11
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	512	38%	متوسطة	12
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	446	33%	متوسطة	13
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	443	33%	متوسطة	13
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	411	31%	منخفضة	15

17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	371	28%	منخفضة	16
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	324	24%	منخفضة	17
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	301	22%	منخفضة	18
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	299	22%	منخفضة	18
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	288	21%	منخفضة	20
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	284	21%	منخفضة	20
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	250	19%	منخفضة	22
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	233	17%	منخفضة	23
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	212	16%	منخفضة	24
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	201	15%	منخفضة	25
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	172	13%	منخفضة	26
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	155	12%	منخفضة	27
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	141	11%	منخفضة	28
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	137	10%	منخفضة	29
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي-	105	8%	منخفضة	30
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	89	7%	منخفضة	31
16	يؤكد المحتوى على البحث العلمي.	86	6%	منخفضة	32
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	68	5%	منخفضة	33
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	57	4%	منخفضة	34
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	50	4%	منخفضة	34
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	13	1%	منخفضة	36
	متوسط التكرارات	474	35%	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (١٩) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1340) تكرارا، وبمستوى متوسط.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٥%) وبمتوسط (٤٧٤) تكرارًا، وبمستوى متوسط.

وأن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (١%-٩٧%)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٥) التي تنص على" علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح " بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (1300) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (36) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا." بنسبة(٩٧%) وبمتوسط (1300) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بنسبة مئوية (٤%) وبمتوسط (٥٠) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)." بنسبة مئوية (1%) وبمتوسط (13) تكرارات وبدرجة منخفضة.

خامسًا: كتب المرحلة الثانوية مجتمعة.

أ. حُسبت التكرارات والنسب المئوية لتكرارات محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

الجدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

	المعيار	البلاغة	القضايا الأدبية	النحو	مهارات الاتصال	التكرار لجميع كتب المرحلة الثانوية	النسبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	1184	963	1535	1340	5022	100%
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	911	804	1157	924	3796	76%
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	203	193	134	141	671	13%
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	127	68	455	443	1093	22%
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	1068	891	1291	944	4194	84%
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	560	364	180	512	1616	32%
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	998	864	1326	1089	4277	85%
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	201	137	46	155	539	11%

8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	167	182	60	57	466	9%
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	364	178	134	288	964	19%
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	466	215	141	324	1146	23%
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	174	183	83	89	529	11%
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	807	343	516	602	2268	45%
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	557	135	176	299	1167	23%
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	496	181	295	446	1418	28%
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	76	73	50	50	249	5%
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	166	194	68	86	514	10%
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	253	142	164	371	930	19%
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	452	104	468	212	1236	25%
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	74	97	84	172	427	9%
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	231	217	24	301	773	15%
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	234	241	239	137	851	17%
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	128	107	99	68	402	8%
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	208	139	89	105	541	11%
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	802	343	539	411	2095	42%
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	256	250	38	201	745	15%
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	509	56	51	250	866	17%
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	28	11	155	13	207	4%
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	290	284	107	233	914	18%
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	431	100	355	284	1170	23%
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	503	625	520	694	2342	47%
31	الجمل مُشَكلة.	1068	930	1383	1272	4653	93%
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	1018	895	1346	1254	4513	90%

33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	969	883	1448	868	4168	83%
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	1116	904	1441	1180	4641	92%
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	1151	875	1420	1300	4746	95%
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	1155	931	1486	1300	4872	97%
	متوسط التكرارات	506	365	488	474	1833	36%

يلاحظ من الجدول (٢٠) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (5022) تكرارًا، وبنسبة (٣٦%).

وأن أبرز تكرارات المحتوى التي حققتها كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، والقضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) والتي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية كانت على كتب البلاغة إذ بلغت (٥٠٦) تكرارًا، ثم جاءت تكرارات كتب النحو وبلغت (٤٨٨) تكرارًا، ثم جاءت تكرارات كتب مهارات الاتصال وبلغت (٤٧٤)، وأخيرًا جاءت تكرارات كتب قضايا أدبية وبلغت (٣٦٥) تكرارًا.

ب. حُسبت التكرارات والنسب المئوية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، وجدول (٢١) يبين ذلك.

الجدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

	المعيار	التكرار	النسبة	الدرجة	الرتبة
	مجموع التكرارات الواردة في الكتاب	5022	100%		
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	4872	97%	مرتفعة	1
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	4746	95%	مرتفعة	2
31	الجمل مُشَكلة.	4653	93%	مرتفعة	3
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	4641	92%	مرتفعة	4
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	4513	90%	مرتفعة	5
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	4277	85%	مرتفعة	6
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	4194	84%	مرتفعة	7
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	4168	83%	مرتفعة	8
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3796	76%	مرتفعة	9

30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	2342	47%	متوسطة	10
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	2268	45%	متوسطة	11
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	2095	42%	متوسطة	12
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	1616	32%	منخفضة	13
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	1418	28%	منخفضة	14
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	1236	25%	منخفضة	15
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	1170	23%	منخفضة	16
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	1167	23%	منخفضة	16
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	1146	23%	منخفضة	16
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	1093	22%	منخفضة	19
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	964	19%	منخفضة	20
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	930	19%	منخفضة	20
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	914	18%	منخفضة	22
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	866	17%	منخفضة	23
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	851	17%	منخفضة	23
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	773	15%	منخفضة	25
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	745	15%	منخفضة	25
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	671	13%	منخفضة	27
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	541	11%	منخفضة	28
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	539	11%	منخفضة	28
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	529	11%	منخفضة	28
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	514	10%	منخفضة	31
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية	466	9%	منخفضة	32
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	427	9%	منخفضة	32
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	402	8%	منخفضة	34
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	249	5%	منخفضة	35
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول	207	4%	منخفضة	36
	متوسط التكرارات	1833	36%	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢١) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية (٥٠٢٢) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٦%) وبمتوسط (١٨٣٣) تكرارًا، وبمستوى متوسط.

وأن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٤%-٩٧%)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا." بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (4872) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣٥) التي تنص على " علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح " بنسبة(٩٥%) وبمتوسط (4746) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بنسبة مئوية (٥%) وبمتوسط (249) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول " بنسبة مئوية (٤%) وبمتوسط (٢٠٧) تكرارات وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية لكل مادة (قضايا أدبية، بلاغة، نحو، مهارات اتصال)، ولها مجتمعة، وكالآتي:

١. **مادة البلاغة:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب البلاغة للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجدول (٢٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب البلاغة للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	4.25	0.78	مرتفعة	1
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	4.10	0.92	مرتفعة	2
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	4.00	1.01	مرتفعة	3
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	4.00	0.89	مرتفعة	3
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	3.97	0.94	مرتفعة	5
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3.96	0.88	مرتفعة	6
31	الجمل مُشَكلة.	3.89	1.16	مرتفعة	7
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	3.84	0.89	مرتفعة	8
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	3.84	0.77	مرتفعة	8
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.81	1.2	مرتفعة	10
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	3.80	1.18	مرتفعة	11
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	3.71	0.91	مرتفعة	12
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	3.69	1.19	مرتفعة	13
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	3.64	1.22	متوسطة	14
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	3.52	1.21	متوسطة	15
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	3.45	0.98	متوسطة	16
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	3.44	1.11	متوسطة	17
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	3.41	1.06	متوسطة	18
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	3.41	1.01	متوسطة	18
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	3.21	0.93	متوسطة	20
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	3.13	0.94	متوسطة	21
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	٣.٠١	1.13	متوسطة	22
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	3.00	1.15	متوسطة	23
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	2.93	0.96	متوسطة	24
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	2.66	0.77	متوسطة	25
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	2.39	0.88	متوسطة	26

28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	2.36	1.05	متوسطة	27
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	2.20	0.84	منخفضة	28
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	2.19	1.21	منخفضة	29
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	2.17	1.25	منخفضة	30
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	2.01	1.07	منخفضة	31
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	2.01	0.87	منخفضة	31
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	1.94	0.83	منخفضة	33
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	1.88	1.27	منخفضة	34
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	١.٨٦	0.87	منخفضة	35
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	1.85	0.76	منخفضة	36
	الكلي	3.13	0.45	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢٢) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب البلاغة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وجاءت الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.85- 4.25)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على "يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٦) التي تنص على " يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على "تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (٠.٨٧) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على " يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة" بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة منخفضة.

٢. **مادة القضايا الأدبية:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب قضايا أدبية المرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب قضايا أدبية المرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	4.08	0.82	مرتفعة	1
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	4.00	0.79	مرتفعة	2
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3.96	0.83	مرتفعة	3
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	3.94	1.05	مرتفعة	4
31	الجمل مُشَكلة.	3.91	1.07	مرتفعة	5
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	3.89	0.92	مرتفعة	6
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	3.86	1.21	مرتفعة	7
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	3.76	1.13	مرتفعة	8
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.72	1.10	مرتفعة	9
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	3.71	0.99	مرتفعة	10
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	3.69	0.97	مرتفعة	11
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	٨3.6	0.93	مرتفعة	12
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	3.64	0.69	متوسطة	13
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	3.58	1.16	متوسطة	14
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	3.54	1.09	متوسطة	15
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	3.48	1.04	متوسطة	16
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	3.43	0.86	متوسطة	17
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	3.40	1.18	متوسطة	18
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	3.32	0.86	متوسطة	19
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	3.23	1.13	متوسطة	20
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	3.18	0.91	متوسطة	21
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	2.81	0.95	متوسطة	22
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	2.65	0.86	متوسطة	23
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	2.56	1.25	متوسطة	24
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	2.48	1.20	متوسطة	25

13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	2.38	0.85	متوسطة	26
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	2.24	1.16	منخفضة	27
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	2.19	0.73	منخفضة	28
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	2.15	1.16	منخفضة	29
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	2.15	1.16	منخفضة	29
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	2.13	0.84	منخفضة	31
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	2.08	0.76	منخفضة	32
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	2.06	0.89	منخفضة	33
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	1.96	1.14	منخفضة	34
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	1.95	0.87	منخفضة	35
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	1.92	0.95	منخفضة	36
	الكلي	3.08	0.41	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢٣) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب القضايا الأدبية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، وجاءت الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.92- 4.08)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٤) التي تنص على " العبارات مُصاغة بوضوح." بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٤) التي تنص على " يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة" بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (٠.٨٧) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية " بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (٠.٩٥) وبدرجة منخفضة.

٣. **مادة النحو:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب النحو للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب النحو للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	4.26	0.98	مرتفعة	1
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	4.24	0.82	مرتفعة	2
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	4.18	0.88	مرتفعة	3
31	الجمل مُشَكلة.	4.03	1.06	مرتفعة	4
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	4.02	0.87	مرتفعة	5
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	4.01	0.75	مرتفعة	6
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	3.88	1.23	مرتفعة	7
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3.82	0.12	مرتفعة	8
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	3.80	1.21	مرتفعة	9
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	3.77	1.01	مرتفعة	10
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	3.74	1.02	مرتفعة	11
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	3.74	1.01	مرتفعة	12
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	3.68	0.93	مرتفعة	13
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.65	1.18	متوسطة	14
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	3.51	1.03	متوسطة	15
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	3.44	0.92	متوسطة	16
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	3.41	1.22	متوسطة	17
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	3.41	1.16	متوسطة	18
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	3.34	0.72	متوسطة	19
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	3.22	1.06	متوسطة	20
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	3.12	1.14	متوسطة	21
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	3.11	1.18	متوسطة	22
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	3.01	1.09	متوسطة	23
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	2.98	1.03	متوسطة	24
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	2.98	0.76	متوسطة	25
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	2.91	1.03	متوسطة	26
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	2.89	0.87	متوسطة	27

13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	2.85	0.87	متوسطة	28
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي-	2.51	0.88	متوسطة	29
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	2.38	0.84	متوسطة	30
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	2.22	0.96	منخفضة	31
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	2.15	0.66	منخفضة	32
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	2.09	1	منخفضة	33
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	2.00	0.84	منخفضة	34
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	1.82	0.75	منخفضة	35
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	1.71	0.58	منخفضة	36
	الكلي	٣.٢٢	0.49	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢٤) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب النحو من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وجاءت الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.71- 4.26)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا " بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (34) التي تنص على العبارات مُصاغة بوضوح" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٢) التي تنص على " تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة" بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (٠.٧٥) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على " يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة " بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (٠.٥٨) وبدرجة منخفضة.

٤**. مادة مهارات الاتصال:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجدول (٢٥) يوضح ذلك.

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	4.29	1.11	مرتفعة	1
31	الجمل مُشَكلة.	4.23	1.01	مرتفعة	2
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	4.00	0.88	مرتفعة	3
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	3.99	1.10	مرتفعة	4
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	3.97	0.98	مرتفعة	5
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	3.93	0.88	مرتفعة	6
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	3.92	1.09	مرتفعة	7
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	3.89	0.90	مرتفعة	8
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3.85	1.20	مرتفعة	9
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	3.74	0.91	مرتفعة	10
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	3.72	1.18	مرتفعة	11
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.	3.72	0.96	مرتفعة	12
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	3.71	0.82	مرتفعة	13
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	3.68	1.15	مرتفعة	14
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.67	0.95	مرتفعة	15
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	3.62	0.82	متوسطة	16
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	3.54	0.93	متوسطة	17
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	3.44	1.06	متوسطة	18
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	3.43	0.79	متوسطة	19
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	3.42	0.87	متوسطة	20
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	3.25	1.06	متوسطة	21
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	3.14	1.03	متوسطة	22
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	3.13	1.13	متوسطة	23
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	3.04	1.02	متوسطة	24
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	3.03	0.85	متوسطة	25
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	2.57	1.16	متوسطة	26
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	2.46	0.82	متوسطة	27
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	2.07	1.15	منخفضة	28
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	2.01	0.89	منخفضة	29

8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	2.00	1.06	منخفضة	30
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	1.98	0.96	منخفضة	31
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	1.94	1.00	منخفضة	32
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	1.92	1.03	منخفضة	33
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	1.91	1.09	منخفضة	34
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	1.83	0.79	منخفضة	35
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	1.81	0.99	منخفضة	36
	الكلي	٦3.1	0.52	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢٥) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب مهارات الاتصال من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وجاءت الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81- 4.29)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على "يركز المحتوى على الجانب النظري " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (31) التي تنص على" الجمل مُشَكلة." بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية" بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (٠.٩٩) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٦) التي تنص على " يؤكد المحتوى على البحث العلمي" بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (٠.٧٩) وبدرجة منخفضة.

٥. **كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجدول (٢٦) يوضح ذلك.

الجدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.	4.10	1.08	مرتفعة	1
34	العبارات مُصاغة بوضوح.	4.07	0.92	مرتفعة	2
31	الجمل مُشَكلة.	4.02	1.03	مرتفعة	3
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.	4.02	1.15	مرتفعة	3
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.	3.98	0.91	مرتفعة	5
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.	3.93	0.88	مرتفعة	6
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.	3.92	0.99	مرتفعة	7
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.	3.89	0.16	مرتفعة	8
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار	3.83	1.25	مرتفعة	9
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.	3.72	1.21	مرتفعة	10
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.71	1.00	مرتفعة	11
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.	3.66	1.05	متوسطة	12
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	3.63	0.97	متوسطة	13
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.	3.57	0.81	متوسطة	14
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.	3.54	1.15	متوسطة	15
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.	3.54	0.95	متوسطة	15
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.	3.39	1.25	متوسطة	17
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.	3.35	1.19	متوسطة	18
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.	3.30	0.75	متوسطة	19
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	3.19	1.09	متوسطة	20
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.	3.15	0.91	متوسطة	21
17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.	3.03	1.21	متوسطة	22
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي-	3.01	1.12	متوسطة	23
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.	2.76	1.05	متوسطة	24
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.	2.75	0.83	متوسطة	25
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.	2.75	1.05	متوسطة	25
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	2.73	0.89	متوسطة	27
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.	2.71	0.78	متوسطة	28
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.	2.57	0.86	متوسطة	29

21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.	2.44	1.19	متوسطة	30
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.	2.26	0.98	منخفضة	31
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.	2.09	1.22	منخفضة	32
16	يؤكد المحتوى البحث العلمي.	1.99	1.02	منخفضة	33
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.	1.99	0.10	منخفضة	33
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.	1.98	0.77	منخفضة	35
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).	1.98	1.01	منخفضة	35
	الكلي	3.15	0.43	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٢٦) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية كانت مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.15) وانحراف معياري (٠.٤٣)، وجاءت الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.98-4.10)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣٤) التي تنص على "العبارات مُصاغة بوضوح " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (٠.٧٧) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة منخفضة.

السؤال الرابع: هل تختلف درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة باختلاف آلية التحليل (الباحثة، معلمي اللغة العربية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بتحليل محتوى هذه الكتب، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة والثانوية ومعلماتها، وجدول (٢٧) يوضح ذلك:

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة بشكل عام ولكل مادة بتحليل محتوى هذه الكتب، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقيقها للمعايير المشتقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

عناصر المنهاج		الدرجة/ بتحليل محتوى المنهاج		الدرجة/ من وجهة نظر المعلمين	
		النسبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الدرجة
١	البلاغة	%43	متوسطة	٣.١٣	متوسطة
٢	قضايا أدبية	%38	متوسطة	٣.٠٨	متوسطة
٣	النحو	%32	منخفضة	٣.٢٢	متوسطة
٤	مهارات الاتصال	%35	متوسطة	٣.١٦	متوسطة
الدرجة الكلية		%36	متوسطة	٣.٠١٥	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٢٧) أن درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل مادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين جاءت متوسطة، كما جاءت درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل مادة بتحليل هذه الكتب بدرجة متوسطة أيضًا. ويتضح من هذه النتائج عدم وجود اختلاف في درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بين تقديرات معلمي المرحلة ومعلماتها وبين تحليل محتوى هذه الكتب.

كما جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية لكل مادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وهذه التقديرات تطابق نتائج تحليل المحتوى باستثناء مادة النحو، إذ جاءت بدرجة منخفضة وفقًا لنتائج تحليل الكتب.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة السؤال الأول: ما المعايير المقترحة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير المقترحة اللازم توافرها لتحليل عنصر المحتوى في كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم وللأداة مجتمعة، من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعلماتها، حيث ظهر أن درجة الموافقة على المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم اللازم توافرها لتحليل عنصر المحتوى في كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية كانت مرتفعة، وتعني هذه النتيجة ثبوت أن هذه المعايير يجب توافرها لتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واستنادًا إلى ذلك تُقبل المعايير جميعها، وتعني هذه النتيجة قناعة أفراد عينة الدراسة بضرورة تركيز المحتوى على التعلم الذاتي، والبحث العلمي، والتكنولوجيا، والإسهام في تنمية الخيال الأدبي للطالب، والتوازن ما بين مهارات التفكير الدنيا والعليا، والتوازن ما بين الجانب النظري والمهاري، وضبط المحتوى لغويًا وطباعيًا، والإسهام في تنمية الوعي السياسية والاجتماعي والبيئي، وتعزيز صلة الطالب بمدرسته، واشتمال المحتوى على آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة لما لها من أثر في تنمية النواحي الوجدانية القيمية, وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة منهاج اللغة العربية الذي يتصف بالمرونة، وطبيعة الفئة المستهدفة من المنهاج وهم طلبة المرحلة الثانوية، والقادرون على البحث العلمي والتعلم الذاتي.

وقد ظهر أن الفقرة (١١) التي تنص على " ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة" جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٨)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي أفراد عينة الدراسة بضرورة تعليم الطالب كيف يتعلم، وليس تلقينه. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية." بمتوسط حسابي (٤.٧٠) وانحراف معياري (٠.٥٣)، وتعني هذه النتيجة إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية استخدام التكنولوجيا وخاصة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا على مستوى العالم، وضرورة مواكبة التطورات في كافة القطاعات بما فيها المستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية، وغير ذلك فَسَيُوصف المحتوى بالجمود وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة منهاج اللغة العربية الذي يتصف بالمرونة، وطبيعة الفئة المستهدفة من المنهاج وهم طلبة المرحلة الثانوية، والقادرون على البحث العلمي والتعلم الذاتي. بينما جاءت الفقرة (١٥) والتي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة" جاءت بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (٠.٦٥)، وتعني هذه النتيجة أن أفراد

عينة الدراسة يؤكدوا ضرورة تعزيز صلة الطالب بالمدرسة، ولكن ربما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بسبب إدراك أفراد عينة الدراسة أن هذا المعيار يكون أكثر اتساقًا مع محتوى كتب المرحلة الأساسية، لأن الطلبة في المرحلة الأساسية سيمضون سنين أطول في المدرسة من طلبة المرحلة الثانوية. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) والتي تنص على " يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وتعني هذه النتيجة ضرورة أن يركز المحتوى على الجانب النظري، ولكن ربما جاءت في المرتبة الأخيرة بسبب إدراك أفراد عينة الدراسة على ضرورة الاتزان ما بين الجانب النظري والعملي في محتوى المنهاج، بحيث لا يغلب الجانب النظري على المنهاج، لا سيما أن مناهج اللغة العربية تتسم بالصبغة النظرية، وتُنفذ داخل جدران الغرفة الصفية.

مناقشة السؤال الثاني الذي ينص: " ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة بتحليل محتوى هذه الكتب؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية لعنصر المحتوى لكتب المرحلة الثانوية (المستوى الأول والثاني والثالث والرابع)، ولكل مادة دراسية من المواد عينة الدراسة (البلاغة، والقضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال)، ولها مجتمعة، في ضوء تحقيقها للمعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتمت مناقشة نتائج هذا السؤال وفقًا للمادة الدراسية، وكالآتي:

أولًا: مادة البلاغة:

حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، إذ تبين أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٌّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1184) تكرارًا، وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة البلاغة للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٤٣%) وبمتوسط (٥٠٦) تكرارًا، وبدرجة متوسطة، وتعني هذه النتيجة أن محتوى منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ولكن ليس بالشكل المثالي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، فبعض المعايير لم تتحقق في المنهاج بدرجة مناسبة مثل تنويع الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية، وتضمين حوارات تتيح التفاعل بين

الطلبة، والتركيز على الجوانب المهارية، والبحث العلمي، والحث على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، والتركيز على الجانب الوجداني، وبسبب عدم الاتزان هذا جاءت درجة تحقيق محتوى مادة البلاغة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) التي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة،

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بنسبة (٩٨%) وبمتوسط (1155) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني, كما أن القائمون على تأليف الكتاب ولجان الإشراف على التأليف هم من المختصين في اللغة العربية وهم الأقدر على مراعاة الإملاء وعلامات الترقيم والتشكيل وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل كتب القضايا الأدبية وكتب مهارات الاتصال، وكتب النحو أيضًا إذ بلغت نسبة تحقيق هذا المعيار (٩٧%) لكل منها، ومع نتيجة تحليل محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة إذ بلغت نسبة تحقيق هذا المعيار (٩٧%) أيضًا.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (35) التي تنص على "علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح" بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (1151) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى منهاج مادة البلاغة باستخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح، كونه منهاج لغة عربية، ويعد استخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح وتدريب الطلبة على استخدامها من أهم أهداف المنهج التي يجب أن تتحقق في المحتوى، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل كتب مهارات الاتصال إذ بلغت نسبة تحقيق هذا المعيار (٩٧%)، بينما جاءت نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية والنحو أقل إذ بلغت (٩١%) و(٩٣%) على التوالي.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٩) التي تنص على "يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة" بنسبة مئوية (٦%) وبمتوسط (٧٤) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى العشوائية في توزيع الوزن النسبي لتحقيق المحتوى لمعايير وزارة التربية والتعليم، فهذا المعيار تحقق بنسبة (٩١%) في محتوى مادة القضايا الأدبية، وتحقق بنسبة ١٣(%) في محتوى مادة مهارات الاتصال، وهذا يؤكد التوزيع غير المنظم للوزن النسبي للمعايير.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بنسبة مئوية (2%) وبمتوسط (28) تكرارات وبدرجة منخفضة، وربما

تعزى هذه النتيجة إلى طريقة بناء محتوى كتب البلاغة التي تعتمد على السرد والتسلسل المنطقي للمعلومات، ومن السهل إلى الصعب، دون تنظيمها في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل كتب القضايا الأدبية ومهارات الاتصال إذ بلغت النسبة (١%) لكل منها، بينما كان محتوى كتب النحو أكثر تمثيلًا لهذا المعيار إذ بلغت النسبة(١٠%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri٢٠١٣) التي هدفت تعرف تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، إذ أظهرت نتائجها قلة استعمال الوسائل التعليمية في مناهج اللغة العربية, وعدم الوعي بأهميتها, وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان لمنهاج اللغة العربية الأزهري.

ثانيًا: مادة قضايا أدبية:

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، إذ يتضح من الجدول (١٣) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٌّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (963) تكرارًا. وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٨%) وبمتوسط (365) تكرارًا، وبدرجة متوسطة. وتعني هذه النتيجة أن محتوى منهاج مادة القضايا الأدبية للمرحلة يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ولكن ليس بالشكل المثالي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، إذ أن بعض المعايير لم تتحقق في المنهاج بدرجة مناسبة مثل تركيز المحتوى على الجوانب الوجدانية، والإسهام في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي، ومراعاة الخبرات السابقة للطلبة، والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية، وربط المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي، و بالمهارات الحياتية للطلبة، و يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية، و يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، واحتواء

النصوص الأدبية على الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والقصة، الخطابة، الشعر، وتنويع الوسائل التعليمية في المحتوى من خرائط ذهنية، وجداول ورسومات.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) التي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها،

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بنسبة(٩٧%) وبمتوسط (931) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل كتب النحو ومهارات الاتصال وكتب اللغة العربية مجتمعة إذ بلغت النسبة (٩٧%) لكل منها.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣١) التي تنص على" الجمل مُشَكلة." بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (930) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى منهاج مادة القضايا الأدبية بتشكيل النصوص، كونه منهاج لغة عربية، ويعد استخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح وتدريب الطلبة على استخدامها من أهم أهداف المنهج التي يجب أن تتحقق في المحتوى، وجاءت هذه النتيجة مختلفة إلى حد ما مع محتوى كتب البلاغة والنحو التي كانت أقل تمثيلًا لهذا المعيار إذ بلغت النسبة (٩٠%) لكل منها، ومع نتيجة تحليل محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة إذ بلغت (٩٣%).

بينما جاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٦) التي تنص على " تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر" بنسبة مئوية (٦%) وبمتوسط (٥٦) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة بناء المحتوى الذي انتابه توزيع عشوائي للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم؛ إذ أن لم تولي هذا المعيار الوزن المناسب. وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٤٣%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار والتي بلغت (١٩%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (١٧%)، بينما اتسقت إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار والتي بلغت (٣%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة حوري (٢٠١٠) والتي هدفت تعرف تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، إذ أظهرت نتائجها سوء اختيار الأمثلة وتنويعها تبعًا للمرحلة العمرية.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)." بنسبة مئوية (1%) وبمتوسط (11) تكرارات وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة تنظيم محتوى كتب البلاغة التي لا تعتمد على تنظيم المعلومات في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل، بل تكتفي بسرد المعلومات إلى حد ما، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٢%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار التي بلغت (١%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار والتي بلغت (١٠%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها عدم تنوع الوسائل التعليمية, وقلة الوسائل التعليمية في الكتاب.

ثالثًا: مادة النحو:

حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، إذ يتضح من الجدول (١٦)، أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1535) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة النحو للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٢%) وبمتوسط (488) تكرارًا، وبدرجة منخفضة.

وتعني هذه النتيجة أن محتوى منهاج مادة النحو للمرحلة الثانوية يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بدرجة لا تصل للحد الأدنى المقبول، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، إذ أن بعض المعايير لم تتحقق في المنهاج بدرجة مناسبة مثل تركيز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي، وتضمين النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة، والإسهام في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي، وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتضمين حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتأكيد على البحث العلمي،

والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب لا يتناسب والمرحلة الذهنية للطلبة. ومع نتيجة دارسة الإبراهيم (٢٠٠٢) والتي هدفت تَعَرُّف مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج، إذ أظهرت نتائجها أن كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني ثانوي لم تراعى فيها الأسس النفسية للمنهج.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (1486) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٩٨%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار والتي بلغت (٩٧%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٩٧%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (٩٧%) أيضًا.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (33) التي تنص على "اللغة مناسبة لمستوى الطلبة" بنسبة(٩٤%) وبمتوسط (1448) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى مادة النحو باستعمال لغة مناسبة لمستوى الطلبة؛ ذلك لنقل المعلومات وشرحها وتسهيل استيعاب المفاهيم الأساسية للتعلم، وجاءت هذه النتيجة متسقة إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٩٢%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار والتي بلغت (٦٥%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٨٢%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (٨٣%) أيضًا.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri 2012) والتي هدفت تقييم منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، إذ أظهرت نتائجها عدم مناسبة اللغة لمستوى الطلبة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٥) التي تنص على " يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية " بنسبة مئوية (3%) وبمتوسط (38) تكرارات وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة تنظيم محتوى كتب البلاغة التي لا تعتمد على تضمين

نصوصٍ من الترجمات لشخصيات أدبية، أم توثيق المحتوى بالنصوص الأصلية والأقوال المأثورة، وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٢٢%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار والتي بلغت (١٥%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٢٦%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (١٥%) أيضًا، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة حوري (٢٠١٠) والتي هدفت تعرف تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، إذ أظهرت نتائجها سوء اختيار الأمثلة وتنويعها تبعًا للمرحلة العمرية.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٠) التي تنص على "يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي " بنسبة مئوية (٢%) وبمتوسط (٢٤) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى العشوائية في توزيع الوزن النسبي لتحقيق المحتوى لمعايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية، إذ لم يولى المحتوى هذا المعيار الدرجة المناسبة كون الإسهام في تنمية الخيال الأدبي تُعد من أهم أهداف محتوى هذه المادة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار التي بلغت (٢٠%)، وجاءت متسقة إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٢٣%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار والتي بلغت (٢٢%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (١٥%) أيضًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب لا يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي.

رابعًا: مادة مهارات الاتصال:

حُسبت التكرارات والنسب المئوية والدرجة والرتبة لمحتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، إذ يتضح من الجدول (١٧) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (1340) تكرارا، وبدرجة متوسطة.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب مادة مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية مجتمعة المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) للمعايير المشتقة من العالمية ومعايير وزارة التربية

والتعليم الأردنية بلغت (٣٥%) وبمتوسط (٤٧٤) تكرارًا، وبدرجة متوسطة. وتعني هذه النتيجة أن محتوى منهاج مادة النحو للمرحلة الثانوية يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ولكن ليس بالشكل المثالي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، إذ إن بعض المعايير لم تتحقق في المنهاج بدرجة مناسبة مثل تركيز المحتوى على تنويع الوسائل التعليمية في المحتوى مثل الرسومات والجداول والصور والخرائط الذهنية، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، وتضمين النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة، والتأكيد على البحث العلمي، والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية، وتنمية روح التعلم الذاتي، وتضمين النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة، والإسهام في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي، وتضمين حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (Abd AL- Salam, 2000) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في المدارس الماليزية، إذ أظهرت نتائجها أن درجة تحقيق المحتوى للمعايير بصورة عامة كانت بنسبة متوسطة بلغت (٦٦%).

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٥) التي تنص على" علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح" بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (1300) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى منهاج مادة القضايا الأدبية باستخدام علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٩٧%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار والتي بلغت (٩٣%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٩١%).

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (36) التي تنص على "المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا." بنسبة(٩٧%) وبمتوسط (1300) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب النحو، والقضايا الأدبية، وكتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (٩٧%) لكل منها، وجاءت هذه النتيجة متسقة إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٩٨%).

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بنسبة مئوية (٤%) وبمتوسط (٥٠) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اعتبار أن هذا

المعيار يكون أكثر اتساقًا مع محتوى كتب المرحلة الأساسية، لأن الطلبة في المرحلة الأساسية سيمضون سنين أطول في المدرسة من طلبة المرحلة الثانوية، لذا لم يتحقق بالشكل المناسب، وجاءت هذه النتيجة متسقة إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٦%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار والتي بلغت (٨%).

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)." بنسبة مئوية (1%) وبمتوسط (13) تكرارات وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة تنظيم محتوى مهارات الاتصال التي لا تعتمد على تنظيم المعلومات في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل.

وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية والتي بلغت (١%)، وجاءت هذه النتيجة متسقة إلى حد ما مع نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار والتي بلغت (٢%)، بينما اختلفت مع نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار والتي بلغت (١٠%)، ومع نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة لهذا المعيار والتي بلغت (٤%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri٢٠١٣) والتي هدفت تعرف تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، إذ أظهرت نتائجها قلة استعمال الوسائل التعليمية في مناهج اللغة العربية, وعدم الوعي بأهميتها, وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان لمنهاج اللغة العربية الأزهري.

خامسًا: كتب المرحلة الثانوية مجتمعة.

حُسبت التكرارات والنسب المئوية لمحتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ يتضح من الجدول (٢١) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (5022) تكرارًا، وبنسبة (٣٦%).

وأن أبرز تكرارات المحتوى التي حققتها كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، والقضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) والتي وافق أيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية كانت على كتب البلاغة إذ بلغت (٥٠٦) تكرارًا، ثم جاءت

تكرارات كتب النحو وبلغت (٤٨٨) تكرارًا، ثم جاءت تكرارات كتب مهارات الاتصال وبلغت (٤٧٤)، وأخيرًا جاءت تكرارات كتب قضايا أدبية وبلغت (٣٦٥) تكرارًا.

كما حُسبت التكرارات والنسب المئوية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ يتضح من الجدول (٢١) أن مجموع تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أَيٌّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية (٥٠٢٢) تكرارًا.

وأن النسبة المئوية لدرجة تحقيق تكرارات عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) التي وافق أَيٍّ منها معيارًا واحدًا على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بلغت (٣٦%) وبمتوسط (١٨٣٣) تكرارًا، وبدرجة متوسطة. وتعني هذه النتيجة أن عنصر المحتوى لكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية ولكن ليس بالشكل المثالي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، إذ إن بعض المعايير لم تتحقق في المنهاج بدرجة مناسبة مثل تنويع الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وخرائط ذهنية وصور، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، وتضمين النصوص أحاديث نبوية شريفة، وحوارات تتيح التفاعل مع الطلبة، واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتأكيد على البحث العلمي، والإسهام في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي، وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات الحديثة، وتغذية الخيال الأدبي، والتركيز على الجوانب الوجدانية والمهارية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة الإبراهيم (٢٠٠٢) والتي هدفت تَعَرُّف مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج، إذ أظهرت نتائجها أن كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني ثانوي راعى الأسس النفسية للمنهج في مجال النمو الاجتماعي بشكل جيد ومقبول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (Abd AL- Salam, 2000) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في المدارس الماليزية، إذ أظهرت نتائجها أن درجة تحقيق المحتوى للمعايير بصورة عامة كانت بنسبة متوسطة بلغت (٦٦%).

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها،

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على" المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا." بنسبة (٩٧%) وبمتوسط (4872) تكرارًا وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني، لذا كانت جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مضبوطة من إملائيًا وقواعديًا بنسبة عالية.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣٥) التي تنص على " علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح " بنسبة(٩٥%) وبمتوسط (4746) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية باستخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح، كونه منهاج لغة عربية، ويعد استخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح وتدريب الطلبة على استخدامها من أهم أهداف منهاج اللغة العربية التي يجب أن تتحقق في المحتوى.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بنسبة مئوية (٥%) وبمتوسط (249) تكرارًا وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اعتبار أن هذا المعيار يكون أكثر اتساقًا مع محتوى كتب المرحلة الأساسية، لأن الطلبة في المرحلة الأساسية سيمضون سنين أطول في المدرسة من طلبة المرحلة الثانوية، لذا لم يتحقق بالشكل المناسب.

وتشابه هذه النتيجة نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب لا يتناسب والمرحلة الذهنية للطلبة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول " بنسبة مئوية (٤%) وبمتوسط (٢٠٧) تكرارات وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة تنظيم محتوى كتب اللغة العربية التي لا تعتمد على تنظيم المعلومات في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل.

وتشابه هذه النتيجة نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب لا يتناسب والمرحلة الذهنية للطلبة.

مناقشة السؤال الثالث: ما درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية لكل مادة (قضايا أدبية، بلاغة، نحو، مهارات اتصال)، ولها مجتمعة. وتمت مناقشة نتائج هذا السؤال وفقًا للمادة الدراسية وعلى النحو الآتي:

١. **مناقشة النتائج المتعلقة بمادة البلاغة:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب البلاغة للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ يتضح من الجدول (٢٢) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب البلاغة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن محتوى كتب مادة البلاغة تحقق المعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية ولكن ليس بالشكل المثالي، فالمحتوى لم يركز بالشكل الكافي على العديد من الجوانب مثل تضمين النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة، والأحاديث نبوية شريفة والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية، ومراعاة الخبرات السابقة للطلبة، والتأكيد على البحث العلمي وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتنوع في الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل محتوى كتب البلاغة والتي بلغت نسبتها (٤٣%) وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على "يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة منهاج البلاغة الذي يعد منهاجًا نظريًا أكثر منه عمليًا. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار (٩٠%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٦) التي تنص على " يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز محتوى كتب القضايا الأدبية على إكساب الطلبة المفاهيم الأساسية للتعلم كونه يهتم بتقديم المعلومة أكثر من البحث عنها. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار (٨٤%) وبدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يوسف (٢٠٠٦) بدراسة هدفت تعرف تحليل كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني في ضوء حاجات المتعلمين اللغوية، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب قد أسهم في تزويد الطلبة بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوب فيها.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على "تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (٠.٨٧) وبدرجة منخفضة، وتعني هذه النتيجة إن طريقة تنظيم محتوى كتب القضايا الأدبية التي لا تعتمد على تنظيم المعلومات في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل، بل تكتفي بسرد المعلومات إلى حد ما, وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المنهاج وطبيعة الفئة العمرية المستهدفة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار (٢%) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على " يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة" بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة محتوى كتب البلاغة التي تركز على تقديم المعلومة وسردها، أكثر من الوصول إليها، لذا لم يركز محتوى كتب البلاغة على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة بدرجة مناسبة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب البلاغة لهذا المعيار (١٤%) وبدرجة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri ٢٠١٣) والتي هدفت تعرف تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، إذ أظهرت نتائجها قلة استعمال الوسائل التعليمية في مناهج اللغة العربية, وعدم الوعي بأهميتها, وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان لمنهاج اللغة العربية الأزهري.

٢. **مناقشة النتائج المتعلقة بمادة القضايا الأدبية:** إذ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ يتضح من جدول (٢٣) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب القضايا الأدبية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن محتوى كتب مادة القضايا الأدبية تحقق المعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية ولكن ليس بالشكل المثالي، إذ أن هناك توزيع عشوائي للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم، فالمحتوى لم يركز على العديد من الجوانب تضمين العبارات ذات التعبير الإبداعي، وتضمين المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتضمين النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة، والأحاديث النبوية الشريفة والتركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية، ومراعاة الخبرات السابقة للطلبة، ولتأكيد البحث العلمي وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتنوع في الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية، واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل محتوى كتب القضايا والتي بلغت نسبتها (٣٨%) وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (Abd AL- Salam, 2000) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في المدارس الماليزية، إذ أظهرت نتائجها أن درجة تحقيق المحتوى للمعايير بصورة عامة كانت بنسبة متوسطة بلغت (٦٦%). ومع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها. ومع نتيجة دراسة أبو عنزة (٢٠٠٩) التي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٤) التي تنص على "العبارات مُصاغة بوضوح" بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز محتوى كتب القضايا الأدبية على صياغة العبارات بوضوح ليتناسب مع مستوى الطلبة، ولتسهيل عملية استيعاب المفاهيم الأساسية للتعلم. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار (٩٤%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٤) التي تنص على " يركز المحتوى على الجانب النظري" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة منهاج القضايا الأدبية الذي يعد منهاجًا نظريًا أكثر منه عمليًا. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار (٩٣%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة" بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (٠.٨٧) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اعتبار أن هذا المعيار يكون أكثر اتساقًا مع محتوى كتب المرحلة الأساسية، لأن الطلبة في المرحلة الأساسية سيمضون سنين أطول في المدرسة من طلبة المرحلة الثانوية، لذا لم يتحقق بالشكل المناسب. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار (٨%) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية " بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (٠.٩٥) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، وربما تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى النظرة التقليدية في استخدام التكنولوجيا في التعليم أم الحث على استخدامها في التعليم يجب أن يكون مرتبطًا بالمواد العلمية فقط، لذا فإن التركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية لم تتحقق بدرجة مناسبة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب القضايا الأدبية لهذا المعيار (١٤%) وبدرجة منخفضة.

٣. **مناقشة النتائج المتعلقة بمادة النحو:** حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب النحو للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، يتضح من الجدول (٢٤) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب النحو من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ

بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن محتوى كتب مادة النحو تحقق المعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية ولكن ليس بالشكل المثالي، إذ أن هناك توزيع عشوائي للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم، فالمحتوى لم يركز على العديد من الجوانب تضمين العبارات ذات التعبير الإبداعي، وتضمين المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتضمين النصوص الأدبية الأحاديث النبوية الشريفة، والتأكيد على البحث العلمي وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتنويع في الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية، واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة. وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة تحليل محتوى كتب النحو والتي بلغت نسبتها (٣٢%) وبدرجة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صالح (٢٠٠١) والتي هدفت تقويم كتابي قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، إذ أظهرت نتائجها أن هناك ضعفًا في مناهج الكتابيين المدرسيين من حيث الموضوعات النحوية التي يحويانها، فقد جاءت النسب منخفضة لكلا الكتابين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يوسف (٢٠٠٦) التي هدفت تعرف تحليل كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني في ضوء حاجات المتعلمين اللغوية، إذ أظهرت نتائجها عدم تضمين محتوى الكتاب ما ينمي لدى الطلبة مهارات التحليل والنقد والتقويم للمادة المسموعة والمقروءة.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على " المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا " بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار (٩٧%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (34) التي تنص على العبارات مُصاغة بوضوح" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز محتوى كتب النحو على صياغة العبارات بوضوح ليتناسب مع مستوى الطلبة، ولتسهيل عملية استيعاب المفاهيم الأساسية للتعلم. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار (٩٤%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٢) التي تنص على " تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة" بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (٠.٧٥) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة

إلى التوزيع العشوائي للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية، إذ لم يولِ محتوى كتب مادة النحو الوزن النسبي المناسب لهذا المعيار برغم أهمية تضمين المحتوى الأحاديث النبوية الشريفة لما لها من أثر في تنمية النواحي الوجدانية والقيمية. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار (٦%) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على "يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة " بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (٠.٥٨) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة محتوى كتب النحو التي تركز على تقديم المعلومة وسردها، أكثر من الوصول إليها، لذا لم يركز محتوى كتب البلاغة على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة بدرجة مناسبة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب النحو لهذا المعيار (٤%) وبدرجة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أمين (٢٠٠٦) والتي هدفت تعرف تحليل وتقويم منهاج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا، أن وسائل التدريس المستخدمة في تعليم منهاج اللغة العربية غير كافية لتحقيق الأهداف والمحتوى.

٤. مناقشة النتائج المتعلقة بمادة مهارات الاتصال: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ يتضح من الجدول (٢٥) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب النحو من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن محتوى كتب مادة مهارات الاتصال تحقق المعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية ولكن ليس بالشكل المثالي، إذ أن هناك توزيع عشوائي للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم، فالمحتوى لم يركز على العديد من الجوانب تضمين العبارات ذات التعبير الإبداعي، وتضمين المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتضمين النصوص الأدبية الأحاديث النبوية الشريفة، والتأكيد على البحث العلمي وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتنويع في الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية، واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة.. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل محتوى كتب مهارات الاتصال والتي بلغت نسبتها (٣٥%) وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، ومع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على "يركز المحتوى على الجانب النظري " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة منهاج مهارات الاتصال الذي يعد منهاجًا نظريًا أكثر منه عمليًا. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٨٨%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (31) التي تنص على" الجمل مُشَكلة." بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى منهاج مادة مهارات الاتصال بتشكيل النصوص، كونه منهاج لغة عربية، ويعد استخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح وتدريب الطلبة على استخدامها من أهم أهداف المنهج التي يجب أن تتحقق في المحتوى. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٩٥%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على " يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية" بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (٠.٧٩) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي المناسب لكل معيار من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المحتوى، وربما تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى النظرة التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم أم الحث على استخدامها في التعليم والذي يجب أن يكون مرتبطًا بالمواد العلمية فقط، لذا فإن التركيز على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية لم تتحقق بدرجة مناسبة. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (١%) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٦) التي تنص على "يؤكد المحتوى على البحث العلمي" بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (٠.٩٩) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة بناء محتوى مهارات الاتصال التي تعتمد على السرد والتسلسل المنطقي للمعلومات، وتقديم المعلومة أكثر من

البحث عنها. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٦%) وبدرجة منخفضة.

٥. مناقشة النتائج المتعلقة بكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إذ يتضح من الجدول (٢٦) أن درجة تحقيق عنصر محتوى كتب المرحلة الثانوية مجتمعة (البلاغة، و القضايا الأدبية، والنحو، ومهارات الاتصال) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية كانت مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.15) وانحراف معياري (٠.٤٣)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن محتوى كتب اللغة العربية تحقق المعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية ولكن ليس بالشكل المثالي، إذ إن هناك توزيعاً عشوائياً للوزن النسبي لمعايير وزارة التربية والتعليم، فالمحتوى لم يركز على العديد من الجوانب تضمين العبارات ذات التعبير الإبداعي، وتضمين المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتضمين النصوص الأدبية الأحاديث النبوية الشريفة، والتأكيد على البحث العلمي وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، والتركيز على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة، والتنويع في الوسائل التعليمية في الكتاب من رسومات وجداول وصور وخرائط ذهنية. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية مجتمعة (٣٦%) وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (Abd AL- Salam, 2000) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في المدارس الماليزية، إذ أظهرت نتائجها أن درجة تحقيق المحتوى للمعايير بصورة عامة كانت بنسبة متوسطة بلغت (٦٦%)، ومع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها أن النتائج التقديرية الإجمالية جاءت في المستوى الجيد, وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، ومع نتيجة دراسة أعمر(٢٠٠١) والتي هدفت تعرف تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر، إذ أظهرت نتائجها أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعة بموجبها.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٣٦) التي تنص على "المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تركيز محتوى كتب اللغة

العربية على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب، إذ يسهل التحقق من الضبط الإملائي والطباعي للكتاب وبشكل إلكتروني. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٩٧%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣٤) التي تنص على "العبارات مُصاغة بوضوح " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز محتوى كتب اللغة العربية على صياغة العبارات بوضوح ليتناسب مع مستوى الطلبة، ولتسهيل عملية استيعاب المفاهيم الأساسية للتعلم. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٩٢%) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على " يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة " بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (٠.٧٧) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اعتبار أن هذا المعيار يكون أكثر اتساقًا مع محتوى كتب المرحلة الأساسية، لأن الطلبة في المرحلة الأساسية سيمضون سنين أطول في المدرسة من طلبة المرحلة الثانوية، لذا لم يتحقق بالشكل المناسب في محتوى كتب اللغة العربية. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٥%) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية)" بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى طريقة بناء محتوى كتب اللغة العربية التي تعتمد على السرد والتسلسل المنطقي للمعلومات، ومن السهل إلى الصعب، دون تنظيمها في جداول، أم ربطها بصور من واقع حياة الطالب، أم تمثيلها بشكل رسومات وخرائط ذهنية، أم حث الطالب على البحث والتقصي والربط والتحليل. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة تحليل المحتوى إذ بلغت نسبة تحقيق محتوى كتب مهارات الاتصال لهذا المعيار (٤%) وبدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاتناوي وغني وآدري (Shatnawi, Ghani & Adri٢٠١٣) والتي هدفت تعرف تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية، إذ أظهرت نتائجها قلة استعمال الوسائل التعليمية في مناهج اللغة العربية, وعدم الوعي بأهميتها, وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان لمنهاج اللغة العربية الأزهري. ومع نتيجة دارسة أبو عنزة (٢٠٠٩) والتي هدفت تَعَرُّف تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من

وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، إذ أظهرت نتائجها عدم تنوع الوسائل التعليمية, وقلة الوسائل التعليمية في الكتاب.

مناقشة السؤال الرابع: هل تختلف درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير المعتمدة باختلاف آلية التحليل (الباحثة، معلمي اللغة العربية)؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بتحليل محتوى هذه الكتب، ومن وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة والثانوية ومعلماتها، إذ يتضح من الجدول (٢٧) أن درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل مادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة، كما جاءت درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام ولكل مادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بتحليل هذه الكتب بدرجة متوسطة أيضًا. ويتضح من هذه النتائج عدم وجود اختلاف في درجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مجتمعة للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية بين تقديرات معلمي المرحلة ومعلماتها وبين تحليل محتوى هذه الكتب.

كما جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية لكل مادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وهذه التقديرات تطابق نتائج تحليل المحتوى باستثناء مادة النحو، إذ جاءت بدرجة منخفضة وفقًا لنتائج تحليل الكتب.

وتبين هذه النتيجة أن تقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية جاءت مطابقة لنتائج التحليل على كافة عناصر المنهاج باستثناء مادة النحو، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن محتوى مادة النحو يتسم بالتعقيد نسبيًا مقارنة مع مادة البلاغة والقضايا الأدبية ومهارات الاتصال، والذي يحتاج في بعض الأحيان إلى وقت طويل نسبيًا لاستيعاب محتوى الجمل وتحليلها للحكم على مدى تحقيقه للمعايير المشتقة، وبسبب عدم إتاحة هذه الفرصة لأفراد عينة الدراسة قبل الاستجابة على أداة الدراسة نتج اختلاف في درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق محتوى كتب مادة النحو للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية.

التوصيات والمقترحات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تقدم التوصيات والمقترحات الآتية:

– ضرورة التزام القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وبنائها بالمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية.

– إعادة النظر في اختيار محتوى منهاج النحو بحيث يَتَمَثَّل للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية.

– مراعاة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وبنائها للوزن النسبي للمعايير المشتقة من معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية.

– إجراء دراسات ميدانية خاصة تشمل وجهات نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية حول المعايير الواجب أن يراعيها محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

– إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مجتمعات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

– مراعاة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وبنائها ضرورة التركيز على تضمين الكتب بنصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

– مراعاة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وبنائها ضرورة التركيز على التعلم الذاتي، والبحث العلمي، وتضمين حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة، وتعزيز صلة الطالب بالمدرسة، وتنويع الوسائل التعليمية في الكتاب.

المراجع العربية:

الإبراهيم، افتكار (٢٠٠٢). **مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو عنزة, يوسف (٢٠٠٩). **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية, غزة.

أعمر, أكرم (٢٠٠١). **تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, كلية التربية.

الأغا, رقية (٢٠٠٩). **تحليل كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية, غزة.

آل المناخرة, الحسن (٢٠٠٦). **درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية,/عمان, الأردن.

أمين, إبراهيم (٢٠٠٦). **تحليل وتقويم منهاج اللغة العربية بالمدارس الثانوية العربية الأهلية في كينيا**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جمهورية السودان, جامعة أم درمان الإسلامية.

الجعافرة, عبد السلام (٢٠١١). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسا بين النظرية والتطبيق.** عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الجعفري, ماهر (٢٠١٠). **المناهج الدراسية.** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة (٢٠٠٨). **التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية**. عمان: دار الفكر.

حمادات, محمد (٢٠٠٩). **المناهج التربوية.** شفا بدران: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حوري, عائشة (٢٠١٠). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. **مجلة جامعة دمشق- المجلد-٢٦(٦): الصفحات١١٢-١٢٣.**

دروزة, أفنان (٢٠٠٥). **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الساموك, سعدون؛ الشمري, هدى (٢٠٠٥). **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سعادة, جودة؛ إبراهيم, عبد الله (٢٠٠١).**تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة, جودة؛ إبراهيم, عبد الله (٢٠٠٨). **المنهج المدرسي المعاصر.** عمان: دار الفكر.

سيد، علي؛ وسالم، أحمد (٢٠٠٥). **التقويم في المنظومة التربوية**. الرياض: مكتبة الرشيد.

شطناوي, إسلام (٢٠١٣). تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر الماليزية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية, ١٠ (٤), ١٢٢-١٣٤.**

طعيمة, رشدي (١٩٩٨). **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية.** القاهرة: مدينة النصر, دار الفكر العربي.

عاشور, راتب؛ أبو الهيجاء, عبد الرحيم (٢٠٠٤). **المنهج بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عتوم, كامل (٢٠٠٤). **مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي.** (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية, كلية الدراسات العليا.

عطية, محسن (٢٠٠٨). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علام, صلاح ٢٠٠٣). **التقويم التربوي المؤسسي.** القاهرة: مدينة النصر. دار الفكر العربي.

"علي صالح", ناهد (٢٠٠١). **دراسة تحليلية تقويمية لكتابي قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية, كلية الدراسات العليا.

عيد, زهدي (٢٠١١). **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فرج، عبد اللطيف (٢٠١٠). **نظم التربية والتعليم في الأردن**. عمان: دار المسيرة.

القرني, حسن (٢٠٠٤). **القيم التربوية في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية**. (رسالة دكتوراه غير منشورة). المملكة العربية السعودية, جامعة أم القرى.

محمد, علي (١٩٩٧). **المنهج في اللغة العربية**. القاهرة: مكتبة وهبة.

مرعي, توفيق؛ الحيلة, محمد (٢٠٠٧). **المناهج التربوية الحديثة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية في الكويت (٢٠١٢). **الوثيقة الوطنية لبناء منهاج اللغة العربية**. قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية في الكويت.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١١). **معايير عناصر العملية التعليمية**. إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٣). **الإطار العام للمناهج والتقويم**. إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم اليمنية (٢٠٠٣). **الاستراتيجية الوطنية في التعليم الثانوي العام في الجمهورية اليمنية** ٢٠٠٦-٢٠١٥. وزارة التربية والتعليم اليمنية، اليمن.

وزارة التربية والتعليم في السعودية (٢٠٠٦). **وثيقة منهاج اللغة العربية في التعليم العام**. مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤). **الوثيقة الوطنية المطورة لمنهاج اللغة العربية**. إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠٠٥) **معايير اللغة العربية لدولة قطر**. هيئة التعليم في، وزارة التربية والتعليم، قطر.

وزارة التربية والتعليم في قطر (٢٠١٤) **معايير المناهج التعليمية لدولة قطر**. هيئة التعليم في، وزارة التربية والتعليم، قطر.

يوسف, نسرين (٢٠٠٦). **تحليل كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني في ضوء حاجات المتعلمين اللغوية**.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

يوسف، ماهر؛ والرفاعي، محب (٢٠٠١). **التقويم التربوي**: أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشيد.

المراجع الأجنبية:

Abd- Al- Salam, R (2000). The Analysis of communicative Arabic Language Textbooks in secondary Schools in Malaysia that study moral development. **Arab Journal Union of Universities, 18(3),77-98.**

Barth, L. (1993). **African Social Studies**. Curriculum & Methods. (Nairobi Purdue University).

Archliblad, D (2000). **Global Education: An Alternative Program of study for Progressive Learning**. Dissertation Abstracts International, 39 (2), 324.

Bardain, L. (1989). **Analyses content. Paris**: Pu. F. Psychology, Seme Edition, NP. 1

Benjamin, a. & Wick, B (2006). The road to employability throw personal: A critical of silences and Ambiguities of British Colombia Canada) Life skills, **International Journal of life long education , v25.www.eric.ed.gov.**

Belting, P. (2007) **The Modern High School Curriculum**. Oakhurst, CA: Nelson Press. 1

Campbell, C. (2006). **The Comprehensive Public High School**: Historical Perspectives. New York, NY: Palgrave Macmillan.

Common Core State Standards for English Language Arts & Literacy (2010). **Common Core State Standards for Arts & Literacy in History/Social Studies, Science, and Technical Subjects**. Available on line on: http://www.aliexpress.com/common-core-state-standards.

Conway, R (2002). **Learning in and for the community**. In G. Owen Jackson (Ed.), Teaching design and technology in secondary schools. London: Routledge-Falmer.

Getachew, M (2008). **Analyzing Books in elementary Schools in in the schools of Addis Ababa.** (Master Thesis, Faculty of Education, University of Addis Ababa.

Grambs, J., & John, C (2002). **Modren Methods in Secondary Education**. Chicago: Holt, Rinehart and Winston.

Guthrie, R., & Power, F. (1990). **Educational Psychology**. New York: The Ronall Press Co.

Hiirland, J. (2004). **Media education: identifying and evaluating learning outcomes.** Media education in Europe' conference. Belfast, National Foundation for Educational Research, UK.

Joyce, S. (1992). **Curriculum Based Assessment and Programming**. Boston: Allyn and Bacon.

Joseph, F & leonard, H (1998). **Teaching in the Middel Secondary Schools**. New Yourk: Macmillan Publishing company.

.

Kimpston, R (1985). **Curriculum Context**. London: Harper & Row Pub.

Kindergarten-Standards (2012). **National Curriculum Standards & Indicators.** Available on line on: https://www.nestlefamily.com/pdf/hshl/Kindergarten-Standards.pdf)

LOTE Learning Standards Publications (2010). **Learning Standards of New York State. Availableon line** on:Http//www.p12nysed.gov/ciai/lote/lotels.

National Council for the Social Studies (NCSS). (1994). **National Curriculum Standards for Social Studies:** Executive Summary. Washington, D.C.: NCSS.

National Council for Curriculum and Assessment (NCCA), (2004). **Curriculum assessment and ICT in The Irish context**: A discussion paper. Available on line on: http://wvvTv.ncca.ie/ui)loadedftles/ECPECtirriculum%20AssessmentandlC'r.pdf.

Shatnawi, I., Ghani, A., & Adri, M. (2013). Calendar of teaching aids in the al-Azhari Arabic Curriculum For the Higher Religious Secondary in the Malaysian state of Johor. **Online Journal of Language Studies. Vol. 3 Issue 1, 55-64.**

Shatnawi, I, Ghani, A. & Adri, M (2013). The Evaluation of the Azhari Curriculum ofArabic at the Higher Religious High School in the Malaysian State of Johor. **Journal of Applied Sciences Research. 2013, Vol. 9 Issue 5, p3346-3353**.

The Kentucky Department of Education (2013). **Kentucky standard document for world languages Proficiency**. (2013). The Kentucky Department of Education.

Toombs, W., & Tierney, W. (1993). Curriculum Definition and References Points. **Journal of Curriculum and Supervision, 8(3), 175-195.**

U.S. Education Standards (2014**). National Curriculum Standards**. Available on line on: http://www.educationworld.com/standards/national

Westrorp , Hildo (1994). **The Evaluation of the Traditional Grammar Curriculum in the Netherland** , Studies in Educational, ,0(3),112-133.

الملحق (أ)

أداة التحليل بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور.. حفظه الله.

الجامعة	
الكلية	
القسم	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان" تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية"، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس.

لذا يشرفني أن أعرض على سعادتكم الصورة الأولية للاستبانة، والتي تضمنت ثلاثة محاور، المحور الأول تضمن كافة معايير وزارة التربية والتعليم الأردنية والمعايير العالمية لمحتوى المنهاج **بشكل عام**، بينما تضمن المحور الثاني معايير المحتوى الخاصة بكتب **اللغة العربية حصريًا**، وتضمن المحور الثالث معايير **دقة محتوى**

كتب اللغة العربية. راجيًا التكرم بتحديد مدى مناسبتها لما وضعت من أجل قياسه، وسلامة صياغة فقراتها، ومدى وضوحها ودقتها، وإضافة ما ترونه مناسبًا، وذلك سعيًا للوصول بالاستبانة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

مع وافر الشكر والتقدير على جميل نصحكم، وحسن تعاونكم

الباحثة

اسمهان احمد أبو خضير

	المحور الأول: معايير محتوى منهاج اللغة العربية بشكل عام.	ملائمة	غير ملائمة	تحتاج تعديل
		المثال في كتاب.....	رقم الصفحة في الكتاب	التكرار لكل معيار
1	منظم سيكولوجيًا بحيث يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم.			
2	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم.			
٣	يتسق مع النتاجات المعرفية.			
٤	يتسق مع النتاجات الانفعالية.			
٥	يتسق مع النتاجات المعرفية النفسحركية.			
٦	يتسق مع النتاجات المعرفية الوجدانية.			
٧	تتصف موضوعاته بالحداثة والدقة العلمية.			

اولاً	٨	يعزز المحتوى استخدام مصادر تعليمية متعددة.			
	٩	يثير مهارات التفكير العليا عند الطلبة.			
	١٠	يجذر قيم العمل لدى الطلبة.			
	١١	يوازن بين الجانبين النظري والعملي.			
	١٢	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
	١٣	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.			
	١٤	يعزز الاتجاهات الايجابية للطلبة.			
	١٥	يرتبط بالمهارات الحياتية للطلبة.			
	١٦	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع في الطلبة.			
	١٧	يساعد الطلبة على تنمية ذاتهم.			
	١٨	يراعي خبرات الطلبة السابقة.			
	١٩	يرتبط المحتوى بحاجات المجتمع.			
	٢٠	عرض المادة العلمية في الحفز على التفسير والاستنتاج والبحث.			
	٢١	يتلاءم المحتوى وبيئة الطالب.			
	٢٢	يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى			

المحور الثاني: المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية.	ملائمة	غير ملائمة	تحتاج تعديل
	المثال في كتاب.....	رقم الصفحة في الكتاب	التكرار لكل معيار

	2	يتضمن حوارات تتيح التفاعل.			
	3	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي.			
	4	تتضمن النصوص الأدبية آيات القرآنية.			
	5	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث الشريفة.			
	6	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.			
	7	يعزز الجانب الروحي.			
	8	تترك النصوص نهايات مفتوحة لإثارة التفكير.			
	9	يسند المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد.			
	10	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية والأقوال المأثورة.			
	11	تحتوي النصوص الأدبية على الشعر الحر.			
	12	تحتوي النصوص الأدبية على الشعر التقليدي.			
	13	تحتوي النصوص الأدبية على المقال.			
	14	تحتوي النصوص الأدبية على القصة.			
	15	تحتوي النصوص الأدبية على الخطابة.			
	16	يتضمن محتوى الكتاب نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.			
	17	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات – صور خرائط ذهنية).			
	18	تقدم النصوص على شكل مشكلات.			
	19	يواكب الكتاب المستجدات الموجودة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.			
	20	يعزز محتوى الكتاب الشروح بالأمثلة والشواهد.			
	21	يستخدم الكتاب الأسلوب القصصي.			
	22	يستخدم الكتاب الأسلوب التمثيلي.			
	23	يستخدم كتاب اللغة العربية أسلوب الحوار.			
	24	يستخدم كتاب اللغة العربية أسلوب المناقشة.			

	25	يركز على تنمية التعبير الإبداعي.			
	26	يبرز المحتوى الترادف في اللغة العربية .			
	27	يركز المحتوى على الإعراب.			
	٢٨	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.			
	29	يراعي في اختيار المحتوى وتنظيمه وتقديمه تكامل الصف الحادي عشر والثاني عشر.			

		المحور الثالث: دقة المحتوى "**وتتناسب عكسيًا مع درجة توافر الفقرات الآتية**"":	ملائمة	غير ملائمة	تحتاج تعديل
			المثال في كتاب.....	رقم الصفحة في الكتاب	التكرار لكل معيار
دقة المحتوى	١	تحتاج النصوص التشكيل إعرابيًا.			
	٢	يوجد حشو وتكرار زائد.			
	٣	اللغة أعلى من مستوى الطلبة.			
	٤	لغة المحتوى غير سليمة.			
	٥	تستخدم علامات الترقيم بشكل غير صحيح.			
	٦	يتضمن المحتوى بعض الأخطاء المطبعية.			
	٧	يتضمن المحتوى بعض الأخطاء الإملائية.			
	٨	ضبط المسافات والهوامش يحتاج ضبط.			

الملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

أ. د طه الدليمي	**جامعة العلوم الاسلامية (مناهج وطرق تدريس)**
أ. د ماهر الجعفري	**جامعة العلوم الاسلامية (مناهج وطرق تدريس)**
أ. د محمد الزبون	**جامعة الزرقاء الخاصة(اصول تربية).**
أ. د محمد العزاوي	**جامعة الزرقاء الخاصة (علم نفس تربوي).**
د. أحمد البدري	**جامعة الزرقاء الخاصة (علم نفس تربوي).**
د. أحمد السلامات	**ادارة الكتب والمناهج المدرسية.**
د. أحمد الكيلاني	**جامعة العلوم الاسلامية (مناهج وطرق تدريس)**
د. حجاج صمادي	**وزارة التربية والتعليم. قياس وتقويم.**
د. رضا مواظبة	**جامعة الزرقاء الخاصة (رياض الأطفال).**

د. سعاد الوائلي	جامعة العلوم الاسلامية (مناهج وطرق تدريس)
د. سامي الخزاعلة	جامعة آل البيت (مناهج وتدريس).
د. علي الحراحشة	مشرف تربوي (مناهج واساليب تدريس).
د. عماد نعامنة	ادارة الكتب والمناهج المدرسية.
د. غدير محمد أحمد عماوي	وزارة التربية والتعليم. قياس وتقويم.
د. كوثر حراحشة	جامعة آل البيت (مناهج وتدريس).
د. مراد عطياني	جامعة الشرق الاوسط (مناهج وتدريس).
د. معتصم العكور	الجامعة الهاشمية (مناهج وتدريس).
د. نوال الدمغ	مشرفة تربوية

الملحق (ج)

الأستبانة الخاصة بأفراد عينة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الآداب والعلوم التربوية
قسم العلوم التربوية

الزميل المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة................................ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية** " وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في المناهج والتدريس من جامعة العلوم الإسلامية العالمية، لذا أعدت الباحثة استبانة

تضم مجموعة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم، للتعرف إلى درجة تحقيق محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية.

راجيًا التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة بعد قراءة كل فقرة بدقة وتمعن, والإجابة عن جميع الفقرات بكل صراحة وموضوعية, وذلك بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة تحت البديل الذي تراه مناسبًا, علمًا بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة
أسمهان أحمد أبو خضير

	المعيار	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	**يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.**					
2	**يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.**					
3	**يركز المحتوى على الجوانب المهارية.**					
4	**يركز المحتوى على الجانب النظري.**					
5	**يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.**					

6	يساعد المحتوى على اكتساب المفاهيم الأساسية.					
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.					
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.					
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.					
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.					
11	ينمي المحتوى روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
12	يرسخ المحتوى العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.					
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.					
	المعيار	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.					
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.					
16	يؤكد المحتوى على البحث العلمي.					
17	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.					

18	يحفز المحتوى الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.					
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.					
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي (تعزيز الجانب التعبيري).					
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.					
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.					
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.					
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.					
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.					
	المعيار	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.					
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).					
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.					
29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.					

30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.					
31	نصوص الإعراب مُشَكَّلة.					
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار					
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.					
34	العبارات مُصاغة بوضوح.					
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.					
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.					

الملحق (د)

أستبانة تحليل محتوى الدراسة بصورتها النهائية

	المعيار	المثال في الكتاب	رقم الصفحة	التكرار
1	يركز المحتوى على الجوانب المعرفية.			
2	يركز المحتوى على الجوانب الوجدانية.			
3	يركز المحتوى على الجوانب المهارية.			
4	يركز المحتوى على الجانب النظري.			

5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.			
6	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية.			
7	يركز المحتوى على التكنولوجيا والمستجدات المعاصرة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.			
8	يركز المحتوى على استخدام المصادر التعليمية المتنوعة.			
9	يركز المحتوى على حاجات الفرد.			
10	يركز المحتوى على حاجات المجتمع.			
11	ينمي روح التعلم الذاتي لدى الطلبة.			
12	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية لدى الطلبة.			
13	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.			
	المعيار	المثال في الكتاب	رقم الصفحة	التكرار
14	يحقق المحتوى التكامل مع المواد الدراسية المختلفة.			
15	يعزز المحتوى صلة الطالب بالمدرسة.			
16	يؤكد المحتوى على البحث العلمي.			

17	المحتوى يراعي الخبرات السابقة للطلبة.			
18	المحتوى يحفز الطالب على التحليل والتركيب والتقويم.			
19	يتضمن المحتوى حوارات تتيح التفاعل بين الطلبة.			
20	يسهم المحتوى في تغذية الخيال الأدبي (تعزيز الجانب التعبيري).			
21	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية كريمة.			
22	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث نبوية شريفة.			
23	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي- السياسي- البيئي.			
24	يسند المحتوى بالأمثلة والشواهد.			
25	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية - الأقوال المأثورة - نصوصًا من الترجمات لشخصيات أدبية.			
	المعيار	المثال في الكتاب	رقم الصفحة	التكرار
26	تحتوي النصوص الأدبية على القصة، الخطابة، الشعر.			
27	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - جداول - صور - خرائط ذهنية).			
28	يركز المحتوى على العبارات ذات التعبير الإبداعي.			

29	يبرز المحتوى الترادف- التضاد- السجع في اللغة العربية.			
30	يتضمن معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.			
31	نصوص الإعراب مُشَكَلة.			
32	النصوص تخلو من الحشو والتكرار			
33	اللغة مناسبة لمستوى الطلبة.			
34	العبارات مُصاغة بوضوح.			
35	علامات الترقيم مستخدمة بالشكل الصحيح.			
36	المحتوى مضبوط مطبعيًا، وإملائيًا.			

الملحق (هـ)

كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة العلوم الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم.

World Islamic Sciences &Education University (WISE)

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية العلوم التربوية

الرقم: ٤/١٢/٩/٢٣/ عم٢
الموافق: ٢٠١٤/٤/٢٧

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يرجى التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدكتوراه **أسمهان أحمد عودة أبو خضير** من جامعة العلوم الإسلامية العالمية تخصص المناهج والتدريس، كونها ستقوم بتطبيق دراسة بعنوان "**تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية العلوم التربوية

د. فايز محمد السعودي

كلية العلوم التربوية

فاكس: ٥٠٦٤٠١٥، ص. ب ١١٠١، الرمز البريدي ١١٩٤٧ عمان – الأردن بريدإلكتروني: educational.fac@wise.edu.jo هاتف: ٥٦٠٠٢٣٠
Tel : 5600230- Fax : 5064015 – P.O Box educational.fac@wise.edu.jo 11947 Amman-Jordan Postal Code

الملحق (و)

كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى إلى مدارس المديرية.

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقـــم: ز ١ / ٧ / ١٣ /

التاريـخ:

الموافق: ٢ / ٦ / ٢٠١٤م

مديري ومديرات المدارس الثانوية

الموضـــوع : البحث التربوي

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،،

إشارة لكتاب جامعة العلوم الإسلامية / عميد كلية العلوم التربوية رقم ٣٨٢/٢٣/٩/١٢/٤ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٧ .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة / أسمهان احمد عوده أبو خضر /دكتوراه/ المناهج والتدريس ستقوم بتطبيق دراسة بعنوان "تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحه مشتقه من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية " ويتطلب ذلك توزيع الاستبانه المرفقة على معلمي اللغة العربية في مدرستك .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية

محمد الشرع

نسخه / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخه / ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة / ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة

نسخه / الديوان

هاتف: ٣٩٨٦٢٤١/٢٠٣ فاكس: ٣٩٨٢٩٥٩ ص.ب: (١٤١)

الملحق (ي)

كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية إلى مدارس المديرية.

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية

الرقم ز ٢/٧/١/ ....
التاريخ ....
الموافق ....

مديري ومديرات المدارس الثانوية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

إشارة لكتاب رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية رقم ٤/١٢/٩/٢٣/٣٨٢ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٧ تقوم الطالبة أسمهان أحمد عودة أبو خضير بإجراء دراسة عنوانها " تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الأردنية "،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص المناهج والتدريس ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة /مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة /رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / الديوان

الزرقاء – حي الأمير محمد – شارع هشام بن عبد الملك هاتف ٣٩٣٤١٩٨-٠٥/٣٩٣٤١٩٩ فاكس ٠٥/٣٩٣٤٢٠٢ ص.ب ١٢٣٤٢

الملحق (م)

كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الرصيفة إلى مدارس المديرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية و التعليم
مديرية التربية و التعليم للواء الرصيفة

الرقم ر ٧ / ١٣ / ٧ ، ٥٦٠
التاريخ: ٤ /٨/١٤٣٥هـ
الموافق: ٢ / ٦ /٢٠١٤م

مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب جامعة العلوم الاسلامية العالمية رقم ٣٨٢/٢٣/١٢/٤ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٧م تقوم الطالبة : اسمهان احمد عوده ابو خضير ؛ بإجراء دراسة عنوانها " تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة مشتقه من المعايير العالمية ومعايير وزارة التربية والتعليم الاردنية " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص المناهج والتدريس / جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على معلميكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة و تقديم المساعدة الممكنة لها ، على ان تتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/ مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
يوسف حسين الجبالية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
قسم الإشراف والاسناد التربوي
نسخه/ ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة
نسخه/ الديوان
م ك ٦/١